المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (3305) السنة الثانية عشرة - السبت (7) آذار 2015

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الآن
في المكتبات

اتحاد الكرة يرفض استجواب عبد الزهرة

9

نواب تحدثوا عن وجود 1000 مسلح يسيطرون على المدينة

بايدن للعبادي: العراقيون وحدهم من سيقودون معركة الموصل

موفق الربيعي: داعش يفخخ جسور تكريت لعرقلة الجيش.. واستعادة الدور والعلم نصر تكتيكي

عمليات دجلة: طهرنا 1000كم من صلاح الدين وعالجنا 43 داراً وسيارة مفخخة

□ بغداد / المدى

اكد نواب عن صلاح الدين ومسؤول امني سابق ان القوات الامنية تسير ببطء لتحرير قضاء الدور وناحية العلم وقرية البوعجيل خلال فترة لن تتجاوز ٣ ايام، وذلك في طريقها لاستعادة مدينة تكريت.

ورأى النواب ان مركز محافظة صلاح الدين بات "مدينة مفخخة" بعد قيام تنظيم داعش بتفخيخ الجسور ونشر القناصة، ورأوا ان تحريرها يحتاج وقتا وجهدا كبيرين.

وحسب التقديرات المتاحة لدى النواب، فانه يوجد نحو ١٠٠٠ مسلح داخل مدينة تكريت، واصفين هدف تحريرها بـ"النصر الستراتيجي".

وكان مصدر أمني أفاد في حديث الى (المدى برس)، امس الجمعة، إن "القوات الأمنية والحشد الشعبي تمكنوا، من تحرير قضاء الدور (٢٥ كم شرقي تكريت)".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "عدداً كبيراً من عناصر التنظيم قتلوا في عملية تحرير القضاء". وتابع أن "القوات الامنية تمشط المنطقة بالكامل وبدأت برفع العبوات الناسفة بعدما استطاعت فتح طريق جديد عبر آلياتها تجنبا للعبوات التي زرعها عناصر (داعش) داخل القضاء".

ويقول مستشار الأمن القومي السابق لـ"المدى" ان "التقدم الذي تحرزه القوات الأمنية بعملياتها العسكرية ضد عناصر داعش في قاطع محافظة صلاح الدين هو انتصارات تعبوية تكتيكية ستقودنا إلى تحقيق الانتصار الستراتيجي السَوقي الذي يمثل استرجاع مدينة تكريت بشكل كامل من هذه العصابات".

ويوضح الربيعي أن "المعنويات والتوقعات أصبحت عالية جدا للقوات الأمنية وجميع المواطنين بتحقيق الانتصار على هذه المجاميع الخارجة عن القانون وطردها من المناطق التي تحتلها"، مشددا على "ضرورة ادارة هذه التوقعات بشكل جيد مع ما يتناسب والاستماتة التي يلجأ إليها أفراد التنظيم الإرهابي".

■ التفاصيل ص ٢

□ بغداد / المدى برس

أشاد جو بايدن، نائب الرئيس الأميركي، برئيس الوزراء حيدر العبادي والقادة العراقيين "لبنائهم جبهة وطنية" لمواجهة تنظيم داعش، مؤكدا أن القوات الأمنية العراقية التي تقاتل في تكريت شملت مقاتلين من جميع الطوائف.

فيما أشار البيت الأبيض إلى أن العراقيين هم من سيقودون معركة الموصل ويحددون وقت انطلاقها، مرجحا مشاركة التحالف الدولي بضربات جوية في معركة الموصل.

وقال البيت الأبيض في بيان اطلعت (المدى برس) على نسخة منه، إن "جو بايدن، نائب الرئيس الأميركي، أجرى مكالمة هاتفية مع حيدر العبادي، رئيس مجلس الوزراء، بشأن المعارك الجارية ضد تنظيم داعش والعمليات العسكرية التي تقودها القوات العراقية في مدينة تكريت".

ووفقا للبيان فإن بايدن أشاد بـ"العبادي والقادة العراقيين لتمكنهم من بناء جبهة وطنية قبيل بدء العمليات العسكرية المستمرة في مدينة تكريت"، مشيراً إلى "الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لتمكين المقاتلين من أهالي محافظة صلاح الدين المشاركة في المعركة التي تهدف لاسترجاع أراضيهم من مسلحي تنظيم (داعش)". من جانبه، قال جوش ايرنست المتحدث باسم البيت الأبيض خلال مؤتمر صحفي تابعته (المدى برس)، إن "عملية تحرير تكريت اشتملت على مقاتلين من طوائف عدة بينهم مقاتلون من ابناء العشائر السُنية".

وأكد ايرنست "قلنا منذ البداية بأن الولايات المتحدة لن تقوم بأي تنسيق عسكري مع الايرانيين"، مستدركاً بالقول "لكن حقيقة كون بعض العناصر العسكرية الإيرانية مشاركة في العمليات فهذا لا يغير من الأولوية التي بإمكان العراقيين تطبيقها في مثل هذه العمليات وهي أن تكون القوات المشاركة شاملة ومشكلة من مختلف الطوائف".

■ التفاصيل ص ٢

المرجعية تدعو لمساعدة عشائر صلاح الدين والأنبار وتشيد بانتصارات تكريت

□ النجف / المدى برس

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، أمس الجمعة، أهالي محافظة صلاح الدين، إلى المشاركة في تحرير مناطقهم، فيما شدد على ضرورة التزام القوات الأمنية بتوجيهات المرجعية.

وقال عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "الأخبار تتوالى عن انتصارات قوات الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين في تحرير المزيد من مناطق صلاح الدين من عصابات داعش الإرهابية"، داعياً "أهالي تلك المحافظة إلى أن يكون لهم دور في تحريرها من الإرهابيين".

وطالب الكربلائي "المقاتلين بتنظيم الصفوف وضبط النفس والتخطيط قبل كل تقدم وتهيئة أداوتهم لتجنب الخسائر بالأرواح"، داعياً إياهم إلى "إعانة النساء والأطفال والشيوخ المستضعفين وإطعامهم وحمايتهم حتى وإن كانوا من ذوي من يقاتلونكم، لأن ذلك سيفوت الفرصة على من يريد إثارة الظنون السيئة بكم ويجعل لكم مكانة طيبة في نفوسهم".

وأشار ممثل المرجعية إلى أن "هناك العديد من عشائر محافظة الأنبار عبرت عن موقفها الوطني وتصديها للإرهابيين وهي تشكو من قلة السلاح والدعم والطعام لإدامة صمودها"، مشيراً إلى أن "تلك العشائر تتعرض لإغراءات من هنا وهناك لتغيير موقفها ولابد على الحكومة من توفير احتياجاتها من السلاح والطعام وغيرها".

وفي سياق آخر دان ممثل المرجعية الدينية العليا "قيام عناصر داعش الإرهابية بهدم مقتنيات متحف الموصل وبعض مواقعها الأثرية"، مؤكداً أن "تلك الأفعال تؤكد وحشية هذا التنظيم الإجرامي وعدائه ليس فقط لحاضر العراق بل حتى لتاريخه وحضارته الضاربة في التاريخ".

■ التفاصيل ص ٢

مجلس ذي قار ينتخب رئيساً له ويفتح باب الترشح لمنصب المحافظ

2

نيويورك تايمز: الدور الإيراني ساعد العراقيين على أخذ زمام المبادرة أمام داعش

3

النجيفي يدعو عشائر تلعفر إلى المساهمة في الحشد الوطني

4

جندي يخط شعاراً مناهضاً لداعش بعد تحرير العلم.. تصوير/ محمود رؤوف

خبير: آثار أزمة السيولة ستطول.. والمستهلكون يتحولون الى "بخلاء"

المالية البرلمانية: الحكومة ستطعن في قيود مبيعات "المركزي" على الأرجح

□ بغداد / المدى

ترجح اللجنة المالية في مجلس النواب ان تتحرك الحكومة للطعن بمادة في الموازنة حددت البنك المركزي بسقف معين من بيع العملات الصعبة، وهي احد ابرز التعديلات ضمن (١٧ مادة) ادخلها البرلمان خلال جلسات شهدت اقرار قانون الموازنة في شهر كانون الثاني الماضي. كما تدافع اللجنة عن تعديلها لتلك الفقرة وتقول انها تضمن عدم اهدار المال، متحدثة عن اموال طائلة قد تم "تبييضها" خلال السنوات الماضية.

يأتي هذا في وقت ينتقد خبير اقتصادي إقحام "فقرة البنك المركزي" ضمن قانون الموازنة، ويعتبرها احد اسباب عدم ثبات (الدولار) في سعر صرفه في الآونة الاخيرة، فيما يشير الى ان المواطنين في حالة هلع بسبب تذبذب اسعار الصرف، وان التاثيرات المالية الاخيرة ستستمر لعدة اعوام.

وقرر مجلس الوزراء ،الثلاثاء، تخويل رئيسه حيدر العبادي حق الطعن في بعض الأحكام والمواد الواردة في قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٥ الحالي، وأن تعرض الأحكام والمواد المطعون فيها على لجنة الأزمة.

ويقول عضو اللجنة المالية مسعود رستم لـ"المدى" بأن "البرلمان لم يتلق حتى الآن كتابا رسميا بشأن طعن الحكومة بفقرات الموازنة"، لكنه يرجح بانها ربما ستطعن بالمادة الخاصة التي حددت المبيعات اليومية للبنك المركزي من الدولار بـ٧٥ مليون دولار يوميا، مستندا على "اعتراض سابق صدر من بعض اطراف الحكومة التي رفضت هذه المادة".

ويدافع رستم عن اضافة البرلمان تلك الفقرة قائلا "لدينا معلومات سنقوم بالتاكد منها، عن وجود قضايا فساد وتبييض اموال طائلة – رفض ذكرها بالتحديد- ساهمت بها مبيعات البنك المركزي خلال العشر سنوات الماضية".

■ التفاصيل ص ٣

البصرة: 700 مشروع صناعي قيد العمل من أصل 6 آلاف

□ البصرة / المدى برس

رأى متخصصون بصريون، أمس الجمعة، أن تفعيل القطاع الصناعي الخاص ودعمه هو "الحل الأمثل" لإنعاش الاقتصاد العراقي، وفي حين بيّنوا أن ٧٠٠ مشروع صناعي تعمل فقط من مجموع ستة آلاف، بسبب "عدم الاهتمام" الحكومي، اتهموا قوى "الفساد والابتزاز" بعرقلة إقامة المشاريع في المحافظة،(٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد).

وقال رئيس غرفة الصناعة في البصرة، ماجد رشك، في حديث إلى (المدى برس)، إن "توجه الدولة لتفعيل دور الصناعة جاء نتيجة التقشف وانخفاض أسعار النفط والاعتماد على اقتصاد أحادي الجانب"، عاداً أن "الحل الأمثل يتمثل بتفعيل القطاع الصناعي الخاص كسياسة اقتصادية ناجحة للبلاد". وأضاف رشك، أن "القطاع الصناعي الخاص يواجه تحدياً كبيراً ويمر بمرحلة صعبة خصوصاً في مجال إقامة خطوط إنتاجية جديدة أو معامل، نتيجة غياب برنامج منح القروض لأصحاب المشاريع وإغراق السوق بالبضائع المستوردة، وصعوبة دخول المواد الأولية"، مبيناً أن "قوى الفساد والابتزاز تعرقل إقامة المشاريع في البصرة حالياً لعدم وجود رؤية ناضجة لقطاع الصناعة في العراق".

من جانبه دعا نائب رئيس اتحاد رجال الأعمال العراقيين في البصرة، عبد الصاحب صالح، في حديث إلى (المدى برس)، إلى ضرورة "إعفاء المواد الأولية اللازمة للقطاع الصناعي، من الضريبة وأية رسوم أخرى، لتشجيع إقامة المشاريع ودعمها".

■ التفاصيل ص٨

سجن الناصرية: لا نسيء معاملة النزلاء.. والاكتظاظ مؤقت

□ ذي قار / المدى برس

نفت إدارة سجن الناصرية المركزي، أمس الجمعة، وجود أي حالة "خرق أو سوء معاملة" لديها، مستندة بذلك إلى شهادة المنظمات الدولية والسفراء الذين يزورونه باستمرار، وفي حين شكت مشكلة الاكتظاظ نتيجة تحويل الكثير من نزلاء السجون الأخرى إليها، تعهدت بمعالجة ذلك نهاية العام ٢٠١٥ الحالي.

وقال مدير سجن الناصرية المركزي، حسين خالد العسكري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "السجن يعد من الأهم في دائرة الإصلاح العراقي كونه يؤوي مجموعة كبيرة من النزلاء والمجرمين والإرهابيين العرب أو الأجانب الخطيرين"، مشيراً إلى أن "الآونة الأخيرة شهدت اتخاذ إجراءات أمنية مشددة في السجن لمنع أي حالة خرق، بما في ذلك إيقاف المواجهات بين السجناء وعوائلهم حفاظاً على أفرادها".

وأضاف العسكري، أن "وزير العدل، حيدر الزاملي، وجّه مؤخراً بفتح المواجهات وتم اتخاذ إجراءات احترازية لحماية العوائل بدءاً من دخولهم المحافظة وحتى خروجهم منها"، مؤكداً "عدم حدوث أي خرق أمني في السجن أو شكاوى من السجناء أو عوائلهم بشأن الإجراءات المعتمدة، وبشهادة المنظمات الدولية التي تزوره باستمرار". ونفى مدير سجن الناصرية، "ما تناولته وسائل الإعلام بشأن وجود خرق أو مشاكل في السجن".

■ التفاصيل ص ٧

داعش "يجرّف" المدينة بعد أيام من اعتدائه على متحف الموصل

خبير اثاري: النمرود تضم رابع أهم ثور مجنح في العالم

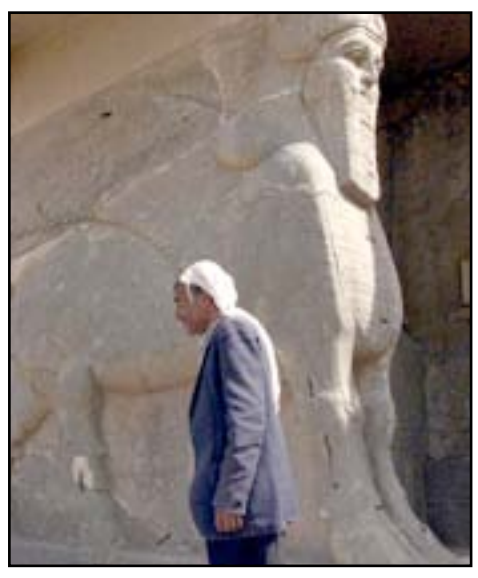

□ بغداد / المدى برس

عد باحثون في الآثار، امس الجمعة، أن تدمير تنظيم داعش لمدينة نمرود في الموصل "نسف للهوية" الإنسانية، وأكدوا أن المدينة كانت تضم رابع أهم ثور مجنح في العالم، وفيما لفتوا إلى قيام التنظيم بتهريب قطع ذهبية إلى الخارج، دعوا الحكومة العراقية إلى طلب مساعدة المجتمع الدولي لحماية آثاره.

وقال الخبير الاثاري عامر عبد الرزاق، في حديث إلى (المدى برس)، إن "محافظة نينوى تعد أحدى أكبر محافظات العراق في عدد المواقع الأثرية حيث تضم أكثر من ١٨٠٠ موقع أثري وهي الوحيدة من دول العالم التي تضم أربع عواصم تعود لتاريخ العراق القديم وهي نينوى وكاحل والنمرود وأشور".

وأضاف عبد الرزاق أن "ما قام به داعش من تدمير لمدينة نمرود الأثرية يعد نسفاً للهوية الإنسانية والموروث العالمي"، مشيراً إلى أن "هذه المدينة كانت موطناً لكثير من الحضارات المتعددة قبل ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد منها العصور الأشورية خلال حكم القائد سرجون".

وأشار عبد الرزاق إلى أن "مدينة نمرود كانت تضم رابع أكبر ثور مجنح في العالم، وهو الرمز الذي يمثل شعار الإمبراطورية الأشورية والموجود في بوابة نينوى والذي تم تدميره من قبل التنظيم الإرهابي"، مؤكداً "قيام عناصر داعش بسرقة قطع ذهبية وأثرية مهمة جداً لا تقدر بثمن من المدينة وتهريبها إلى الخارج".

الى ذلك قالت وزارة السياحة والآثار العراقية إن "عصابات" التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد، قامت "بالاعتداء على مدينة نمرود الاثرية وتجريفها بالآليات الثقيلة مستبيحة بذلك المعالم الاثرية التي تعود الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد وما بعده".

وجاء الاعلان عن تجريف مدينة نمرود بعد ايام من نشر التنظيم شريطا يظهر قيامه بتدمير آثار في الموصل. وتعد نمرود التي يعود تاريخ تأسيسها الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد، احد اشهر المواقع الاثرية في بلد عرف بكونه مهدا للحضارات.

■ التفاصيل ص ٤

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

رأس خضير الحميري!

هل أحتاج للتعريف بخضير الحميري؟.. نعم هو بالذات، فنان الكاريكاتير المبدع.. إنه واحد من خمسة، أو عشرة بالكثير، من ألمع وأذكى رسامي الكاريكاتير في البلاد، وعلى النطاق العالمي يقف في الصف الأول لرسامي الكاريكاتير العرب.

في البلاد الأخرى يفرشون السجاد الأحمر تحت أقدام رسام مثل خضير الحميري، لكنه في بلادنا وفي هذا الزمن الأغبر بالذات مطلوب رأسه!.. لماذا؟

هو أنبأنا بالسبب منذ يومين عبر صفحته في فيسبوك:

"تم تبليغي هذا اليوم ٢٠١٥/٣/٥ بالمثول أمام السيد قاضي تحقيق محكمة النشر والإعلام يوم الأحد ٢٠١٥/٣/١٥ للنظر في الدعوى المرفوعة ضدي من قبل السيد سعد عبد الوهاب عبد القادر رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية إضافة لوظيفته ..لأني (تطاولت) في توجيه النقد للجهاز المذكور في رسومي المنشورة على صفحات مجلة (الشبكة العراقية) في ٤ آب ٢٠١٤ .

وكنت قد نشرت في هذا التاريخ مقالة و٥ رسوم تحت عنوان (تقييس وسيطرة نوعية) مارست فيها حقي في توجيه النقد لأية جهة أو شخصية أو ظاهرة أو سلوك يستوجب النقد.

أعيد نشر تلك الرسوم مع المقال القصير والعنوان الذي تعودت أن أخطه بنفسي، لتعميم الفائدة !!

تقييس وسيطرة نوعية

لا أعرف فيما إذا كان الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية مازال يفرض سيطرته على نوعية البضائع التي نستهلكها ، أم انه أوكل المهمة الى ضمير التجار و(حرصهم) على مصلحة المستهلكين ، وفي الحالتين تبدو المهمة عسيرة وسط سيل الاستيراد من مناشئ لا تفرق بين التقييس و ..التفقيس!

فالعلامة التجارية الواحدة مثبتة على بضائع متباينة المستويات، فهذا أصلي وذاك تجاري ، هذا باب أول وذاك شباك ثاني ،هذا ياباني والآخر صيني، هذا وارد أوروبي وهذا وارد موزمبيقي !

ولا دليل يعين المستهلك نحو البضاعة الجيدة من البضاعة (الكلك) ، سوى أن يشتري ويجرب ..ثم يعضّ أصابع الندم !! ".

إذاً "جريمة" الحميري انه بطريقته الشقندحية المحببة رسم كاريكاتيرات عن السلع الخربانة والمزورة المنتشرة في أسواقنا، وأرفقها بمقالة، فهو كاتب متمكن أيضاً.

قبل كل شيء، الدعوى ساقطة لأنها لم تُرفع في المدة القانونية. ومع هذا أتمنى عليه أن يذهب غداً الى المحكمة بخطى واثقة ورأس مرفوعة... إنها من القضايا التي تشرّف صاحبها.. ليست قضية فساد داري ومالي تجري لفلفتها بين كبار المسؤولين الفاسدين في دولتنا.

أتمنى عليه أن يذهب الى المحكمة ويقدّم مطالعته بشأن التهمة الموجهة اليه، وأن يطلب من المحكة تزيين صدره بنيشان المسؤولية الاجتماعية والوطنية التي كانت وراء الرسوم والمقال، فأسواقنا غرقى بنفايات السلع الصينية والإيرانية والتركية والسورية، وعلى إدارة التقييس والسيطرة والنوعية أن توفد كبار مسؤوليها الى الباب الشرقي وشارع الجمهورية وشارع الرشيد والبتاويين وسوق مريدي في العاصمة وفي ما يماثلها في المدن الأخرى، للتأكد بأنفسهم بان معظم السلع التي تُباع هناك والمستوردة من مختلف المناشئ هي زبالة حقيقية.

خضير الحميري .. تقدّم الى المحكمة واطلب شهادتنا.. نحن معك حتى لو تطلّب الأمر ان نذهب معك الى السجن، فهذا ليس بغريب في هذا الزمن الأغبر.

نواب تحدثوا عن 1000 مسلح يسيطرون على المدينة

موفق الربيعي: داعش يفخخ جسور تكريت لعرقلة الجيش... واستعادة الدور والعلم نصر تكتيكي

مقاتلون من الحشد الشعبي على أطراف تكريت (المدى)

□بغداد/ محمد صباح

اكد نائب عن صلاح الدين ومسؤول امني سابق ان القوات الامنية تسير ببطء لتحرير قضاء الدور وناحية العلم وقرية البوعجيل خلال فترة لن تتجاوز ٣ ايام، وذلك في طريقها لاستعادة مدينة تكريت.

ورأى النواب ان مركز محافظة صلاح الدين بات "مدينة مفخخة" بعد قيام تنظيم داعش بتفخيخ الجسور ونشر القناصة، ورأوا ان تحريرها يحتاج وقتا وجهدا كبيرين.

وحسب التقديرات المتاحة لدى النواب، فانه يوجد نحو ١٠٠٠ مسلح داخل مدينة تكريت، واصفين هدف تحريرها بـ"النصر الستراتيجي".

وكان مصدر أمني أفاد في حديث الى (المدى برس)، امس الجمعة، إن "القوات الأمنية والحشد الشعبي تمكنوا، من تحرير قضاء الدور (٢٥ كم شرقي تكريت)".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "عدداً كبيراً من عناصر التنظيم قتلوا في عملية تحرير القضاء".

وتابع أن "القوات الامنية تمشط المنطقة بالكامل وبدأت برفع العبوات الناسفة بعدما استطاعت فتح طريق جديد عبر آلياتها تجنبا للعبوات التي زرعها عناصر (داعش) التنظيم داخل القضاء".

ويقول مستشار الأمن القومي السابق لـ"المدى" ان "التقدم الذي تحرزه القوات الأمنية بعملياتها العسكرية ضد عناصر داعش في قاطع محافظة صلاح الدين هو انتصارات تعبوية تكتيكية ستقودنا إلى تحقيق الانتصار الستراتيجي السَوقي الذي يمثل استرجاع مدينة تكريت بشكل كامل من هذه العصابات".

ويوضح الربيعي أن "المعنويات والتوقعات أصبحت عالية جدا للقوات الأمنية وجميع المواطنين بتحقيق الانتصار على هذه المجاميع الخارجة عن القانون وطردها من المناطق التي تحتلها"، مشددا على "ضرورة ادارة هذه التوقعات بشكل جيد مع ما يتناسب والاستماتة التي يلجأ إليها أفراد التنظيم الإرهابي".

ويشير النائب عن دولة القانون إلى أن "مدينة تكريت تحتاج إلى وقت وتضحيات بالأموال والأرواح من أجل استرجاعها بشكل كامل من عناصر داعش الذي بات يستخدم أساليبه الخاصة لعرقلة تقدم القوات العسكرية".

ويبين الربيعي: "من ضمن الأساليب التي لجأ إليها تنظيم داعش، في مدينة تكريت وبعض المناطق، استخدام الناس كدروع بشرية فضلا عن سياسة الأرض المحروقة ومن خلال محاولته إشعال النار في الآبار النفطية على طريقة صدام حسين أثناء انسحابه من الكويت في تسعينات القرن الماضي".

ويقدر المستشار السابق للأمن الوطني أعداد عناصر داعش المتواجدين في مدينة تكريت فقط بأنه يقارب ١٠٠٠ عنصر بين أجنبي وعراقي، منوها الى "وجود فرق كبير بين القوات المدافعة التي تتحصن في البيوت وعلى المباني والقوات المهاجمة التي تكون مكشوفة أمام العدو".

ويشدد الربيعي على أن "مدينة تكريت أصبحت ملغومة تشبه إلى حد كبير السيارة المفخخة (مدينة مفخخة) بعد نشر العديد من القناصين في الخطوط الأمامية لعناصر التنظيم عند مداخل المدينة"، مبينا أن "القوات الأمنية تتحرك من الجهة الجنوبية لتحرير قضاء الدور ومن الشرق إلى ناحية العلم وصولا إلى تحرير جميع القرى الواقعة بين القضاء والناحية".

ويمضي المسؤول الامني السابق بالقول أن "القوات الأمنية تسعى لتطهير الجانب الشرقي من نهر دجلة الذي يضم خمس قرى بشكل كامل من عصابات داعش قبل العبور إلى مدينة تكريت التي من المتوقع قيام العدو بتفجير جميع الجسور التي تطل على النهر لمنع مرور القوات الأمنية إليها".

ويتابع الربيعي حديثه لـ"المدى" بالقول أن "القوات الأمنية مازالت تطهر الجيوب في قضاء الدور وناحية العلم ولم تصل قواتنا إلى تكريت التي هي في الجانب الشرقي من نهر دجلة"، مشيرا الى ان "القوات الامنية تريد دخول مدينة تكريت دون تقديم أية خسائر بالأرواح".

من جانبه يقول ضياء الدوري، النائب عن محافظة صلاح الدين، أن "القوات الأمنية تتقدم من جهة الشرق بعدة محاور لتحرير قضاء الدور ومنطقة البوعجيل وناحية العلم"، لافتا إلى أن "حركة القطعات العسكرية بطيئة بسبب زرع العبوات الناسفة والألغام بشكل كبير".

واضاف الدوري، في اتصال هاتفي مع "المدى" من داخل مدينة سامراء، ان "القوات الأمنية أصبحت على مشارف مركز قضاء الدور وبمسافة لاتتجاوز ٢٠٠٠ متر"، مشيرا إلى "وجود متطلبات كثيرة تحتاجها القوات والمتمثلة بالغطاء الجوي والجهد الهندسي لرفع العبوات الناسفة عن جميع الطرق المؤدية إلى مراكز المدن".

ويلفت النائب عن صلاح الدين إلى أن "قضاء الدور وناحية العلم والبوعجيل مناطق تابعة إلى مدينة تكريت التي أصبحت محاصرة وتحت نيران القوات الأمنية"، متوقعا تحرير هذه المدن خلال الأيام الاربعة المقبلة بعد فرار الكثير من عناصر داعش عبر منطقة الفتحة الى قضاء الحويجة ونينوى".

عمليات الأنبار تواصل تطهير محيط الكرمة وهيت

□ الأنبار / المدى برس

اكدت قيادة عمليات الأنبار، أمس الجمعة، بأن القوات الأمنية تمكنت من تطهير ثلاث مناطق في محيط ناحية الكرمة شرقي الفلوجة (٦٢ كم غرب بغداد).

وفي حين أعلنت قيادة عمليات بغداد، بأن ٣٤ عنصراً من داعش قتلوا خلال عمليات تطهير ناحية الكرمة، وأن القوات الأمنية مستمرة بعملياتها لحين تحقيق النصر، أعلن قائد شرطة محافظة الأنبار، أن ١٤ عنصراً من تنظيم داعش قتلوا بمعارك تطهير محيط قضاء هيت غرب الرمادي.

وقال مصدر أمني بقيادة عمليات الأنبار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية من الجيش والشرطة تمكنت من تطهير ثلاث مناطق في محيط ناحية الكرمة (١٩ كم شرقي الفلوجة) وهي مناطق الجزيرة والمعامل والمخازن من فلول تنظيم داعش وتمكنت من قتل العشرات من عناصره خلال معارك التطهير".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات الأمنية تمركزت في مناطق مهمة في محيط الكرمة والتقدم مازال مستمراً لاقتحام جميع مداخل الناحية وتحريرها من فلول تنظيم داعش".

من جهتها، أعلنت قيادة عمليات بغداد، أن ٣٤ عنصراً من داعش قتلوا خلال عمليات تطهير ناحية الكرمة.

وقالت القيادة في بيان صدر أمس، وتلقت (المدى برس)، نسخة منه إن "قوة من قيادة عمليات بغداد وبمساندة قوات الحشد الشعبي شنت عملية عسكرية اسمتها "عملية الشهيد نجم السوداني" لتحرير مناطق شرقي ناحية الكرمة، شرقي الفلوجة، أسفرت عن مقتل ٣٤ عنصراً من داعش وتفكيك (١٠٠) عبوة ناسفة، ومعالجة (٢٢) داراً مفخخة" مبينة أن "القوة تمكنت من تدمير خمس عجلات تحمل أسلحة أحادية وقتل من فيها، والاستيلاء على رشاشة أحادية". وأضافت القيادة في بيانها أن "القوات الأمنية متواصلة في عملياتها العسكرية، حتى تحقيق كامل النصر على فلول الشر والإرهاب".

في سياق متصل، أعلن اللواء الركن كاظم الفهداوي، قائد شرطة محافظة الأنبار، أن ١٤ عنصراً من تنظيم داعش قتلوا بمعارك تطهير محيط قضاء هيت غرب الرمادي.

وقال اللواء الركن كاظم الفهداوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية نفذت عملية تعرضية ضد معاقل الإرهاب في محيط قضاء هيت (٧٠ كم غرب الرمادي)، ما أسفر عن مقتل ١٤ عنصراً من تنظيم داعش وتدمير ١١ عجلة رباعية الدفع كانوا يستقلونها".

وأضاف الفهداوي إن "القوات الأمنية تمكنت من تدمير مخبأ كبير للأسلحة والصواريخ مع تفجير سيارة مفخخة"، مبيناً أن "هناك تقدماً جيداً للقطعات البرية في معارك تطهير قضاء هيت من فلول داعش".

يذكر أن تنظيم داعش يسيطر على أهم وأبرز مدن الأنبار منذ عام تقريباً على الأحداث والمعارك والمواجهات بين القوات الأمنية والعشائرية ومن أبرز المناطق التي هي تحت سيطرة التنظيم هي الفلوجة والقائم الحدوديان بين العراق وسورية وهيت وراوة ونواح أخرى منها كرمة الفلوجة القريبة من حدود العاصمة بغداد.

عمليات دجلة: طهرنا 1000كم من صلاح الدين وعالجنا 43 داراً وسيارة مفخخة

□صلاح الدين / المدى برس

أعلنت قيادة القوات المشتركة مقتل ٩٠ عنصرا من تنظيم داعش خلال معارك تطهير محافظة صلاح الدين، وتفجير ومعالجة ٤٣ عجلة ومنزلا مفخخا من بينها بلدوزر كان يقوده انتحاري قرب ناحية العلم وعشرات العبوات الناسفة. وأكدت أن القوات الأمنية استطاعت خلال الأيام الاربعة الماضية تحرير ١٠٠٠ كم من الاراضي التي استولى عليها التنظيم.

وفيما أكدت اعتقال قوات الحشد الشعبي ١١ عنصرا من داعش من جنسيات عربية وأجنبية متنكرين بملابس نسائية من ناحية العلم، عادت ١٠ عوائل نازحة الى منازلها في قرى تابعة للناحية.

وقال الفريق الركن عبدالأمير الزيدي، قائد عمليات دجلة، في حديث الى (المدى برس)، الخميس، إن "القوات الأمنية استطاعت خلال الأربعة أيام الماضية تحرير ١٠٠٠كم من الاراضي التي كان يستولي عليها تنظيم داعش من الجهة الشرقية لمحافظة صلاح الدين"، مبينا ان "القوات الامنية تمكنت من قتل اكثر من ٥٠ عنصرا من داعش وتدمير ١٧ آلية مفخخة و٧٢ أحادية".

من جانبه قال الفريق الركن جميل الشمري قائد شرطة ديالى، في حديث الى (المدى برس) إن "قوات الشرطة والحشد الشعبي قتلت ٢٥ إرهابيا من عصابات داعش وتمكنت من معالجة ١٣ دارا مفخخة و١٢ عجلة مفخخة وفككت عشرات العبوات الناسفة وتمكنت من تفجير شفل يقوده انتحاري حاول اقتحام احد التجمعات للقوات الأمنية منذ بدء عمليات تحرير محافظة صلاح الدين وحتى الآن".

وأضاف الشمري ان "قوات الشرطة وعمليات دجلة والحشد الشعبي بدأوا بتضييق الخناق على عصابات داعش في محافظة صلاح الدين من جهة الشرق"، مبينا أن "القوات الأمنية تحقق تقدما واضحا باتجاه تضييق الخناق على تكريت مركز محافظة صلاح الدين وعزلها وقطع خطوط الإمداد عنها تمهيدا لتحريرها".

وتابع قائد شرطة ديالى ان "القوات الأمنية تمكنت من تطهير ثماني قرى ضمن حدود محافظة صلاح الدين"، مؤكدا ان "العمليات ستتواصل حتى تطهير كامل مناطق محافظة صلاح الدين".

من جهته قال ابو احمد الابراهيمي، القيادي في الحشد الشعبي بمنطقة الحصوه التابعة لناحية العلم بمحافظة صلاح الدين في حديث الى (المدى برس)، ان "أبناء الحشد الشعبي تمكنوا ومن خلال معلومات استخبارات دقيقة من قتل اكثر من ١٥ عنصرا من داعش واعتقال ١١ آخرين حاولوا الخروج مع أهالي المناطق القريبة من ناحية العلم متنكرين بالزي العربي وبملابس النساء ومنهم عرب الجنسية وأجانب".

وأضاف الابراهيمي "تم تسليم المعتقلين الى المراجع العليا في الحشد الشعبي ومن خلال التحقيق معهم تم الحصول على معلومات قيّمة عن أماكن وتواجد معسكراتهم السرية بالإضافة إلى عودة أكثر من ١٠ عوائل لمناطقهم الواقعة بالقرب من ناحية العلم بعدما تركوها بسبب سيطرة داعش عليها".

وأعلن حيدر العبادي، رئيس مجلس الوزراء، الأحد الماضي، بدء العملية العسكرية لتحرير مناطق محافظة صلاح الدين ومدينة تكريت، وذلك خلال زيارته إلى قضاء سامراء، (٤٠ كم جنوب تكريت). يذكر أن تنظيم داعش فرض في الـ(١١ من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، سيطرته الكاملة على مدينة تكريت، (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، وقضاء الدور، (٢٥ شرق تكريت)، مسقط رأس عزة الدوري، من دون قتال، وقضاء الشرقاط، (١٢٠ كم شمال تكريت)، في حين تمكنت قوات الشرطة والعشائر من طردهم من قضاء الضلوعية، (١٠٠ كم جنوب تكريت).

مجلس ذي قار ينتخب رئيساً له ويفتح باب الترشح لمنصب المحافظ

□ ذي قار / المدى برس

انتخب مجلس محافظة ذي قار، رئيس كتلة الأحرار حميد الغزي رئيساً للمجلس، وفيما رشح حزب الدعوة حسن الوائلي لمنصب المحافظ، غابت عن الجلسة كتلة التضامن الذي تزعمها محافظ ذي قار المقال يحيى الناصري.

وقال شهيد الغالبي، عضو مجلس محافظة ذي قار، لـ"المدى برس" إن "مجلس المحافظة انتخب عضو مجلس المحافظة حميد نعيم الغزي رئيساً لمجلس المحافظة وحصل على إجماع الحاضرين في جلسة الاجتماع البالغ عددهم ٢٣ عضواً من أصل ٣١ عضواً يضمهم مجلس المحافظة". وأضاف أن "الاجتماع عقد برئاسة أمين سر المجلس أسعد البدري وبحضور ١٩ عضواً من تحالف مستقبل ذي قار و ٤ اعضاء من ائتلاف ابناء ذي قار".

مجلس محافظة ذي قار

وتابع الغالبي أن "تحالف مستقبل ذي قار رشح عضو حزب الدعوة الاسلامية حسن الوائلي لمنصب المحافظ "، مبيناً أن "باب الترشيح سيفتح رسمياً في وقت لاحق للتنافس على منصب المحافظ ليتمكن المواطنون والكتل السياسية لتقديم مرشحيهم.

من جانبه قال مصدر في مجلس المحافظة لـ(المدى برس)، إن "الجلسة شهدت غياب كتلة التضامن التي يتزعمها محافظ ذي قار المقال يحيى الناصري.

وكان مجلس محافظة ذي قار، أعلن في الـ١٨ شباط ٢٠١٥، عن قرار إعفاء رئيس مجلسه يحيى المشرفاوي من منصبه بحضور ٢٠ عضواً وبغياب كافة أعضاء ائتلاف أبناء ذي قار، وفيما أكد أن المجلس سيختار بديلاً عن رئيسه المعفي ، أشار الى أنه سيعود عضواً في مجلس المحافظة.

ثم أعلن بعدها بيوم واحد، عن إقالة المحافظ يحيى محمد باقر الناصري بعد تصويت ٢٢ عضواً في المجلس على الإقالة من أصل ٢٤ حضروا الجلسة، في حين عزا عضو بالمجلس القرار الى تغيب المحافظ عن الجلسات الاستجوابية المتعلقة بهدر المال العام.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

خبير: آثار أزمة السيولة ستطول.. والمستهلكون يتحولون الى "بخلاء"

المالية البرلمانية: الحكومة ستطعن في قيود مبيعات "المركزي" على الأرجح

□ بغداد / وائل نعمة

ترجح اللجنة المالية في مجلس النواب ان تتحرك الحكومة للطعن بمادة في الموازنة حددت البنك المركزي بسقف معين من بيع العملات الصعبة، وهي احد ابرز التعديلات ضمن (١٧ مادة) ادخلها البرلمان خلال جلسات شهدت اقرار قانون الموازنة في شهر كانون الثاني الماضي. كما تدافع اللجنة عن تعديلها لتلك الفقرة وتقول انها تضمن عدم اهدار المال، متحدثة عن اموال طائلة قد تم "تبييضها" خلال السنوات الماضية.

يأتي هذا في وقت ينتقد خبير اقتصادي إقحام "فقرة البنك المركزي" ضمن قانون الموازنة، ويعتبرها احد اسباب عدم ثبات (الدولار) في سعر صرفه في الآونة الاخيرة، فيما يشير الى ان المواطنين في حالة هلع بسبب تذبذب اسعار الصرف، وان التاثيرات المالية الاخيرة ستستمر لعدة اعوام.

وقرر مجلس الوزراء ،الثلاثاء، تخويل رئيسه حيدر العبادي حق الطعن في بعض الأحكام والمواد الواردة في قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٥ الحالي، وأن تعرض الأحكام والمواد المطعون فيها على لجنة الأزمة.

ويقول عضو اللجنة المالية مسعود رستم لـ"المدى" بأن"البرلمان لم يتلق حتى الآن كتابا رسميا بشأن طعن الحكومة بفقرات الموازنة"،لكنه يرجح بانها ربما ستطعن بالمادة الخاصة التي حددت المبيعات اليومية للبنك المركزي من الدولار بـ٧٥ مليون دولار يوميا، مستندا على "اعتراض سابق صدر من بعض اطراف الحكومة التي رفضت هذه المادة".

ويدافع رستم عن اضافة البرلمان تلك الفقرة قائلا "لدينا معلومات ستقوم بالتاكد منها، عن وجود قضايا فساد وتبييض اموال طائلة – رفض ذكرها بالتحديد- ساهمت بها مبيعات البنك المركزي خلال العشر سنوات الماضية".

واشار رستم الى ان "تلك المعلومات هي من دفعت البرلمان واللجنة المالية الى تقييد مبيعات المركزي من الدولار خوفا من إهدار المال".

وكان البرلمان قد اضاف وعدّل نحو ١٧ مادة في قانون الموازنة ابرزها المادة ٥٠ التي تنص على ان "يلتزم البنك المركزي بتحديد مبيعاته من العملة الصعبة (الدولار) في المزاد اليومي بسقف لايتجاوز ٧٥ مليون دولار يوميا مع توخي العدالة في عملية البيع". ومواد اخرى تتعلق بتخفيض عدد سيارات الرئاسات الثلاث الى خمس سيارات وتخصيص ثلاث سيارات لكل وزير، وضغط الايفادات والمشاركات الخارجية بنسبة ٥٠٪، وإلزام وزارة المالية والوزارات كافة بموجب صرف رواتب ومستحقات الموظفين في المحافظات في المناطق الساخنة، وتثبيت اصحاب العقود في الوزارات ممن لديهم خدمة ثلاث سنوات فما فوق في موازنة ٢٠١٥. وإنشاء صندوق إعادة إعمار المناطق التي دمرها الارهاب، وتخصيص دولارين لكل محافظة منتجة للنفط، ودولارين لتكرير كل برميل نفط.

لكن عبدالعزيز الحسون ، وهو خبير في شؤون المصارف والاقتصاد ، ينتقد المادة ٥٠ من موازنة ٢٠١٥، ويقول لـ"المدى" ان "تلك المادة دخيلة على الموازنة وليست لها علاقة بقانون ادارة اموال الدولة وابواب إنفاقها".

ويضيف الحسون ان "تحديد مبيعات البنك المركزي في مزاده اليومي من بيع الدولار ساهم في تذبب اسعار العملة". كما ان "عدم استقرار الدولار كان بسبب هلع العراقيين من انباء شحة السيولة الحكومية ما دفع الجميع الى الاقبال على تبديل العملة الوطنية بالدولار".

ويقول الحسون ان "الحكومة هي مصدر ضخ الاموال الى السوق، وحين تشح السيولة لدى الحكومة، تضطر المصارف الى عدم الايفاء بالتزاماتها من المقترضين الذين يقدمون خدمات للحكومة (مجهزين ومقاولين) وتسليم العملاء الاخرين لأموالهم".

ويضيف الحسون ان "السنة الماضية اغلقت المصارف على مجموعة كبيرة من القروض المتعسرة التي لم تسدد، وحاولت هذا العام تخصيص مبالغ لسد العجز من خلال الارباح، لذا تعثرت الدورة الاقتصادية، وبدأت المصارف تواجه تصاعد طلبات العملاء بالمال بعد ان قيدت بعض المصارف اطلاق الاموال المودعة لديها". وينتقد الحسون البنك المركزي الذي يقول بأنه "يملك ادوات لفك ضائقة المصارف، عبر تسييل موجوداتها، فيرهن سندات البنوك ويحولها الى اموال"، مؤكدا ان "البنك المركزي لديه خزين كبير من الاموال، لان الحكومة- التي تعاني ازمة في السيولة- لاتملك دولارا لاعطائه الى المركزي ليحوله الى دينار".

وعن الحلول الاخرى ، يقول الخبير المصرفي ان "البنوك تحقق فائضا من الاموال في نهاية كل يوم عمل، في البنوك العالمية لايتم خزنها وانما تحويلها الى البنوك الاخرى في حالة تعاون بين المصارف لتحقيق سيولة لسداد طلبات الزبائن، لكن هذا غير موجود في العراق".

بالمقابل يرجح الحسون ان تستمر آثار الازمة المالية الحالية لسنوات بسبب سوء التخطيط الاقتصادي وتضاربه، و"تبديد" اكثر من ٧٥٪ من الايرادات المتحققة في الموازنة التشغيلية. كما يقول ان سلوك المستهلك خلال هذه المرحلة سيتغير ويتقيد في معاملات البيع والشراء.

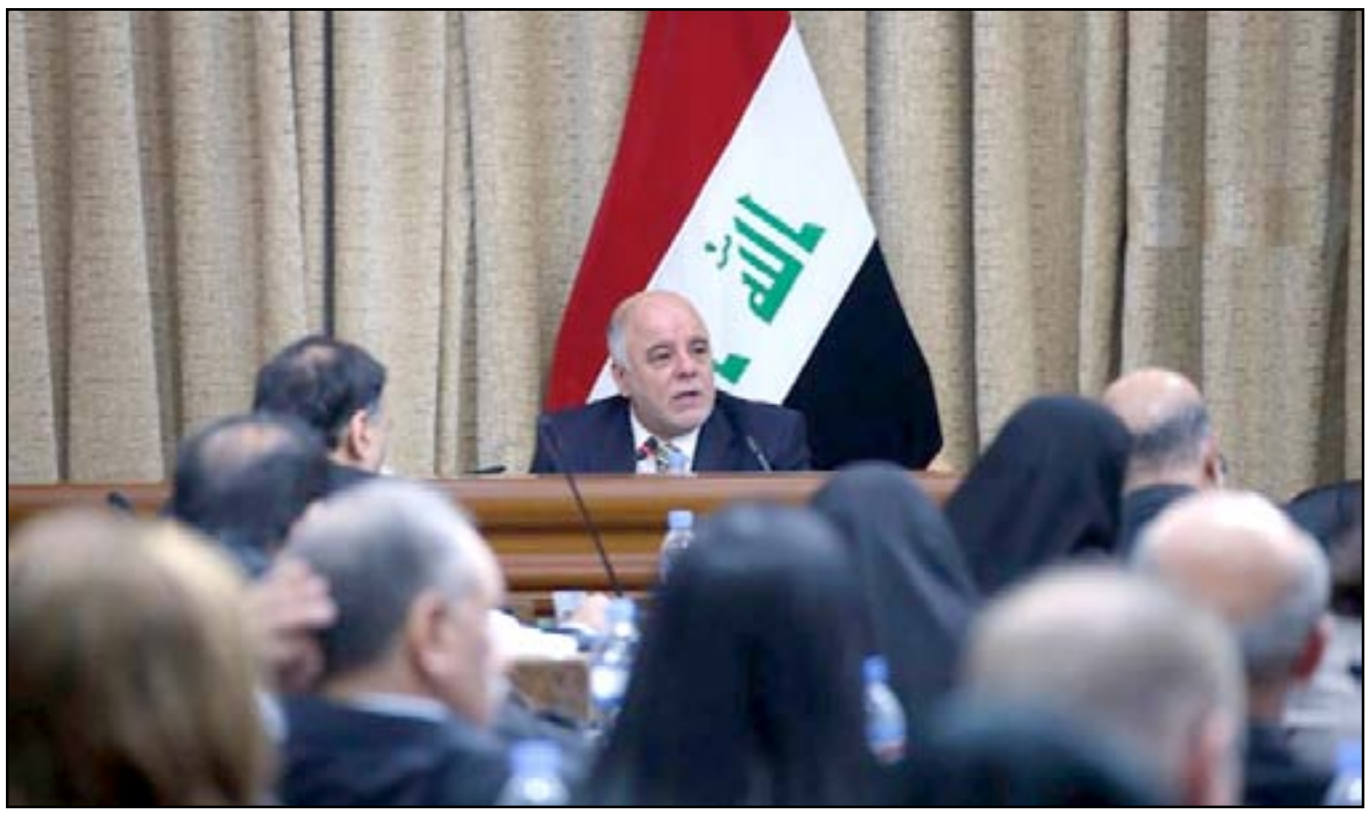

العبادي خلال حضوره في مجلس النواب

قالت إن واشنطن وطهران تنسقان من خلال بغداد

نيويورك تايمز: الدور الإيراني ساعد العراقيين على أخذ زمام المبادرة أمام داعش

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن كثيراً من خبراء الأمن الوطني الأميركيين يعدون التدخل الإيراني مساعداً في تمكين العراقيين من مسك زمام المبادرة ضد داعش لحين انتهاء الولايات المتحدة من تدريب القوات المسلحة العراقية.

وفي حين اعتبروا أن جزءاً كبيراً من نجاح ستراتيجية الرئيس باراك أوباما في العراق "هو بسبب إيران"، أكدوا إمكانية استفادة واشنطن من جهد طهران لاسترجاع تكريت، حتى "لو لم تشارك فيه".

□ بغداد / المدى برس

وقالت الصحيفة إن "المسؤولين الأميركيين أكدوا خلال الأيام القليلة الماضية، أن الولايات المتحدة لاتنسق مع إيران في العمليات العسكرية الموجهة ضد العدو المشترك داعش، لاسيما في محافظة صلاح الدين".

وتشن القوات العراقية هجوما على تكريت في محاولة لاسترجاع المدينة من يد تنظيم داعش بدعم من طهران".

وأضافت أن "القادة العسكريين الأميركيين كانوا يراقبون عن كثب مجريات الحرب المماثلة التي تقودها إيران ضد تنظيم داعش في العراق، من خلال جملة من القنوات بينها التقاط تردد المكالمات اللاسلكية حيث يعي كل طرف أن الآخر يراقبه"، مشيرة إلى أن "الطرفين يتحريان عدم تقاطع انشطتهما العسكرية من خلال استخدام مراكز القيادة العراقية كوسيط".

وأوضحت الصحيفة أن "الكثير من خبراء الأمن الوطني الأميركيين يعدون أن التدخل الإيراني يساعد في تمكين العراقيين من مسك زمام المبادرة ضد أي تقدم لمسلحي تنظيم داعش على الأرض، لحين انتهاء المستشارين الأميركيين من تدريب عناصر القوات المسلحة العراقية، ضعيفة الأداء".

ونقلت الصحيفة عن (ولي نصر)، عميد كلية الدراسات العالمية المتقدمة في جامعة جونز هوبكنز والمستشار السابق للرئيس باراك أوباما، قوله إن "الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله أن تبقى إدارة أوباما متمسكة بستراتيجيتها بنحو موثوق، هو أن تفترض ضمنياً، أن الإيرانيين سيتحملون معظم عبء تحقيق النجاحات في المعارك على الأرض، وإن جزءاً كبيراً من نجاح تلك الستراتيجية في العراق إلى الآن هو بسبب إيران".

وترى الصحيفة ان "إيران هي من شكل قوات المليشيات الشيعية في آب الماضي، لكسر حصار تنظيم داعش على مدينة آمرلي، حين كان أهلها معرضين للموت". ووفقا للصحيفة فأن "طائرات التحالف قصفت مواقع التنظيم في تلك المنطقة خلال عملية التحرير".

وقالت نيويورك تايمز إن "مسؤولي الإدارة الأميركية كانوا حريصين في تصريحاتهم في ذلك الوقت، بقولهم إن الولايات المتحدة كانت مشتركة في عمليات آمرلي بالتنسيق مع حلفائها، لاسيما وحدات الجيش العراقي وقوات البيشمركة الكردية".

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع بالإدارة الأميركية "نفيه أي تنسيق مع المليشيات الشيعية من قبل القوات الأميركية"، مؤكداً أن "التنسيق معها كان يجري من قبل القوات الأمنية العراقية".

يذكر ان ناحية آمرلي الواقعة في قضاء طوز خورماتو، (٩٠ كم شرق تكريت)، شهدت حصاراً لأكثر من ٨٠ يوماً، نتيجة سيطرة مسلحي داعش، على أجزاء كبيرة من محافظة صلاح الدين، (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، بعد أن استولوا على مدينة الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد) في العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم.

وتابعت نيويورك تايمز، أن "قادة مليشيات شيعية مدعومة من إيران، قالوا من تكريت الاسبوع الحالي، إن مقاتليهم يشكلون ثلثي القوات المشاركة في عمليات تطهير المحافظة، البالغة ٣٠ ألف مقاتل"، مبينين أن "الجنرال قاسم سليماني كان يساعد في قيادة المعركة من مكان قرب خطوط المواجهة".

وعد خبراء في السياسة الخارجية الأميركية، بحسب الصحيفة، أن "تواجد الجنرال سليماني جعل من الصعوبة بالنسبة للولايات المتحدة، أن تنفذ غارات جوية للمساعدة في عمليات تكريت كما يستوجب".

وقال كرستوفر هارمر، الخبير بمعهد الدراسات الحربية الأميركي، وفقاً للصحيفة، إن "الجيش الأميركي لا يمكن أن يدعم هجوماً يقوده سليماني"، وتابع أنه "بمثابة نسخة أخرى من أسامة بن لادن".

وذكرت الصحيفة ان بإمكان "ستراتيجية الولايات المتحدة في العراق أن تستفيد من جهد إيران لاسترجاع مدينة تكريت من تنظيم داعش، حتى لو أنها لم تشارك فيه مباشرة".

الجنرال مارتن دمبسي، رئيس أركان الجيوش الأميركية، قال خلال إفادته أمام لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ، الثلاثاء، إن "النفوذ الإيراني في عمليات تكريت، قد يكون ايجابياً، شريطة ألا يثير النعرات الطائفية".

إلى ذلك أوردت الصحيفة أن "أعضاءً جمهوريين في الكونغرس، حذروا خلال الاسبوع الحالي من إمكانية زيادة النفوذ الإيراني في العراق خلال معارك تكريت".

ونقلت عن كل من السيناتور الجمهوري جون مكين، والسيناتور لندزي غراهام، قولهما في بيان مشترك، الثلاثاء، إنهما "يشتركان مع هدف الرئيس أوباما بالحاق الهزيمة بداعش، لكن نجاح تلك المهمة لن يتحقق بالإذعان لطموحات إيران وسعيها لتحقيق سيطرتها الإقليمية".

وقال المحلل الاستخباري لاندون شوردر، إن "الذي يقلق من احتمال تحقيق إيران لنفوذ قوي في العراق، يجهل بالأصل حقيقة كونها حليفاً أساسياً للعراق".

وأضاف المحلل شوردر "عند هذه المرحلة فإن كل شخص ينظر إلى ما حصل في العراق بوجود تنظيم داعش، عليه أن يعلم بأن المتنفذ الرئيس في العراق الآن هو إيران"، عاداً أن ذلك "يشكل مفهوماً حسياً لا يحظى بشعبية داخل الولايات المتحدة، بعد أن انفقت الكثير من الأموال وقدمت الكثير من الخسائر البشرية في المعركة، برغم أنها الحقيقة".

وأكد شرودر أن "القوة الوحيدة التي لها القدرة على جلب القوات الكردية والجيش العراقي والمليشيات الشيعية سوية لمقاتلة داعش، في الوقت الراهن، هي إيران".

المرجعية تدعو لمساعدة عشائر صلاح الدين والأنبار وتشيد بانتصارات تكريت

□ كربلاء-النجف/ المدى برس

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، أمس الجمعة، أهالي محافظة صلاح الدين، إلى المشاركة في تحرير مناطقهم، فيما شدد على ضرورة التزام القوات الأمنية بتوجيهات المرجعية.

وقال عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "الأخبار تتوالى عن انتصارات قوات الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين في تحرير المزيد من مناطق صلاح الدين من عصابات داعش الإرهابية"، داعياً "أهالي تلك المحافظة إلى أن يكون لهم دور في تحريرها من الإرهابيين".

وطالب الكربلائي "المقاتلين بتنظيم الصفوف وضبط النفس والتخطيط قبل كل تقدم وتهيئة أداوتهم لتجنب الخسائر بالأرواح"، داعياً إياهم إلى "إعانة النساء والأطفال والشيوخ المستضعفين وإطعامهم وحمايتهم حتى وإن كانوا من ذوي من يقاتلونكم، لأن ذلك سيفوت الفرصة على من يريد إثارة الظنون السيئة بكم ويجعل لكم مكانة طيبة في نفوسهم".

وأشار ممثل المرجعية إلى أن "هناك العديد من عشائر محافظة الأنبار عبرت عن موقفها الوطني وتصديها للإرهابيين وهي تشكو من قلة السلاح والدعم والطعام لإدامة صمودها"، مشيراً إلى أن "تلك العشائر تتعرض لإغراءات من هنا وهناك لتغيير موقفها ولابد على الحكومة من توفير احتياجاتها من السلاح والطعام وغيرها".

وفي سياق آخر دان ممثل المرجعية الدينية العليا "قيام عناصر داعش الإرهابية بهدم مقتنيات متحف الموصل وبعض مواقعها الأثرية"، مؤكداً أن "تلك الأفعال تؤكد وحشية هذا التنظيم الإجرامي وعدائه ليس فقط لحاضر العراق بل حتى لتاريخه وحضارته الضاربة في التاريخ". ودعا الكربلائي "المواطنين والميسورين في مختلف المحافظات إلى تقديم فائض ما لديهم من مال وطعام ومأوى للنازحين، بشكل يحفظ كرامتهم وعدم المَنّ به عليهم". إلى ذلك، قال إمام جمعة النجف التي اقيمت في الحسينية الفاطمية وحضرتها (المدى برس)، إن "الانتصارات في تكريت تحققت بأيد عراقية وهذا دليل واضح على ان العراقيين قادرون على إزاحة وسحق زمر داعش وهروبها الى سوريا وتركيا".

وأضاف صدر الدين القبانجي ان "بطولات الحشد الشعبي والقوات الأمنية ترفع الرأس وتحقق الآمال للمظلومين."

وخاطب أهالي نينوى "استبشروا يا أهالي نينوى فقد جاءتكم الرحمة، وأن أعراضكم وأموالكم مصانة ولن نقاتل إلا من يقاتلنا".

ودعا امام جمعة النجف الى احتضان "النازحين الذين نزحوا من تكريت"، مقدما شكره "للحكومة العراقية والوزارات المختصة وغير المختصة والهلال الاحمر على احتضان الألوف من النازحين".

من جانب آخر قال القبانجي إن "لقاء ممثل الأمم المتحدة في العراق بالسيد السيستاني دل على رسائل عدة أهمها هي رسالة للعالم في التعايش السلمي في العراق ودول جواره والعالم"، مؤكدا ان "هذه هي رسالة الإسلام ورسالة التشيع".

يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه هادي الدنيناوي، إمام وخطيب جمعة مسجد الكوفة خلال الخطبة السياسية لصلاة الجمعة وحضرتها (المدى برس): "ندعوكم للمشاركة الواسعة في تظاهرة يوم المظلوم العالمي التي تنطلق في الرابع عشر من شهر آذار الحالي في مدينة السماوة".

وأضاف الدنيناوي أن "هذه التظاهرة دعا إليها السيد مقتدى الصدر، وهي تأييد للعدل وشجب للظلم والظالمين"، لافتا إلى أن "مكتب السيد الشهيد الصدر وجه دعوات لدول عدة للمشاركة في هذا اليوم ومنها، اليمن، والبحرين، وبورما، وسوريا، وليبيا، لما ليوم المظلوم من رمزية مهمة في إعلان البراءة من الظلم والظالمين والوقوف بوجه أئمة الجور والظلال كأميركا والصهاينة وداعش ومن يسير في فلكهم من العملاء والخونة والسراق".

الكربلائي

بايدن للعبادي: العراقيون وحدهم من سيقودون معركة الموصل ويحددون موعدها

□ بغداد / المدى برس

أشاد جو بايدن، نائب الرئيس الأميركي، برئيس الوزراء حيدر العبادي والقادة العراقيين "لبنائهم جبهة وطنية" لمواجهة تنظيم داعش، مؤكدا أن القوات الأمنية العراقية التي تقاتل في تكريت شملت مقاتلين من جميع الطوائف.

فيما أشار البيت الأبيض إلى أن العراقيين هم من سيقودون معركة الموصل ويحددون وقت انطلاقها، مرجحا مشاركة التحالف الدولي بضربات جوية في معركة الموصل.

وقال البيت الأبيض في بيان اطلعت (المدى برس) على نسخة منه، إن "جو بايدن، نائب الرئيس الأميركي، أجرى مكالمة هاتفية مع حيدر العبادي، رئيس مجلس الوزراء، بشأن المعارك الجارية ضد تنظيم داعش والعمليات العسكرية التي تقودها القوات العراقية في مدينة تكريت".

ووفقا للبيان فإن بايدن أشاد بـ"العبادي والقادة العراقيين لتمكنهم من بناء جبهة وطنية قبيل بدء العمليات العسكرية المستمرة في مدينة تكريت"، مشيراً إلى "الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لتمكين المقاتلين من أهالي محافظة صلاح الدين المشاركة في المعركة التي تهدف لاسترجاع أراضيهم من مسلحي تنظيم (داعش)".

من جانبه ، قال جوش ايرنست المتحدث باسم البيت الأبيض خلال مؤتمر صحفي تابعته (المدى برس)، إن "عملية تحرير تكريت اشتملت على مقاتلين من طوائف عدة بينهم مقاتلون من ابناء العشائر السُنية".

وأكد ايرنست "قلنا منذ البداية بأن الولايات المتحدة لن تقوم بأي تنسيق عسكري مع الايرانيين"، مستدركاً بالقول "لكن حقيقة كون بعض العناصر العسكرية الإيرانية مشاركة في العمليات فهذا لا يغير من الأولوية التي بإمكان العراقيين تطبيقها في مثل هذه العمليات وهي أن تكون القوات المشاركة شاملة ومشكلة من مختلف الطوائف".

وبشأن احتمالية كون معركة تكريت ممهدة لمعركة الموصل أشار ايرنست إلى أن "القوات العراقية هي التي ستقود معركة الموصل وبالموعد الذي يحدده القادة العراقيون"، متوقعاً أن "تكون تشكيلة أية عملية عسكرية لاسترجاع مدينة الموصل من مختلف الطوائف".

ورجح أن "تتطلب معركة الموصل احتمالية دعمها بضربات التحالف الجوية بحسب تصورنا لسيناريو معركة الموصل".

وكان المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي أكد الخميس، أن قوات التحالف الدولي ما تزال تقدم الدعم الجوي للقوات الأمنية العراقية وبناء على احتياجاتها الميدانية، فيما أشار إلى أن العمليات التي تنفذها القوات الأمنية "تتم بقرار عراقي وطني بحت"، وفقاً للخطة التي يضعها القادة ومتطلبات المعركة.

يشار إلى أن حيدر العبادي، رئيس مجلس الوزراء أعلن الأحد الماضي، (الأول من آذار ٢٠١٥)، عن بدء العملية العسكرية لتحرير المناطق الشمالية من محافظة صلاح الدين ومدينة تكريت، وذلك خلال زيارته إلى قضاء سامراء،(٤٠ كم جنوب تكريت)، فيما حققت القوات الامنية تقدماً كبيراً حتى الآن بعد تحريرها العديد من المناطق المحيطة بتكريت.

يوم سياسي

عشيرة "البو عجيل" مستعدّة لمحاربة داعش

عبد ذياب العجيلي

أكد النائب السابق عبد ذياب العجيلي أن ابناء عشائر البوعجيل مستعدون لدعم القوات الامنية لمواجهة تنظيم "داعش" في محافظة صلاح الدين، فيما نفى انضمام اي شخص من العشيرة الى صفوف التنظيم.وقال العجيلي، الذي كان يشغل منصب وزير التعليم العالي وأحد وجهاء عشائر البوعجيل، إن "عشائر البو عجيل مستعدة لقتال داعش في مدينة تكريت وجميع المناطق، شرط دعمها بالسلاح من قبل الحكومة العراقية"، نافيا "انضمام اي شخص من عشائر البوعجيل الى تنظيم داعش".واضاف العجيلي ان "ابناء عشائر البو عجيل متواجدة في سامراء وبيجي وجامعة تكريت وهي تساند القوات الامنية"، مبينا ان "البو عجيل وجميع عشائر محافظة صلاح الدين جميعها ضد تنظيم داعش".وتشهد محافظة صلاح الدين هذه الايام انطلاق عملية "لبيك يا رسول الله" لتطهير المحافظة من سيطرة تنظيم "داعش".

توجّه برلماني لمنع وجود مناصب بالوكالة

عبدالعزيز الظالمي

أكد النائب عن كتلة الاحرار النيابية عبد العزيز الظالمي، وجود اجماع برلماني للوقوف بوجه تسمية رؤساء الهيئات المستقلة بالوكالة. وابدى النائب تخوفه من ان تتحول قضية التعيين في مناصب ادارية مهمة الى حالة من التفرد بالقرارات.

وقال الظالمي إن "تعيين رؤساء الهيئات المستقلة بالوكالة سيعيدنا للتفرد بالسلطة والدكتاتورية"، داعيا البرلمان الى "تفعيل دوره الرقابي والتشريعي للوقوف بحزم تجاه الهيئات المستقلة والتعيين بالوكالة".

وأشار عضو كتلة الاحرار الى أن "حكومة العبادي تختلف عن سابقتها وهذا ليس دليل على عدم وجود ضغوط سياسية في تسمية رؤساء الهيئات المستقلة بالوكالة".

يشار الى أن العديد من المؤسسات والهيئات المستقلة والحكومة ماتزال تدار بالوكالة منذ عهد الحكومة السابقة.

المصرف التجاري مطالب بتوضيح تحويلاته الأخيرة

ماجدة التميمي

قالت عضو اللجنة المالية النيابية ماجدة التميمي،إن اللجنة ستوجه كتابا إلى المصرف العراقي التجاري يتضمن أسئلة وطلب بيانات محددة بشأن حقيقة تحويل مبالغ لإقليم كردستان.

وأضافت التميمي أن "لجنة تقصي الحقائق التي شكلتها اللجنة المالية بحاجة إلى الإجابة عن الأسئلة التي ستوجهها إلى المصرف العراقي للتجارة (TBI)، فضلا عن طلب بعض البيانات الخاصة للوصول إلى حقيقة تحويل الأموال إلى الإقليم"، مبينة أنها "لا تستطيع توجيه الاتهامات إلا بعد التوصل إلى الحقائق".

واستضافت اللجنة المالية في وقت سابق، مديرة مصرف التجارة العراقي حمدية الجاف TBI وحضر جلسة الاستضافة محافظ البنك المركزي علي العلاق، فضلا عن مدراء فروع المصرف.

تكاتف العراقيين سيحقّق الانتصارات ضد الإرهاب

أمين بكر

أكد النائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية أمين بكر، أن تكاتف مكونات الشعب العراقي لمقاتلة داعش سيحقق الانتصارات السريعة.وبين بكر أن "تكاتف الآلاف من ابناء الحشد الشعبي مع الجيش العراقي يعطي قوة وعزيمة للقوات المسلحة ورهبة للعدو، مباركا "الانتصارات التي حققها الجيش والحشد الشعبي في صلاح الدين".وكان القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي قد أعلن في وقت سابق من سامراء انطلاق عمليات تحرير محافظة صلاح الدين من تواجد "داعش" بتعاون قوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي وأبناء العشائر، وقال إن بشائر النصر ستزف للشعب العراقي، مؤكدا أهمية الحذر في التعامل مع المواطنين المدنيين وأن نحافظ عليهم وعلى ممتلكاتهم، لأن هدفنا أن نحرر الناس من هذه العصابات الارهابية.

منتقدو الحشد الشعبي يحملون أجندات خارجية

زيتون الدليمي

قالت نائبة في كتلة الوطنية التي يتزعمها نائب رئيس الجمهورية اياد علاوي، إن المنتقدين لقوات الحشد الشعبي التي تعمل على تحرير المدن يحملون أجندات خارجية تحاول الإساءة لتلك القوات التي لبت نداء المرجعية الدينية لقتال داعش الاجرامية".

وأضافت عضو الكتلة زيتون الدليمي أن "أبطال الحشد الشعبي يقاتلون اليوم في صلاح الدين و الأنبار و ديالى تحت عنوان دفاعهم عن ارض العراق وتحريرها من دنس المجرمين الدخلاء"، مشيرة إلى أنهم "لبوا نداء المرجعية الدينية من دون أن يطالبوا باستحقاقات مادية".واوضحت الدليمي أن "بعض السياسيين الذي يحاولون الإساءة إلى قوات الحشد الشعبي يحملون أجندات خارجية".وتشارك قوات الحشد الشعبي القوات الأمنية في المعارك الجارية حاليا في محافظة صلاح الدين.

اليونسكو تعتبرها "جريمة حرب" وتقرر رفعها للأمم المتحدة

داعش "يجرف" مدينة النمرود التاريخية بعد 10 أيام من تحطيم متحف الموصل

تعد مدينة نمرود الاثرية التي أعلنت الحكومة العراقية أنها تعرضت لـ"تجريف"، الخميس، على يد تنظيم داعش، درة الحضارة الآشورية وموطنا لكنز يعد من اهم الاكتشافات الاثرية في القرن العشرين. وقالت وزارة السياحة والآثار العراقية إن "عصابات" التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد، قامت "بالاعتداء على مدينة نمرود الاثرية وتجريفها بالآليات الثقيلة مستبيحة بذلك المعالم الاثرية التي تعود الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد وما بعده".

□ بغداد / المدى

وتقع المدينة التاريخية عند ضفاف نهر دجلة على مسافة ٣٠ كم الى الجنوب من الموصل، كبرى مدن شمال العراق واولى المناطق التي سقطت في وجه الهجوم الكاسح للتنظيم في حزيران العام الماضي.

وجاء الاعلان عن جرف مدينة نمرود بعد ايام من نشر التنظيم شريطا يظهر قيامه بتدمير آثار في الموصل. وتعد نمرود التي يعود تاريخ تأسيسها الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد، احد اشهر المواقع الاثرية في بلد عرف بكونه مهدا للحضارات.

ويقول حيدر الحمداني، عالم الآثار العراقي في جامعة ستوني بروك الاميركية، لوكالة فرانس برس "نمرود كانت عاصمة آشور خلال العصر الآشوري الحديث".

ونمرود من المواقع الاثرية المرشحة للادراج على لائحة التراث العالمي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو). واسمها المعتمد هو الاسم العربي للمدينة التي كانت تعرف أساسا باسم "كلحو".

بدأ ذكر المدينة من قبل علماء الآثار في العام ١٨٢٠، وجرت عمليات استكشافها والتنقيب عنها في العقود اللاحقة، من قبل علماء أجانب. وتعرضت المدينة للنهب ابان الاجتياح الاميركي للعراق في العام ٢٠٠٣.

ولم يتضح مدى الضرر الذي ألحقه المتمردون بالمدينة الاثرية، اذ ان حراس الموقع ومسؤولي الآثار العراقيين غير قادرين على تقييمه بسهولة. وتقع بعض المواقع الاثرية في محافظة نينوى، ومركزها مدينة الموصل، التي يسيطر عليها تنظيم داعش بالكامل.

ونقل العديد من آثار نمرود من الموقع الاثري الى متاحف عدة بينها متحفا الموصل وبغداد، اضافة الى متاحف في باريس ولندن وغيرها. الا ان ابرز القطع لا سيما التماثيل الآشورية الضخمة للثيران المجنحة ذات الرأس البشرية، والقطع الحجرية المنقوشة، بقيت في الموقع.

وفي شريط تدمير الآثار داخل متحف الموصل، بدا ان العديد من التماثيل والقطع الاثرية هي من موقع مدينة نمرود.

ويقول الحمداني ان هذا الموقع "كان فعلا موقعا مهما جدا في تاريخ بلاد ما بين النهرين ... وأن العديد من كنوز آشور الاثرية مصدره هذا الموقع".

وأبرز الآثار التي عثر عليها في الموقع "كنز نمرود" الذي اكتشف في ١٩٨٨، هي ٦١٣ قطعة من الاحجار الكريمة والمجوهرات المصنوعة من الذهب. ووصف العديد من علماء الآثار هذا الاكتشاف، بانه الاهم منذ اكتشاف قبر الملك الفرعوني توت عنخ آمون في العام ١٩٢٣.

ويعود تاريخ الكنز الى نحو ٢٨٠٠ عام. واخفته السلطات العراقية بعد فترة قصيرة من العثور عليه. وعثر على الكنز محفوظا في المصرف المركزي العراقي، بعد اسابيع من سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين اثر دخول القوات الاميركية بغداد في نيسان ٢٠٠٣.

وبحسب مسؤول عراقي يعمل في مجال الآثار، أعيد الكنز بعد وقت قصير من إعادة اكتشافه، الى خزنة في المصرف المركزي حيث لايزال هناك.

ودانت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) الجمعة تدمير آثار نمرود الآشورية في العراق من قبل تنظيم داعش، معتبرة انها "جريمة حرب" مؤكدة رفع المسألة الى الأمم المتحدة.

وقالت ايرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو "لايمكننا البقاء صامتين"، مؤكدة ان "التدمير المتعمد للتراث الثقافي يشكل جريمة حرب". ودعت "كل المسؤولين السياسيين والدينيين في المنطقة الى الوقوف في وجه هذه الهمجية الجديدة".

وقالت بوكوفا انه تم "رفع المسألة الى مجلس الامن الدولي والمدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية" داعية "مجمل الاسرة الدولية الى توحيد جهودها" من اجل "وقف هذه الكارثة".

آثار النمرود في الموصل ا ف ب

العبادي: لن نتصالح مع من تآمر مع داعش . . لكنّ الأبرياء يجب أن ينصفوا

□ بغداد / المدى برس

وصف رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ما تتعرض له المرأة من "انتهاكات" على يد تنظيم داعش بـ"الكارثة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً"، مشيرا إلى أن هذه "الانتهاكات" تحرك الضمائر إلا أن هناك أناساً "أكثر من أموات وينظرون إلى الأمور بالاتجاه المعاكس".

وفيما أكد أن المرأة هي صانعة الرجال ورمز التقدم والتطور، دعا المسلمين إلى التصدي لداعش لأنهم "المتضرر الأكبر".

جاء ذلك خلال احتفالية في فندق الرشيد، وسط بغداد، نظمتها وزارة الدولة لشؤون المرأة بالتعاون مع الأمم المتحدة بمناسبة (عيد المرأة) وحضرتها، (المدى برس).

وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي إن "ما تتعرض له المرأة من انتهاكات على يد تنظيم داعش الإرهابي من اغتصاب وبيع في سوق النخاسة هو كارثة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً".

وأضاف العبادي أن "هذه الانتهاكات تحرك الضمائر الإنسانية إلا أن هناك أناساً أكثر من أموات وينظرون إلى الأمور بالاتجاه المعاكس"، مشيراً إلى أن "المرأة هي صانعة الرجال ورمز للتقدم والتطور".

وأشاد رئيس الوزراء بـ"الدور الذي تؤديه المرأة في ساحات القتال ضد تنظيم داعش في الأنبار وصلاح الدين"، لافتاً إلى أن "المقاتلين لم يتمكنوا من الصمود لو لا مساندة الأم والزوجة والأخت".

ودعا العبادي المسلمين إلى "التصدي لتنظيم داعش، لأنهم هم المتضرر الأكبر من أفعال التنظيم"، مؤكداً أن "تنظيم داعش يحاول الإساءة إلى النصوص الشريفة والى ما نؤمن به".

وقال العبادي "إننا نفرق بين من اجبر على الانتماء إلى حزب البعث ولم تتلطخ يداه بالدماء وبين سواه. وهناك الكثير منهم ممن قاتل مع القوات الأمنية في مناطق صلاح الدين واستشهد هناك"، مبيناً أن "هؤلاء الأشخاص لا يمكن اعتبارهم بعثيين".

وتابع رئيس الوزراء أن "لا عودة للبعثيين الصداميين الذين اصطفوا مع داعش لاحتلال الموصل وعقدوا اجتماعات سرية في بغداد للتآمر على العراق"، رافضا "الحوار مع الفكر التكفيري والبعثي الذين لا يؤمنون إلا بمنهج التصفية".

وشدد العبادي على عدم وجود "إمكانية المصالحة مع من يصر على الخطأ والخطيئة، لأن ذلك يعد صلحاً مع الشر والجريمة"، مؤكداً انه "يسعى لإطلاق سراح المعتقلين وكذلك المعتقلات ممن لم يشاركوا بالقتل والإرهاب".

وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي قد أكد في (٢ آذار ٢٠١٥)، أن وثيقة الإصلاح السياسي تلزم الكتل السياسية بتمرير القوانين المهمة، وأشار إلى أن أبرز تلك القوانين هما المساءلة والعدالة (اجتثاث البعث) والحرس الوطني، فيما لفت إلى أن المسؤولية ملقاة على عاتق الجميع في الحكومة والبرلمان.

وكانت (المدى برس) قد نشرت، الأربعاء، نسخة حصلت عليها للتعديلات الحكومية على قانون المساءلة والعدالة.

يشار إلى أن مجلس الوزراء صوت خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت، في (٣ شباط ٢٠١٥)، على مشروعي قانوني المساءلة والعدالة وحظر حزب البعث والحرس الوطني، فيما بيّنت تصريحات لمسؤولين أن وزراء تحالف القوى قد انسحبوا عند التصويت على قانون المساءلة والعدالة.

قال إنه التقى جميع المكونات تمهيداً لمعركة تحرير نينوى

النجيفي يدعو عشائر تلعفر إلى المساهمة في الحشد الوطني

□ بغداد / المدى برس

دعا أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية، أمس الجمعة، العقلاء في مدينة الموصل الى الاستفادة من الدرس وصيانة مدينتهم، مشددا على أهمية تحرير تلعفر بقوة "مشتركة" لاتمثل طائفة محددة، فيما طالب العشائر بالمساهمة الكبيرة في الحشد الوطني.

وقال نائب رئيس الجمهورية، بحسب بيان على هامش لقائه بممثلي مجلس عشائر تلعفر بحضور أثيل النجيفي محافظ نينوى وتلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الأفعال الإجرامية لتنظيم داعش استهدفت الجميع، فتلعفر دمرت وهجّر اهلها وينبغي على العقلاء الاستفادة من الدرس وصيانة مدينتهم".

وأضاف النجيفي أن "المهم في هذه المرحلة هو تحرير تلعفر من قبل قوة مشتركة لا تمثل طائفة أو مكوناً بحد ذاته بل قوة تضم الجميع وتضحي من أجل التحرير وتمنع أي حالة انتقام أو تعرض خارج نطاق القانون"، مبيناً أن "الأساس في ذلك هو البراءة الكاملة من داعش وأعمالها الاجرامية لأنها العدو الرئيس للعراق".

وتابع النجيفي انه "التقى بكافة المكونات ضمن الاستحضارات لمعركة تحرير نينوى واستمع اليهم، وهم جميعاً حريصون على تحرير أراضيهم ومدنهم ويدينون التطرّف الذي لا يقود إلا الى خلق المآسي"، داعياً "ممثلي مجلس العشائر الى المساهمة الكبيرة والجادة في الحشد الوطني، فالتحرير هو مفتاح لخلق ظروف يمكن التفاهم حولها بروحية الشعب الواحد والمواطنة الحية".

ومن جانبه أشاد محافظ نينوى أثيل النجيفي "بالروحية التي يتحلى بها ممثلو العشائر ودعاهم الى التركيز على بناء قوة مشتركة لتحرير تلعفر وبعد أن يتحقق التحرير فإن التوازن والبناء سيتحققان بجهود أبناء تلعفر جميعاً"، مؤكداً "اننا بحاجة الى خطوات عملية تبني الثقة وهناك مرحلة جديدة ينبغي أن تحمل بصمتكم".

ومن جانبهم، أكد ممثلو العشائر بحسب البيان أن "المكونات في تلعفر كانت وما تزال متعايشة ومتعاونة ولكنها تعرضت الى اعتداءات إرهابية وأخرى من ميليشيات"، مؤكدين "تطلعهم الى العيش بوئام مع أخوتهم من كافة المكونات بما يضمن حقوق المواطنة والعيش الكريم المتوازن".

يذكر أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، قبل أن يفرض سيطرته على مناطق أخرى عديدة من العراق، وقد ارتكب "انتهاكات" كثيرة بحق الأهالي لاسيما من الأقليات، والمواقع الدينية والحضارية، عدتها جهات محلية وعالمية عديدة "جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية".

النجيفي خلال لقائه بممثلي عشائر تلعفر ومحافظ نينوى

بارزاني لـ"شعب كردستان": نمرّ بمرحلة خطرة ونحتاج لتوحيد الصفوف

□ أربيل / المدى برس

هنأ رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، أمس الأول الخميس، شعب كردستان بمناسبة الذكرى الـ٢٤ لانتفاضة عام ١٩٩١، وأكد أنها "امتداد لنضال حركة التحرر الكردستانية ورسالة إلى العالم" بأن الكرد لن يرضوا بالظلم"، وفيما أشار إلى أن الشعب الكردي يمر حالياً بمرحلة "حساسة وخطرة"، شدد أن كردستان بحاجة لتوحيد الصفوف لحماية المكاسب".

وقال مسعود بارزاني في رسالة إلى شعب اقليم كردستان واطلعت (المدى برس)، على نسخة منها، "نبارك مختلف الأطراف السياسية الكردستانية وجميع فئات وطبقات الشعب الكردي بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير المناطق الكردية من سلطة البعث الشوفيني".

وأضاف بارزاني أن "الانتفاضة كانت استمراراً لنضال الحركة التحررية الكردستانية ونقلة تاريخية في حياة شعب كردستان للوصول الى الحرية وتحقيق مكاسب كبيرة".

وأضاف بارزاني أن "انتفاضة شعب كردستان والبيشمركة ضد المحتلين دليل على الإرادة القوية لشعب كردستان ضد الظلم والاحتلال ورسالة إلى العالم اجمع ان شعب كردستان لم يقبل في اي يوم من الايام بالظلم"، مؤكداً أن "الانتفاضة الكردستانية كانت انتصاراً كبيراً ودليلاً على انه متى ما كان الشعب الكردستاني موحداً استطاع تحقيق مكاسب كبيرة".

وتابع بارزاني إنه "على الرغم من النضال والتضحيات الكبيرة الا ان شعب كردستان لم يحقق مكاسب في بعض المرات"، مستدركاً بالقول أن "هذا لا يعني أن العدو كان أقوى وانما بسبب عدم وحدة الشعب".

وأكد بارزاني أن "الانتفاضة كانت درساً في توحيد المواقف ومواجهة الظلم والمحتلين وانتصار الشعب"، مشددا على ضرورة ان "يكون هذا الدرس اساسا للمضي قدما عليه في المراحل القادمة لنضال الشعب".

واشار بارزاني إلى أن "الشعب الكردي يمر حاليا بمرحلة حساسة وخطرة وفي الحرب ضد الإرهابيين"، مؤكدا "اننا بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى توحيد الصفوف لحماية المكاسب وضمان الانتصارات لشعب كردستان".

وأحيا قضاء رانيه التابع لمحافظة السليمانية، يوم الخميس،(٥ اذار ٢٠١٥)، الذكرى السنوية الـ ٢٤ لـ"انتفاضة شعب كردستان" في العام ١٩٩١، الذي انطلقت منه الشرارة الأولى للانتفاضة.

وكانت مديرية تربية السليمانية أعلنت الأربعاء، (٤ آذار ٢٠١٥)، عن تعطيل الدوام الرسمي يوم الخميس في جميع المدارس ودوائر التربية بمناسبة الذكرى السنوية لانتفاضة شعب كردستان، فيما أكدت استثناء محافظة دهوك من القرار.

من جانب اخر دعا رئيس اقليم كردستان امس الجمعة ، الى اعادة اعمار مدينة كوباني في سوريا، وفيما بيّن ان اعادة اعمارها وعودة سكانها اليها واجب وطني وقومي، اكد أن المدينة بقيت صامدة ضد (داعش) بعد تضحيات قوات البيشمركة.

وقال رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني في رسالة وجهها للشعب الكردي واطلعت عليها (المدى برس)، "بعد التضحيات والبطولات التي حققتها القوات المقاتلة وقوات البيشمركة المساندة، بقيت كوباني صامدة ولم تسقط وتعرض الارهابيون المحتلون الى انكسار وفشل ذريع وانتصرت كوباني".

واضاف بارزاني "بسبب الهجمة الظالمة لإرهابيي (داعش) على كوباني، نزح الكثيرين من اخوتنا واخواتنا من هذه المدينة الحبيبة وتركوا بيوتهم، وتسببت الحرب ووحشية الإرهابيين بتدمير جزء كبير جدا من كوباني"، مبينا ان "الإرهابيين أرادوا بتدميرهم المدينة، إنهاء وجود الكرد والحياة فيها، الا ان كردستان بصمودها وتضحياتها لم تسمح للارهابيين بتنفيذ مؤامرتهم".

واكد رئيس اقليم كردستان أن "من الواجب بعد تحرير المدينة بدء مرحلة جديدة فيها بإعادة الحياة اليها وعودة اخوتنا الكرد اليها مرفوعي الرأس"، لافتا الى أن "التعاون وتقديم المساعدة لإعادة اعمار كوباني وعودة الحياة اليها واجب قومي ووطني يقع على عاتق الجميع، واطلب من جميع الكردستانيين في داخل وخارج الوطن ومنظمات المجتمع المدني ومؤوسسات الاعلام والمؤسسات الخيرية وكل الخيرين من أبناء شعبنا والمؤسسات الرسمية في الاقليم، المشاركة حسب القدرة في جمع المساعدات والتبرعات لإعادة اعمار كوباني".

وتابع رئيس اقليم كردستان في رسالته للكرد "اطلب منهم ان نكون معا في صف واحد لإعادة اعمار كوباني كيفما كنّا معا قلبا وروحا معها عندما قمنا بواجبنا ولبينا نداء الإخوة القومية والإنسانية وأرسلنا اليها اخوتهم من قوات البيشمركة المساندة لهم اثناء تعرضها لهجمات الإرهابيين".

وشدد بارزاني على ضرورة ان "نوصل رسالتنا القوية للعالم مفادها ان للشعب الكردي قضية قومية مشتركة وان هذا الشعب متحد دوما في السرّاء والضرّاء".

وكان رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني أكد، في ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٥، تحرير منطقة كوباني الكردية في سوريا، من سيطرة تنظيم (داعش)، وهنأ الشعب الكردستاني بتلك الانتصارات، وفيما عدّه انتصاراً للإنسانية، قدم شكره للتحالف الدولي وتركيا لمساعدتهم في تحرير المدينة.

يذكر أن كوباني، أو (عين العرب)، مدينة كردية سورية، تابعة لمحافظة حلب، تقع على الحدود التركية، وتبعد ٣٠ كم شرقي نهر الفرات، ونحو ١٥٠ كم شمال شرقي حلب، وقد حاصرها تنظيم (داعش) منذ أكثر من ٤٠ يوماً بهدف الاستيلاء عليها لكن مقاومة أهلها حالت من دون ذلك بمساعدة طيران التحالف الدولي.

إيران تقترح إنتاج فيلم عن حياة جلال طالباني

□ السليمانية/المدى برس

أكدت وزارة الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان العراق، يوم الاربعاء الماضي ، علاقات اقليم كردستان وايران التاريخية بحاجة "ماساة" إلى تمتينها وخاصة في مجال السينما، وأشار إلى أهمية إقامة اسبوع ثقافي كردي في طهران، وفيما السفارة الايرانية في العراق استعدادها اقامة اسبوع ثقافي في اقليم كردستان، اقترحت انتاج فيلم عن حياة الرئيس السابق جلال طالباني.

وقالت وزارة الثقافة والشباب في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "وزير الثقافة والشباب بحكومة إقليم كردستان خالد دوسكي التقى في ديوان الوزارة مدير القسم الإعلامي في السفارة الايرانية بالعراق غلام رضا غباري والوفد المرافق له"، مبينة أنه "جرى خلال اللقاء بحث أهمية العلاقات الثقافية والفنية و عدة اقتراحات لتمتينها".

ونقلت الوزراة عن دوسكي أن "العلاقات بين إقليم كردستان وايران علاقة تأريخية ونحن بحاجة ماسة الى تمتين هذه العلاقات خاصة العلاقات في مجال السينما"، مؤكداً على ضرورة "إقامة أسبوع ثقافي كردي في طهران إضافة الى افتتاح معرض للكتب العلمية في إقليم كردستان".

من جانبه ابدى الوفد الضيف، "استعداده لتدريب السينمائيين الكرد وإقامة أسبوع ثقافي في إقليم كردستان لهذا الغرض"، مقترحا "انتاج فيلم سينمائي أو مسلسل درامي عن حياة القيادي والرئيس السابق جلال طالباني".

واعرب الوفد عن تمنيه "افتتاح مركز ثقافي كردي ايراني في العاصمة أربيل وإقامة النشاطات الفنية والأعمال المختلفة الأخرى في أربيل إضافة الى افتتاح معرض تشكيلي مشترك في أربيل".

يذكر أن العراق وايران وقعا، في الاثنين (١٦-٢-٢٠١٥)، اتفاقات ومذكرات تفاهم عدة في مجالات مختلفة أبرزها الجوانب الصناعية والزراعية والتجارية، فيما تم توقيع الاتفاقيات ضمن الاجتماع الموسع للجنة العراقية – الايرانية المشتركة.

ياور: إيران وافقت على إرسال فريقين طبيين إلى كردستان لمعالجة جرحى البيشمركة

□ أربيل / المدى برس

أعلنت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان العراق، يوم امس الاول الخميس، أن ايران وافقت على ارسال فريقين طبيين إلى كردستان لعلاج الجرحى من عناصر قوات البيشمركة في مستشفيات اربيل والسليمانية، فيما أكدت سعيها للتنسيق مع طهران لارسال الجرحى الذين يصعب علاجهم في الاقليم إلى ايران.

وقال الأمين العام لوزارة البيشمركة الفريق جبار ياور في تصريحات صحافية لوسائل اعلام كردية وتابعتها (المدى برس)، إن "وفدا من وزارة البيشمركة زار الأربعاء، القنصل الإيراني في إقليم كردستان مرتضى عبادي"، مبينا أن "الوفد طلب من الجانب الإيراني معالجة جرحى مقاتلي البيشمركة في إيران".

وأضاف ياور أن "الهدف من الزيارة هو التنسيق مع الجانب الإيراني لزيارة وفد طبي من كردستان إلى محافظات كرمانشان وأورمية وطهران لتحديد أحد المشافي الإيرانية لعلاج المقاتلين الجرحى من قوات البيشمركة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية"، مؤكدا أن "القنصل الإيراني في أربيل مرتضى عبادي وافق على إرسال فريقين طبيين إيرانيين إلى السليمانية وأربيل لمعالجة جرحى البيشمركة في مستشفيات الإقليم".

وتابع ياور أن "زيارة وفد البيشمركة جاءت بعد اجتماع دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم قبل نحو عشرة أيام، مع قناصل وممثلي الدول في إقليم كردستان، حيث طالبت فيه دائرة العلاقات الخارجية منهم تقديم المساعدة الطبية للإقليم من خلال تأمين الأجهزة الطبية والعقاقير والمستلزمات الطبية لعلاج جرحى البيشمركة، الذين يصعب معالجتهم في الإقليم".

وتخوض قوات البيشمركة معارك مع تنظيم (داعش) في العديد من المناطق الواقعة خارج اقليم كردستان كمخمور وزمار وسنجار وكركوك وديالى.

يشار إلى أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، ما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق".

السليمانية تحيي ذكرى "انتفاضة شعب كردستان"

□ السليمانية / المدى برس

أحيا قضاء رانيه التابع لمحافظة السليمانية، امس الأول الخميس، الذكرى السنوية الـ٢٤ لـ"انتفاضة شعب كردستان" في العام ١٩٩١، الذي انطلقت منه الشرارة الأولى للانتفاضة. وحضر مراسيم الحفل السنوي محافظ السليمانية آسو فريدون والمشرف الإداري لإدارة رابرين عبد الحميد عبدالله وقائممقام قضاء رانيه وبشدر وعدد من أعضاء مجلس محافظة السليمانية وأعضاء البرلمان وممثلو المنظمات والأحزاب السياسية الكردستانية.

ووضع الحضور أكاليل الزهور على النصب التذكاري للانتفاضة تعبيراً منهم عن وفائهم للشهداء وإجلالهم لشهداء الانتفاضة التي حققت أكبر انتصار في تأريخ شعب كردستان. وكانت مديرية تربية السليمانية أعلنت، الأربعاء، (٤ آذار ٢٠١٥)، عن تعطيل الدوام الرسمي يوم الخميس الماضي في جميع المدارس ودوائر التربية بمناسبة الذكرى السنوية لانتفاضة شعب كردستان، فيما أكدت استثناء محافظة دهوك من القرار. يذكر أن قضاء رانيه في محافظة السليمانية شهد في الخامس من آذار ١٩٩١ انطلاق (انتفاضة) اقليم كردستان ضد النظام السابق لتمتد في السابع من آذار إلى مركز المدينة بعد أن سيطر المنتفضون على جميع المؤسسات الأمنية والحكومية فيها وطرد جميع عناصر النظام السابق، بشكل نهائي في الثامن من الشهر ذاته، لتصل في اليوم التالي (٩ أذار ١٩٩١) إلى محافظة أربيل وتسيطر عليها بالكامل بعد مغادرة جميع عناصر النظام السابق بسبب قوة واندفاع المنتفضين من أبناء إقليم كردستان.

البيشمركة : داعش فقد قدرته على الهجوم في كركوك بسبب معارك صلاح الدين

□ اربيل / المدى برس

أكد قائد محور جنوبي كركوك في قوات البيشمركة وستا رسول ، امس الاول الخميس، أن تنظيم داعش فقد قدرته على الهجوم وباتت معنويات مسلحيه "منهارة" بعد الهزائم التي لحقت به في معارك جنوبي كركوك وصلاح الدين، فيما أشار الى أن المحافظة تشهد منذ أيام عدة "هدوءاً مشوباً بالحذر". وقال رسول إن "تنظيم داعش الارهابي فقد قدرته على الهجوم على مدينة كركوك، وهناك هدوء مشوب بالحذر يخيم على محور جنوبي كركوك منذ عدة ايام"، مؤكداً عدم وجود تحركات مريبة لداعش في المنطقة ومنذ أيام عدة". ولفت رسول أن "التنظيم لم يعد بمقدوره شن هجمات واسعة على قوات البيشمركة"، موضحاً ان "معنويات مسلحي التنظيم باتت منهارة بعد الهزائم المريرة التي تكبدوها في جنوبي كركوك وقاطع عمليات صلاح الدين" . وأكد قائد محور جنوبي كركوك في قوات البيشمركة أن "قوات بيشمركة كردستان على أهبة استعداد للتصدي للارهابيين وبمعنويات عالية". يشار الى أن مناطق جنوب وغرب كركوك تخضع لسيطرة داعش منذ العاشر من شهر حزيران الماضي.

ورشة عمل في السليمانية لتعزيز التواصل الاجتماعي بين النازحين والمجتمع المستضيف لهم

سعيا وراء تعزيز التواصل الاجتماعي بين المجتمعات المضيّفة والنازحين في محافظة السليمانية نظمت (منظمة نحو المواطنية الشبابية TCYO) ورشة عمل في مدينة السليمانية استضافت عدداً من المسؤوليين المحليين المعنيين بالأمر والناشطين في مجال حقوق الإنسان فضلا عن ممثلين عن النازحين وكذلك المجتمع المضيّف في المحافظة وناقشت على مدى يومين متتاليين محاور عديدة تتعلق جميعا بظروف واوضاع النازحين من المحافظات الاخرى والاساليب والطرق الكفيلة بتذليل المشاكل والمعوقات التي تعترضهم وتسهل اندماجهم في المجتمع الجديد وحتى عودتهم الى مناطق سكناهم الاصلية بعد انفراج الأزمة .

□ السليمانية / سركار يوسف

وقال المدير التنفيذي للمنظمة المحامي (خالد النقبشندي) لـ المدى تأتي هذه الورشة التي تعد الاولى من نوعها في السليمانية ضمن مشروع تضطلع به منظمتنا وهي منظمة مدنية غير حكومية وغير ربحية لتدريب وتمهين النازحين والمجتمع المستضيف وحققت اهدافها من خلال مناقشة جملة محاور تتعلق باوضاع النازحين والاستماع الى وجهات النظر المختلفة للأطراف والشخصيات المشاركة في الورشة والخروج بتوصيات من شأنها اذا طبقت حل كل المشاكل والصعوبات التي تعترض شريحة النازحين في السليمانية وضمان كافة حقوق النازح من توفير المأوى الآمن والطعام والملبس والخدمات الصحية والاجتماعية الاخرى وغيرها وكما نصت على ذلك القوانين واللوائح الدولية ، مضيفا ان الورشة حظيت بمشاركة عدد من المسوؤلين المحليين ما اكسبها اهمية كونها حققت حواراً صريحاً ومباشراً مابين المسوؤلين من جهة والنازحين من جهة اخرى ، لافتا الى ان برنامج الورشة اشتمل على مناقشة ومن خلالي وخلال مدربين أكفاء مثل (محمد كركوكي وافرست البرزنجي) نوقش عدداً من المواضيع خلال اليوم الاول هي مشكلة النزوح الداخلي ، واسباب النزاع ومستوياته ، والحوار الاجتماعي وفائدته لجميع الاطراف ، أما في اليوم الثاني فقد ناقشنا موضوع مستلزمات السلام وطرق الوصول الى تعزيز التواصل والحوار الاجتماعي ، وآلية حل الخلافات، ومناقشة تلبية الحكومات المحلية لاحتياجات النازحين ، ومناقشة شؤون ومشاكل النازحين، والوقوف على النتائج المتوقعة من عملية الحوار الاجتماعي صاحبها اجراء تمارين مختلفة تتعلق بموضوع الورشة . وعن أهداف ومجمل انشطة منظمة نحو المواطنية الشبابية اضاف مديرها التنفيذي بالقول تسعى المنظمة من اجل تهيئة كل الظروف لتأمين مشاركة الشباب في صنع القرار في المجتمع ونيل حقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، كما تعنى بتنمية روح المواطنية في المجتمع وزيادة الوعي الديمقراطي لدى شريحة الشباب مع تمتين علاقتهم مع بقية الشرائح الاجتماعية الاخرى ، مستعرضا اهم المشاريع المنفذة خلال السنوات الخمس الماضية من عمر المنظمة وهي مشروع تدريب وتمهين الشباب النازحين وشباب السليمانية ، ومشروع مشاركة الناس في مشاريع محافظة كركوك بتمويل المنظمات غير الحكومية – حكومة اقليم كردستان ، والتعريف بالمبادرة الدولية للشفافية في الصناعات الاستخراجية EITI في اقليم كردستان العراق ، وصناعة قادة التفاوض والتسامح بتمويل منظمة الاغاثة والتنمية الدولية ، ومشروع المنح الشهرية لطلبة الجامعات من عائدات الثروات الاستخراجية ، ومشروع التوعية الديمقراطية ، ومشروع تحسين الخدمات الحكومية ، ومشروع التوعية الانتخابية بتمويل المعهد الجمهوري الدول، ومشروع بالتنوع نصنع السلام، والحقوق المدنية في العراق واقليم كردستان وغيرها من المشاريع الاخرى التي تصب في النهوض بالواقع الشبابي في الاقليم وعموم العراق حسب قوله .

وكانت مناقشات الورشة فرصة لممثلي النازحين في السليمانية لطرح بعض المشاكل التي يعانوها أمام المعنيين بالامر عسى ان تلقى صدى بايجاد حلول مناسبة لها ، مسؤول جمعية سنجار الخيرية (خلف عثمان) قال يوجد في السليمانية اكثر من ٢٠٠٠ نازح ايزيدي من قضاء سنجار فقط عدا نازحي القضاء من المكونات الاخرى وللاسف نلاحظ هناك نوع من التمييز والتشديد في التعامل معنا من قبل دائرة الهجرة والمهجرين في المدينة ولايوجد ممثل لنا في الدائرة التي لاتراعي خصوصية الطوائف والمكونات ، مطالبا التزام جانب العدالة والمساواة في التعامل مع جميع النازحين وتوفير كافة احتياجاتهم وحتى عودتهم الى مناطقهم الاصلية كحق من حقوق مواطنتهم لاسيما وان هناك نقص في الخدمات المقدمة للنازحين وخاصة في المخيمات التي تعاني كثيرا حسب قوله. من جانبها طالبت الناشطة (سميرة حنا) بتشكيل واستحداث قسم او غرفة خاصة في دائرة الهجرة والمهجرين تعنى بمعالجة مشكلة عدم توفر المستمسكات الشخصية للنازحين لاسيما وان العديد من المواطنين لا يحملون كامل مستمسكاتهم الشخصية بعد هروبهم السريع من مناطقهم ، مضيفة يطالب النازح احيانا بجلب مستمسكاته ومن الصعوبة عودته لمنطقته من اجل جلب هذه المستمسكات كما ان الاطفال الذين يولدون لايسجلون في مناطق النزوح وعلى الجهات الحكومية المعنية معالجة هذه المشكلة وايضا سد احتياجات النازحين سواء في المخيمات او داخل المدن والقصبات . طروحات وانتقادات النازحين خلال الورشة لاقت صدى واجابة عند المعنيين بالامر ، مسؤول غرفة عمليات السليمانية في دائرة الهجرة والمهجرين (محمد اياد) نفى ان يكون تعامل الدائرة بالتمييز بين النازحين على اساس الطائفة او الدين او المكون وانما الجميع سواسية امام القانون عند مراجعتهم للدائرة ، مضيفا ان كميات المواد الاغاثية والمساعدات الانسانية التي تصلهم من المركز في بغداد غير كافية ولا تسد الاعداد الكبيرة للنازحين خاصة وان النزوح مستمر واعداد النازحين في تزايد يوما بعد اخر ، موضحا ان عدد العوائل النازحة المسجلة في السليمانية بلغ منذ العاشر من حزيران الماضي ولحد الان (٤٥٥٧٧ عائلة) وهناك (٤٠٠٠ عائلة) اخرى تسجيل جديد في المحافظة ، مؤكدا ان الدائرة تبذل كل ما بوسعها من اجل تأمين جميع احتياجات النازحين وهي بحاجة الى المزيد من التنسيق والتعاون مابينها وبين الدوائر والجهات الحكومية والمدنية الاخرى المهتمة بشأن النازحين سواء في اقليم كردستان او عموم العراق ، مطالبا النازحين الالتزام بتعليمات الدائرة وخاصة عند مراجعتها تجنبا للارباك والازدحامات التي تحصل باستمرار رغم ان الدائرة وضعت جدول زمني وحسب الحروف الابجدية لمراجعتها تخفيفا للزخم الحاصل وضغط العمل على الموظفين وايضا ضمان حقوق جميع النازحين وعدم ضياعها على حد تعبيره .

من جانبه أرجع قائممقام السليمانية (أوات محمد غفور) غالبية المشاكل والمعاناة التي يرزح تحت وطأتها شريحة النازحين والمجتمع المضيف في السليمانية الى اجراءات وسياسة الحكومة الاتحادية في بغداد التي لم تستوعب هذه المكونات وتستفيد من التنوع فيها بل ان السياسة الخاطئة احدثت نوع من التفرقة ونجم عنها بالتالي مشاكل مختلفة ، مضيفا ان عدم توفير الدعم المادي اللازم من قبل حكومة المركز لسد احتياجات النازحين وايضا التلكؤ في ارسال استحقاقات الاقليم كاملة ساهم في هذا النقص الحاصل في معالجة مشكلة النازحين الذين تتزايد اعدادهم باستمرار مع بقاء نفس الامكانيات الحالية للاقليم دون تطور او تغيير لاستيعاب هذا العدد الكبير من النازحين والذي بلغ قرابة مليوني نازح وبعض المدن والاقضية والنواحي فاق عدد النازحين فيها عدد سكانها الاصليين ما شكل ضغطاً كبيراً على الاقليم ودوائره ومؤسساته المختلفة وخاصة الخدمية منها فهذه الاعداد الكبيرة بحاجة الى توفير الخدمات من كهرباء وماء واتصالات ورعاية صحية وطبية واجتماعية وغيرها الكثير لذا من الضروري جدا ان تتخذ الحكومة الاتحادية بوزاراتها ودوائرها المعنية اجراءات سريعة ومحكمة لمعالجة المشكلة المتفاقمة وتوفير كافة احتياجات الاقليم في هذا المجال حسب قوله . ويواجه العراق اكبر موجة نزوح داخلي في تاريخه جراء سيطرة تنظيم داعش على مساحات واسعة في شمال وغرب البلاد منذ حزيران الماضي ما أجبر مئات الالاف من العوائل في هذه المناطق الى مغادرتها الى مناطق اكثر أمنا وخاصة في اقليم كردستان .

بغداديون يشكون ارتفاع اسعار الادوية المستوردة.. ارشيف

بغداديون يطالبون بمكافحة غلاء أسعار الأدوية

الصحة تتوعّد بمحاربة "جشع" الصيدليات .. والبرلمان يكشف عن قانون يحدّ من الظاهرة

بغداد / رامي الصالحي

عزا صيدلانيون ارتفاع أسعار الادوية الى توقف استيراد الادوية السورية وتوجه المرضى الى الادوية التي تنتجها الشركات الاجنبية، وفيما اعلنت وزارة الصحة تشكيل لجان لمتابعة اسعار الادوية، اكدت لجنة الصحة والبيئة النيابية ان الايام المقبلة ستشهد وضع قانون للحد من ارتفاع الادوية.

وقالت ام احمد من سكنة منطقة ابو غريب في حديث لـ"المدى" ان زوجها ابو احمد تعرض لـ"جلطة دماغية"، مبينة ان "تكلفة علاج هذا المرض تصل الى ١٢٠ الف دينار، في حين ان دخل الاسرة الشهري لا يتعدى الـ٥٠٠ الف دينار".

وبينت انها "تسكن مع زوجها واولادهم الاربعة في منزل للايجار"، داعية "الجهات المسؤولة الى تخفيض اسعار الادوية للفقراء وتقديم الدعم لهم بالطرق الممكنة".

من جانبها قالت الصيدلانية آلاء عدنان لـ"المدى"، ان "غلاء الأدوية يعزى إلى أسباب كثيرة من أهمها كثرة استخدام الأدوية الموثوق بها، بالاضافة الى ايقاف استيراد ادوية الشركات السورية". واضافت ان "هناك ادوية تعود لشركات اجنبية يلجأ اليها المرضى بسبب فعالياتها، ولكنها تكون بأسعار مهولة".

من جهته قال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة احمد الدايني، ان "اسعار الادوية متفاوتة ومختلفة نتيجة تعدد المناشئ"، مبينا ان "الاسعار تختلف باختلاف جودة المنشأ".

واضاف الدايني في حديث لـ"المدى"، ان "الوزارة تعمل على فرض الرقابة على اسعار الدواء، من خلال لجان شكلتها لمتابعة هذا الموضوع"، داعيا "نقابة الصيادلة الى بذل جهود اكبر في تحديد اسعار الدواء".

واشار الى ان "اسعار بعض الادوية تشكل عبءاً كبيراً على كاهل المواطن البسيط"، مؤكدا انه "ليست هناك تسعيرة موحدة للادوية حيث يقوم اصحاب الصيدليات بالاجتهاد ببيع الادوية باختلاف وجود الصيدليات من منطقة الى اخرى وبحسب حجم العرض والطلب على الادوية".

في المقابل كشف عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية بختيار جبار علي في حديث لـ"المدى"، عن "قيام لجنته بمناقشة الكثير من القضايا المتعلقة بغلاء الادوية وكيفية تجاوز هذا الظاهرة"، موضحا ان "الاسبوع الماضي شهد لقاء اعضاء اللجنة بوكيل وزارة الصحة وعدد من الخبراء في ذات الشأن".

واضاف جبار انه "لغاية الآن لم يتم وضع اية قوانين بخصوص تحديد آلية موحدة لأسعار الادوية المستوردة والمحلية في البلاد"، منوها الى انه "في الايام المقبلة سيتم وضع قانون مشرع للحد من ارتفاع الادوية".

وتابع بالقول "على من يقوم برفع اسعار الادوية ان يعي جيدا ان خدمة تقديم وبيع الادوية هي خدمة انسانية ولها اهمية كبيرة للمواطنين"، لافتا الى انه "سيتم الحد من هذه المشكلة في الايام المقبلة وذلك بالتعاون المشترك بين اللجنة النيابية ووزيرة الصحة الدكتورة عدلية حمود".

وأعلنت الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)، الأربعاء ٢٠١٣/١/٢٣، إنفاق كامل موازنتها البالغة مليارا وثلاث مئة مليون دولار لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية للمؤسسات الصحية العراقية، وفي حين دعت الحكومة إلى زيادة مخصصاتها المالية لسد حاجة تلك المؤسسات، نفت استيراد الأدوية التي تؤدي إلى آثار سلبية على الصحة.

يذكر أن وزارة الصحة أعلنت في تشرين الأول من عام ٢٠١٠ أن ٣٠٪ من الأدوية المستوردة من قبل القطاع الخاص مغشوشة وغير مطابقة للمواصفات الصحية، مبينة أن الوزارة ليس لديها إحصائية دقيقة لخسائر العراق من دخول هذه الأدوية المغشوشة إلى أراضيه.

ويشهد الواقع الصحي في العراق ترديا واضحا في غالبية المستشفيات الحكومية في المحافظات عموماً والعاصمة بغداد بشكل خاص، ما يضطر المواطنين المصابين بالأمراض وخصوصا المزمنة للسفر الى خارج العراق في غالبية الأحيان للحصول على الخدمات الطبية اللازمة وتلقي العلاج.

كركوك تطالب المركز بدفع مستحقاتها المالية

كركوك / مروان إبراهيم

نظمت الحكومة المحلية في كركوك، حملة لتنظيف عدد من شوارع المدينة بمشاركة الدوائر الخدمية، وفيما عدت هذه الحملة بأنها رسالة للعصابات "الإرهابية" بوقوف أبناء كركوك صفاً واحداً لبناء محافظتهم. طالبت الحكومة المركزية بصرف مستحقات المحافظة ومبالغ البترودولار.

وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم في حديث إلى (المدى برس)، على هامش إشرافه على حملة تنظيف عدد من شوارع المحافظة بمشاركة عدد من الدوائر الخدمية، إن "الكثير من مشاريع محافظة كركوك قد توقفت بسبب تأخر المبالغ المالية الخاصة بالمحافظة وعدم صرف مبالغ البترودولار"، مطالباً الحكومة "بإرسال المبالغ المخصصة للمحافظة من الموازنة وإطلاق مبالغ البترودولار لإكمال المشاريع المهمة التي تحتاجها المحافظة بشكل أساس".

وأضاف كريم، أن "حملة اليوم تمت بجهود بلدية كركوك والدوائر الخدمية والأحزاب وأعضاء مجلس النواب ومجلس المحافظة وأعضائها"، داعياً مواطني كركوك إلى "المساهمة والحفاظ على جمالية ونظافة المحافظة من خلال مساعدة فرق التنظيف".

ووجه محافظ كركوك، دوائر المحافظة الخدمية "بإطلاق حملات تنظيف لشوارع الاقضية والنواحي".

من جانبه قال رئيس مجلس محافظة كركوك وكالة نجاة حسين حسن، في حديث الى (المدى برس) خلال مشاركته في الحملة، إن "على المواطنين تحمل مسؤولياتهم والمشاركة مع الحكومة المحلية لجعل كركوك أجمل وأنظف".

ودعا حسن، إلى "استمرار مثل هذه الحملات مستقبلاً بمشاركة كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية وأبناء كركوك لاستمرار عجلة الازدهار والتقدم في المحافظة"، لافتاً إلى أن "هذه الحملات هي رسالة إلى العصابات الإرهابية الضالة بأن أبناء كركوك بكافة مكوناتهم ومذاهبهم يقفون صفاً واحداً في بناء محافظتهم".

وكان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم قد كشف، في (٣ آذار ٢٠١٥)، بأنه بصدد "إثارة" موضوع إيقاف العمل بقانون المحافظة المرقم ٢١"، فيما شدد على ضرورة ممارسة المحافظات "لحقوقها وصلاحياتها الدستورية، أكد أن الأوضاع العامة في محافظة كركوك ستكون مزدهرة خلال الأيام القريبة القادمة.

وكانت إدارة كركوك قد دعت، في (الأول من آذار ٢٠١٥)، الحكومة الاتحادية لإعادة النظر بسياستها تجاه كركوك، وعدم الاكتفاء باعتبارها "مجرد برميل للنفط"، والإسراع بصرف مستحقاتها المادية بما فيها البترودولار، ملوّحة باللجوء إلى خيارات أخرى في حال استمرار تجاهل بغداد لـ"حقوقها.

وكانت إدارة كركوك، قد جددت في،(الـ٢٨ من كانون الثاني ٢٠١٥)، مطالبة الحكومة الاتحادية بضرورة صرف المستحقات المالية للمحافظة، والتجاوب مع التطلعات المشروعة لحكومتها المحلية ومكوناتها، لتتمكن من مواصلة برامجها الخدمية، عادة أنها أصبحت "ورشة عمل كبرى" برغم التحديات والعقبات "الجسيمة" التي تواجهها، إيماناً منها بأن البناء والإعمار "أفضل سلاح بوجه الإرهاب".

بغداد تدعو لردع سائقي المركبات عن رمي النفايات

بغداد / المدى برس

دعت أمانة بغداد، مديرية المرور العامة الى التعاون في إصدار التعليمات الخاصة بـ"منع" سائقي المركبات من رمي النفايات في الطرقات، ووصفتها بـ"الظاهرة غير الحضارية"، وفيما أكدت أنها "تتسبب بـ"تشويه" منظر وجمالية العاصمة، تعهدت بـ"اتخاذ إجراءات قانونية" ضد المخالفين.

وقالت مديرية العلاقات والإعلام لأمانة بغداد في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "أمانة بغداد رصدت بعض الحالات غير الحضارية المتمثلة بقيام بعض أصحاب المركبات برمي قناني الماء والمشروبات الغازية وبقايا الطعام من نوافذ عجلاتهم في الشوارع العامة في أثناء استعمالهم الطريق".

وأضافت مديرية العلاقات والإعلام أن "مثل هذه الحالات الفردية تعد ظاهرة غير حضارية وتتسبب بتشويه منظر وجمالية العاصمة بغداد ما يتطلب تعاون جميع مستخدمي الطريق عبر الالتزام بالأنظمة والقوانين"، مؤكدة ضرورة "تجهيز المركبات بأكياس خاصة لجمع النفايات ومتطلبات أخرى كمطافي الحريق".

وتابعت مديرية العلاقات والإعلام أن "أمانة بغداد تدعو مديرية المرور العامة الى التعاون والتنسيق معها عبر رصد مثل هذه الحالات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين حفاظاً على جمالية شوارع العاصمة بغداد".

كربلاء تتبرّع بـ 2000 سلّة غذائية للضلوعية

كربلاء / طارق جعفر

أكد مجلس محافظة كربلاء، أمس الجمعة، أن صمود أهالي قضاء الضلوعية اثبت بـ"الدليل الملموس" أن جميع العراقيين يقفون بالضد من تنظيم (داعش)، مشيراً الى "الوقفة الوطنية" لعشيرة الجبور ودورها في تحرير القضاء، وفيما قدم وفد المحافظة الى القضاء 2000 سلة غذائية للنازحين في القضاء، أشادت قائممقامية الضلوعية بمواقف المرجعية الدينية وجهود اهالي كربلاء.

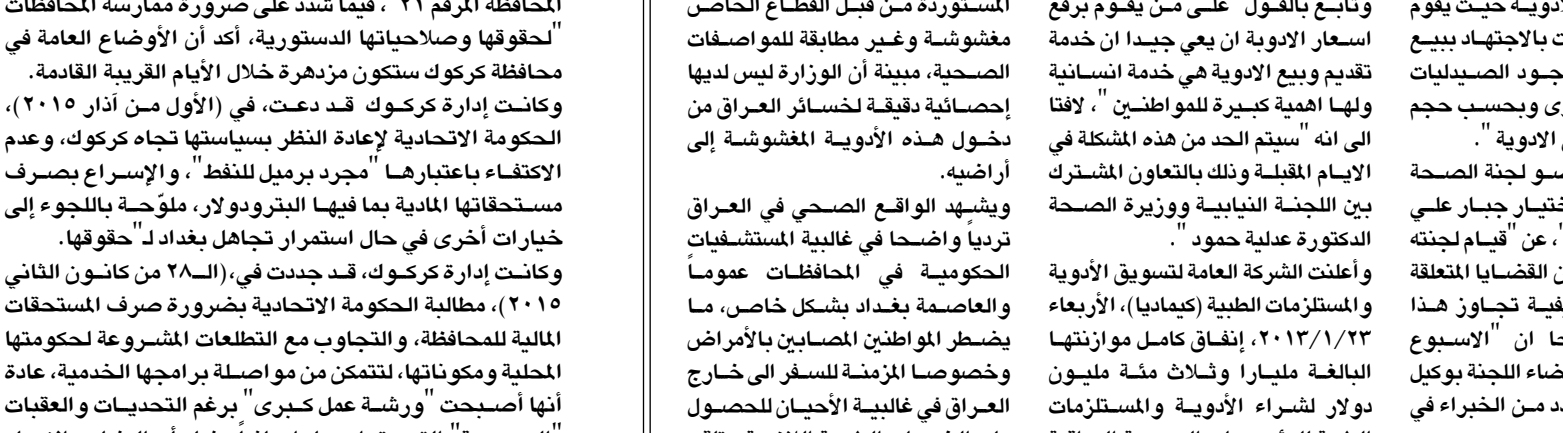

وفد مجلس كربلاء في قضاء الضلوعية

وقال نائب محافظ كربلاء علي الميالي في حديث لعدد من وسائل الاعلام من بينها (المدى برس)، خلال زيارة وفد من محافظة كربلاء الى قضاء الضلوعية، "جئنا من كربلاء المقدسة لزيارة أهلنا الابطال في الضلوعية الذين وقفوا بشجاعة ضد تنظيم داعش الارهابي، واثبتوا بالدليل الملموس أن العراقيين كلهم ضد هذا التنظيم المتطرف".

وأضاف الميالي، أن "الوقفة الوطنية لأبناء عشيرة الجبور ضد هذا التنظيم المتطرف التكفيري، هي محل تقدير واعتزاز المرجعية العليا وجميع العراقيين" مشيراً الى أن "رسالتنا التي نبعثها من الضلوعية الى كل العالم والى بعض السياسيين الطائفيين، اننا شعب واحد ودماؤنا واحدة، وكلنا مستعدون للتضحية من اجل العراق وشعبه"، واصفاً "صمود الضلوعية بانه دليل على أصالة أهالي هذه المدينة التي نعتبرها جزءاً من كربلاء المقدسة".

وزار الوفد الذي ضم مسؤولين ورجال دين مقبرة "حماة الديار" الخاصة بالشهداء فيما توجه بعدها الى السواتر التي شهدت معارك طيلة ١٩٥ يوماً، وأشاد ببطولات وتضحيات أهالي الضلوعية وخاصة "أبناء عشيرة الجبور".

وقدم الوفد "٢٠٠٠ سلة غذائية للنازحين الى الضلوعية والعوائل المحتاجة، مبيناً ان "هذه المواد هي للتعبير عن وقوف أهالي كربلاء المقدسة مع أهالي الضلوعية الابطال".

من جانبه، قال قائممقام قضاء الضلوعية، حميد كريم، "نرحب بهذه الزيارة الكبيرة بمعانيها، التي تؤكد وحدة العراقيين ضد تنظيم داعش الارهابي"، مشيداً بمواقف المرجعية العليا وحكومة وأهالي كربلاء الذين وقفوا مع الضلوعية وساندونا في الظروف الصعبة".

ووصف كريم، الزيارة بأنها "تصب في الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية، وتؤكد على تلاحم العراقيين من كل الطوائف"، مضيفاً أن "صمود الضلوعية وانتصارها ما كان ليتحقق لولا وقوف الخيرين الى جانبها وعلى رأس ذلك المرجعية الرشيدة".

وكانت القوات الأمنية وعناصر الحشد الشعبي ومقاتلو عشيرة الجبور تمكنوا، في(٣٠ كانون الأول ٢٠١٤)، من تحرير قضاء الضلوعية من تنظيم (داعش) فيما غمرت شوارع القضاء فرحة النصر على "الإرهابيين" بعد صمود "بطولي" دام لأكثر من ستة أشهر، وفي حين عادت عشرات العوائل إلى منازلها بدأ الاهالي بالتخطيط لنقل رفات ضحاياهم إلى مقبرة القضاء، وسط مطالباتهم بضرورة تخليد "الملحمة" من خلال نصب تذكاري، وتضافر الجهود ليتم طرد (داعش) من باقي مناطق المحافظة. وأعلنت دائرة صحة كربلاء، الاربعاء ٢٠١٥/٣/٤، عن إرسال مستشفاها المتنقل الى محافظة صلاح الدين لإسناد قوات الجيش والحشد الشعبي التي تخوض معارك ضد عناصر (داعش) بالمحافظة، وفيما بينت أن المستشفى يضم صالات وردهات متنوعة وبإمكانه إجراء العمليات الكبرى في الميدان، أكدت أن صحة صلاح الدين فضلت تكليف كوادرها بالعمل بهذا المستشفى مع الطبابة العسكرية بشكل متنقل بمناطق القتال.

ما قلّ ودلّ

محافظ بابل صادق السلطاني

"حملة رفع الكتل الكونكريتية مازالت مستمرة في عموم المحافظة نظرا للاستقرار الأمني الذي تشهده وهناك خطة شاملة من قبل الاجهزة الأمنية لرفع جميع العوارض التي وضعت امام المؤسسات الحكومية منذ سنوات لتسهيل مرور حركة السير، ان محافظة بابل سجلت انخفاضا كبيرا في الجريمة المنظمة بعد سلسلة من الاجراءات الامنية التي تمكنت من خلالها اعتقال بعض العصابات وفرض السيطرة التامة في جميع الاقضية والنواحي".

وزير الداخلية محمد الغبان

"وجهنا بتشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة ملابسات حادثة الاعتداء على احد المشرفين التربويين في محافظة الديوانية من قبل احد ضباط الشرطة، نحن مع تطبيق القانون لكن ليس بالإساءة إلى الآخرين، نشدد دائما على ضرورة احترام الكوادر التدريسية لما لها من أهمية في صنع الأجيال وبناء البلد لذا فانه سيشرف على سير عمل التحقيق بالحادث".

عضو مجلس بغداد محمد الربيعي

"العاصمة بغداد بحاجة الى إدارة صحيحة، وتكاتف المسؤولين داخل الادارة المحلية، وتغيير القوانين الآنية كونها اضحت بالية، هنالك عدم اهتمام من جانب الحكومة الاتحادية بالعاصمة ذاتها، بغداد بحاجة الى نهضة اعمار في مجال الاسكان والقطاع الخاص على اعتبار الاخير بإمكانه ان يبني العاصمة بغداد".

وزير الإعمار طارق الخيكاني

"ان باستطاعة المواطن تقديم معاملته وتسلم مبلغ القرض من الصندوق من خلال الفروع المنتشرة في كل محافظات العراق، ما عدا اقليم كردستان، اذ يتم تنفيذ كافة الاجراءات في المحافظة عن طريق وجود آلية سهلة تمكن المواطن من الدخول الى موقع صندوق الاسكان العراقي لمعرفة مراحل عملية اجراء سير معاملته والى أين وصلت وهذا يسهل على المواطن عناء المجيء لمقر الصندوق".

سجن الناصرية يواجه اكتظاظاً بالنزلاء وإدارته تعتبره "مرحلة وقتية"

نفت إدارة سجن الناصرية المركزي، أمس الجمعة، وجود أي حالة "خرق أو سوء معاملة" لديها، مستندة بذلك إلى شهادة المنظمات الدولية والسفراء الذين يزورونه باستمرار، وفي حين شكت مشكلة الاكتظاظ نتيجة تحويل الكثير من نزلاء السجون الأخرى إليها، تعهدت بمعالجة ذلك نهاية العام 2015 الحالي.

□ ذي قار/ حسين العامل

سجن الناصرية المركزي

وقال مدير سجن الناصرية المركزي، حسين خالد العسكري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "السجن يعد من الأهم في دائرة الإصلاح العراقي كونه يأوي مجموعة كبيرة من النزلاء والمجرمين والإرهابيين العرب أو الأجانب الخطيرين"، مشيراً إلى أن "الآونة الأخيرة شهدت اتخاذ إجراءات أمنية مشددة في السجن لمنع أي حالة خرق، بما في ذلك إيقاف المواجهات بين السجناء وعوائلهم حفاظاً على أفرادها".

وأضاف العسكري، أن "وزير العدل، حيدر الزاملي، وجّه مؤخراً بفتح المواجهات وتم اتخاذ إجراءات احترازية لحماية العوائل بدءاً من دخولهم المحافظة وحتى خروجهم منها"، مؤكداً "عدم حدوث أي خرق أمني في السجن أو شكاوى من السجناء أو عوائلهم بشأن الإجراءات المعتمدة، وبشهادة المنظمات الدولية التي تزوره باستمرار".

ونفى مدير سجن الناصرية، "ما تناولته وسائل الإعلام بشأن وجود خرق أو مشاكل في السجن"، لافتاً إلى أن "سفراء الدول العربية والأجنبية يزورون السجن باستمرار للاطلاع على أوضاع النزلاء من بلدانهم، ولم يقدموا أي شكوى أو يسجلوا أي ملاحظة عن وجود سوء معاملة".

وذكر العسكري، أن "موجود السجن من النزلاء يبلغ ضعف العدد الذي كان ينبغي أن يضمه، ما أدى إلى اكتظاظه، لاسيما بعد تحويل الكثير من سجناء أبي غريب والتاجي ومعسكر العدالة إليه"، عاداً أن تلك "الحالة مؤقتة لأن هناك أعمال توسيع فيه وصلت نسبة إنجازها إلى ٨٠ بالمئة على أن تنجز نهاية العام الجاري".

وتابع مدير سجن الناصرية، أن "السجن يضم نزلاء ذوي تأهيلية خاصة بالنزلاء لإعادة تأهيلهم ودمجهم بالمجتمع بعد إطلاق سراحهم"، مستطرداً أن "السجن يضم أيضاً قسمين للإرشاد الديني والاجتماعي لتصحيح العقائد الخاطئة للكثير من السجناء المغرر بهم ممن تم غسل عقولهم وتحويلهم لإرهابيين".

وكان وزير العدل السابق حسن الشمري، اكد في الـ(السابع من آب ٢٠١٤ المنصرم)، أن سجن الناصرية المركزي، يعمل بضعف طاقته الاستيعابية ويضم نزلاء ذوي "طبيعة خاصة"، مبينا أن السجن يضم حالياً أكثر من ثلاثة آلاف نزيل، في حين أن طاقته الاستيعابية تقدر بنحو ١٧٥٠ فقط.

وكانت وزارة العدل العراقية، عزت الأحد الماضي،(الأول من آذار ٢٠١٥ الحالي)، "الاخفاقات" في السجون لقلة التخصيصات المالية الملاكات برغم الاكتظاظ الذي تعاني منه، مبينة أنها حققت "انجازات كبيرة" حظيت بإشادة دولية، في حين أكد الاتحاد الاوربي تسجيله "انتهاكات عميقة" لحقوق الإنسان في السجون العراقية، برغم وجود "تحسن فيها وإرادة طيبة لدى دائرة الاصلاح لتجاوزها"، مستغرباً من سجن ٣٠ بالمئة من النزلاء "من دون أي وجه قانوني"، ووجود سجن للأطفال وعدم عزل المجرمين عن الآخرين، وسوء معاملة النساء المعتقلات.

وكانت لجنة الأمن والدفاع النيابية أعلنت، في (الـ٢٤ من كانون الثاني ٢٠١٥) في تصريحات إعلامية، عن فتح تحقيق بحادثة تكرار حالات الوفاة داخل السجون العراقية بسبب "الإجراءات الروتينية غير الإنسانية داخلها".

وكانت وزارة العدل عدّت في (الرابع من كانون الأول ٢٠١٤ المنصرم)، أن أمر رئيس الحكومة، حيدر العبادي، بتسريع حسم قضايا الموقوفين الذين صدرت أوامر قضائية بالإفراج عنهم، سيقلل من اكتظاظ السجون، ويسهل من تطبيق البرامج الإصلاحية لتأهيل النزلاء "نفسياً ومهنياً وثقافياً"، مبينة أنها وجهت دائرة الإصلاح للإسراع بإنجاز معاملات المطلق سراحهم وتقديم التسهيلات اللازمة لأيّ لجنة حكومية أو نيابية تتابع الموضوع.

حرق النفايات يقتل أطفال الديوانية والفاعل مجهول !

□ أكثر من عشرة آلاف مواطن يواجهون خطر الموت أو الإصابة بأمراض خطيرة

□ اتهامات لمسؤولين محليين بالتواطؤ مع عمالهم مقابل حصولهم على نسبة من أرباح مادية

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

كان الموت على موعد مع بيت المواطن رعد رسول كاظم،(٤٠ سنة)، ليخطف ابنته ذات الـ١٣ ربيعاً، من بين أحضان أهلها، ويتوعد الآخرين بمصير مماثل، بسبب دخان نفايات الطمر "غير الصحي"، التي تحرق بفعل فاعل"، تعاون معه من "يقبض الثمن" آخر كل أسبوع.ويقول كاظم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "دخان مكب النفايات، أو ما يسمى بالطمر الصحي، الذي لا يمت بأي صلة إلى العنوان، تسبب بإصابة ابنتي ذات الـ١٣ سنة بسرطان الدماغ، بسبب التلوث البيئي كما أكد لنا الأطباء الذين أشرفوا على علاجها"،عادّا أن الأعراض التي قتلت ابنتي ذاتها، باتت تتضح لدى شقيقها وشقيقتها، وإذا ما أصاب أحدهما أي ضرر لن يكفيني الثأر من لصوص الطمر كلهم، الذين يثرون بموتنا، ويتعمدون حرق النفايات سعياً إلى المال تحت أنظار المسؤولين وبعلمهم".

سكنة منطقة الطمر الصحي بالديوانية يمنعون مرور سيارات البلدية

ويضيف الأب المنكوب، أن "تغاضي الحكومة أفقدنا صبرنا، ما اضطرنا إلى قطع طريق سيارات البلدية وعدم السماح لها بدخول موقع الطمر، حتى تتم معالجة المصيبة التي طالت سكان القرى المحيطة بالموقع من خلال ما أصابهم من أمراض تنفسية أو جلدية".

"تقصير حكومي"

في مدخل الشارع المؤدي إلى موقع الطمر الصحي، على الطريق السريع، (١٠ كم جنوب شرقي مدينة الديوانية)، تجمّع العشرات من أبناء القرى المحيطة وقطعوا الطريق بـ"ستوتة"، رفع فوقها العلم العراقي، لمنع سيارات البلدية المحملة بالنفايات من الدخول.

ويقول مختار قرية السادة (آل زواد)، باسم دكمان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "القرى المحيطة بموقع الطمر الصحي تعرضت لأضرار صحية وبيئية"، ويعرب عن الأسف لأن "الأهالي طرقوا أبواب المسؤولين، منذ تغير النظام سنة ٢٠٠٣ ولغاية الأمس، لكن أحداً منهم لم يحرك ساكناً، على الرغم من المناشدات والمستندات التي عرضناها والمصادقة من عدة مستشفيات، بشأن إصابة أبناء المنطقة بأمراض سرطانية أو صدرية أو تنفسية، جرّاء الانبعاثات والغازات الناجمة عن دخان النفايات التي تحرق عمداً".

ويضيف دكمان، أن "الأبواب كلها أوصدت بوجوهنا، فقررنا قطع الطريق المؤدية إلى موقع الطمر وعدم السماح لسيارات البلدية المحمّلة بالنفايات من الوصول إليه"، ويؤكد "لن نغادر المكان ما لم تنفذ الوعود التي أبرمها مندوب بلدية الديوانية، الذي حضر بناءً على اتصال سائقي السيارات".

ويذكر مختار القرية، أن "الأهالي تعاهدوا على عدم مغادرة المكان، بعد أن قسمنا الأيام والساعات بيننا لنحرس الشارع من دخول سيارات النفايات إلى المنطقة حتى يتم إنهاء معاناتنا، وينقل موقع الطمر إلى مكان بعيد، بعد أن خسرنا العديد من أحبتنا بسببه، ولن نسمح بتكرار ذلك بسبب التجاهل الحكومي لمصيبتنا".

"خطر حقيقي"

أكثر من عشرة آلاف مواطن يواجهون خطر الموت أو الإصابة بالأمراض الخطيرة، كما يقول المواطن فاهم فرحان بناي، من سكنة قرية (الحجام).

ويضيف بناي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المرض أصاب الجميع ولم تنجُ مواشينا من ذلك، فما ذنبي وجيراني لنجري عند شم الدخان ونأخذ أطفالنا بالسيارات، مسرعين إلى المراكز الصحية لمعالجتهم من الاختناقات وصعوبة التنفس"، ويبيّن أن "أكثر من عشرة آلاف مواطن يعيشون في المنطقة وسط تجاهل شبه تام من قبل المسؤولين المحليين، الذين لا يتذكرونهم إلا وقت الانتخابات، حيث ينثرون عليهم الوعود البراقة، التي سرعان ما تتبخر مع وصولهم إلى مواقعهم، من دون أن يرف لهم جفن تجاه الأهالي المنكوبين".

ويتابع المواطن، أن "الفقر هو ما يضطر أهالي المنطقة على البقاء مرغمين"، ويستطرد "لو كانوا يملكون ما يكفي من المال لفروا بأرواحهم وعوائلهم من جحيم موقع طمر النفايات إلى مكان آخر أو حتى هاجروا إلى الخارج هرباً من الإهمال والتجاهل وهذا الموت المحقق".

"نموت ويحيا الغرباء"

حرائق متعمدة بـ"فعل فاعل" يسعى لتحقيق الربح على حساب موت الفقراء، ليجني في كل أسبوع ثروة يشاركها مع من هم أعلى منه في الدوائر ذات العلاقة، كما يرى المواطن كاظم جابر كاظم.

ويقول كاظم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "صبرنا نفد، واجتمع سكنة القرى المحيطة بموقع الطمر غير الصحي، وأجبروا السائقين على الاتصال بمسؤوليهم الذين بعثوا لنا بموفدهم، متعهداً بعدم حرق النفايات ثانية، وإرسال سيارة حوضية محملة بالماء وبلدوزر، لإطفاء الحرائق المتعمدة، التي يقوم بها عمال الموقع وهم من البدو الغرباء، لفرز النحاس والفافون وغيرها من مواد، يتم بيعها إلى تجار الخردة، لتدر عليهم الملايين شهرياً من دون اكتراث لصحة الأهالي"، ويبيّن أن ذلك "يعني ببساطة أن نموت نحن أهالي المنطقة ليحيا الغرباء ويثرون على حساب جثثنا".

ويتهم المواطن، مسؤولي البلدية بـ"التواطؤ مع عمالهم، مقابل حصولهم على نسبة من أرباح بيع النفايات أسبوعياً"، متسائلاً "كيف يفسر صمتهم على الرغم من مئات الشكاوى التي تقدمنا بها الى المسؤولين في حكومة الديوانية، من دون أن يحركوا ساكناً".

"تواطؤ بالجريمة"

ولم تنفع الغرامات والإجراءات القانونية والتقارير التي أعدتها مديرية بيئة الديوانية إلى أكثر من مسؤول، للحد من عملية حرق النفايات المتعمد، على الرغم من تغير الملاكات "المتواطئة" أكثر من مرة، كما أوضح مدير بيئة الديوانية، حيدر عناج.

ويقول عناج، في حديث إلى (المدى برس)، إن "شكوى وردتنا من سكنة القرى المحيطة بموقع الطمر، تفيد باستمرار عملية الحرق المتعمد، فتوجهنا فوراً إلى الموقع وأبلغنا عدة جهات حكومية ومسؤولين بذلك، لإطلاعهم على حقيقة ما يواجهه الأهالي هناك".

ويبين مدير البيئة، أن "عدة إجراءات قانونية وغرامات مستمرة فرضت على البلدية، بسبب موقع النفايات المخالف لجميع الضوابط والمحددات البيئية، لكن يبدو أن المخالفات والغرامات غير كافية، وقد أبلغنا العديد من المسؤولين، وتم تغيير الملاك المشرف على موقع طمر النفايات أكثر من مرة".

ويتابع عناج، أن "الملاك المشرف متواطئ ويتعمد حرق النفايات للحصول على مخلفاتها المعدنية، ليتاجر بها في الأسواق على حساب صحة المواطنين والبيئة"، ويستطرد "أبلغنا رئيس قسم البيئة في مديرية بلدية الديوانية ووعد باتخاذ إجراءات رادعة بحق المتورطين وتغيير الملاك بالكامل وتوفير آليات خاصة بالسلامة لإطفاء الحرائق المفتعلة أو الطبيعية حال نشوبها لتجنب الأهالي مخاطر شم غازاتها وانبعاثاتها".

"نفايات تحرق ذاتها"

حرق ذاتي للنفايات من جراء الزمن والتقلبات الجوية، وآخر ناتج عن فعل متعمد لغرض الاستفادة من المخلفات، وخطوات تحد من الظاهرة لحفظ سلامة المواطنين، هو تبرير مدير قسم البيئة في بلدية الديوانية، جمال هاشم كامل.

ويقول كامل، في حديث إلى (المدى برس)، لقد "تسلمت مهام إدارة القسم منذ أربعة أيام فقط، كما تسلمت اليوم، بلاغاً من مدير بيئة الديوانية، وعدة اتصالات هاتفية من سائقي سيارات نقل النفايات، باعتراض المواطنين وعدم السماح لهم بالوصول إلى موقع الطمر الصحي".

ويذكر مدير بيئة البلدية، أن "حرق النفايات إما أن يكون ذاتياً بفعل الزمن وتفسخ المواد العضوية، الذي يؤدي إلى ارتفاع حرارتها إلى درجة الاتقاد فتنشب الحرائق ذاتياً، وآخر يكون متعمداً لجشع بعض المنتفعين للاستفادة من مخلفاتها المعدنية"، ويبّين أن "الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل مدير بلدية الديوانية، تمثلت بعين مدير لموقع الطمر من أبناء المنطقة بدل السابق، وتوجيه سيارات حوضية محملة بالماء لمكافحة أي حرائق تحدث لحظة نشوبها لحماية المواطنين من انبعاثاتها".

ويؤكد مدير قسم البيئة، أن "مشروع تدوير النفايات مقر في وزارة البلديات لكن شحة الموازنة العامة أدى الى تعطيله في الوقت الحاضر"، معرباً عن أمله بأن "تفرج الأزمة المالية ليتخلص أبناء المحافظة من النفايات ومواقع طمرها وآثارها البيئية".

وكان ناشطون في مدينة الديوانية، (١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، طالبوا حكومة المحافظة بنقل مواقع الطمر الصحي القريبة من التجمعات السكنية والقرى، للحفاظ على البيئة وضمان صحة المواطنين.

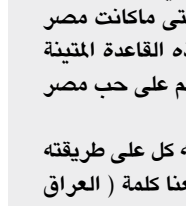

مجرد كلام

■ عدوية الهلالي

غايات لا تدرك

يقال ان " إرضاء الناس غاية لاتدرك " ويتعلق ذلك باختيار المرء للملبس والمأكل وغير ذلك ، وفي قاموس السياسة والحكم يمكن ان يصبح القول " ارضاء الشعب غاية لاتدرك " ويتجسد هذا القول حرفيا في بلدنا ....

حين عادت صديقتي من مصر بعد سنوات قضتها هناك وعايشت خلالها ظروف الربيع العربي وسقوط مبارك وصعود مرسي ثم السيسي قالت لي انها وجدت في الشعب المصري ميزة لها مفعول السحر في تحقيق آماله ومطالبه ... قالت ان تفوهه بكلمة واحدة هو المفتاح السحري لحل كل أزماته و(مصر) هي الكلمة الواحدة التي يصرخ بها كل مصري وينطلق منها لتحقيق مطالبه فمتى ماكانت مصر كان المصريون لذا يتمسك المصريون بهذه القاعدة المتينة فيغيروا وجوها ويأتوا بغيرها باتحادهم على حب مصر ...

لانقول هنا اننا لانحب العراق لكننا نحبه كل على طريقته وبالكيفية التي تحقق له مطالبه ..لاتجمعنا كلمة (العراق) الا حين يخوض منتخبنا العراقي مباراة دولية حاسمة ..وقتها ننسى كل شيء ونصرخ (عراق) ...

يرادلنا اليوم ان ننسى كل شيء ونذوب في حب العراق حين نرى اولاده يحملون السلاح لاسترداد كرامته وتخليصه من براثن الوحوش ...لنحاول ان نترفع على التفاصيل والامور الصغيرة ونقف معا لنسترد ارضنا وحين تنتهي المهمة الصعبة لابد ان نثمن الدماء التي سالت فيها والهدف الذي بدأت لأجله ثم نضع العراق نصب اعيننا ونحن نوزع الادوار من جديد على طاولة حوار (ديمقراطية) من اجل اعادة التوازن الذي فقدناه بدخول داعش وردم الهوة التي خلفها تمركزه في مناطق معينة ...

لنتفق اولا انه عدو عالمي وإن العراق فقرة في جدول مهامه العديدة فلماذا نسمح له ان يعزز نصره بانهزامنا ويعزز قوته بتشرذمنا ...قائدنا العام للقوات المسلحة على سبيل المثال يحاول ان يرضي كل الاطراف وان يحقق النصر في الوقت نفسه فهل سيدرك هذه الغاية حين يسحق (داعش) وفق سياسة (الارض المحروقة) ..ربما سيحقق النصر وقتها لكنه سيخسر ابناء العشائر والمدن التي تدور فيها المعارك لأن العديد من سكانها لم يغادروها بعد ...لن يدرك غاية ارضاء الشعب ايضا اذا واصل استخدام خطة الكر والفر لأنها ستسفرعن خسارة العديد من قواته المسلحة مادامت تقاتل عدوا مدربا ومسلحا بشكل جيد ومستعدا للموت وفق نظرية (الجهاد والاستشهاد) في سبيل الدين التي تحملها ادمغته المغسولة ...

ليس امامنا اذن الا ان نثق بقائدنا وهو يحاول ارضاء جميع اطياف الشعب وان نوحد كلمتنا ونجعل من كلمة (العراق) مفتاحنا السحري لحل ازماتنا المستعصية الحل فبقائه هو القاعدة الأمتن التي يجب ان ننطلق منها للمطالبة بحقوقنا الخاصة وبنائه هو الهدف الأسمى الذي سيقودنا الى التغيير الحقيقي ..ليس تغيير الوجوه فقط ، بل النوايا والمشاعر ...

مظهر محمد صالح : إجراءات الحكومة جاءت لسدّ العجز في موازنة 2015

خبراء يدعون لمنح السندات إلى بنوك محلية

□بغداد / عامر محيي

أكد المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بإصدار السندات والاقتراض من البنوك جاءت لسد العجز الحاصل في موازنة ٢٠١٥، فيما دعا خبراء الحكومة الى منح السندات الى المصارف المحلية بدلا من الاجنبية التي قد تفرض قيودا تضر بالاقتصاد بصورة عامة. وقال المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة حيدر العبادي في تصريح لـ "المدى" ان "اصدار الحوالات هي فقرة موجودة ضمن قانون موازنة ٢٠١٥، ووزير المالية مخول بها"، مبيناً ان "الخطوة جاءت لتوفير السيولة المالية، وتعد جيدة في الوقت الحاضر".

مظهر محمد صالح

وأضاف المستشار الاقتصادي مظهر محمد صالح ان "البنك المركزي كان يأخذ ١٥ ٪ من اي وديعة موجودة في البنوك الحكومية ما يعتبر احتياطياً الزامياً قانونياً"، مشيرا الى "وجود مقترحات لجعلها بنسبة ٥٠ ٪ لدعم المصارف وهذا الامر تضمنته موازنة ٢٠١٥".

ولفت صالح الى ان "العجز المالي موجود حالياً، واقرته الموازنة ولا تغيير في ذلك"، موكدا ان "الخطوات التي تقوم بها الحكومة ووزارة المالية جاءت لسد العجز الحاصل جراء الانخفاض الحاد في اسعار النفط، ولا يمكن الاعتماد على توقعات ارتفاع اسعار النفط، لان الموازنة هي شيء تقديري ومنصوص ضمن قانون معين".

من جانبه قال الخبير الاقتصادي احمد صبيح في تصريح لـ "المدى" ان "اعتماد السندات في الوقت الحاضر امر ضروري ومهم لسد العجز في الموازنة"، مبينا ان "الحكومة ستعيد أموال السندات مع فوائدها وبحسب العقد المبرم في حال وجود فائض في اموال الموازنة او ارتفاع اسعار النفط".

واضاف الخبير بالقول ان "العجز في الموازنة ربما يقل بنسبة كبيرة ويصبح هنالك توازن في حال ارتفع سعر برميل النفط الى ٧٠ دولاراً"، مشيرا الى ان "المشكلة الكبيرة في العراق هي التعيينات الحكومية التي تستنزف اموالا كبيرة من ايرادات النفط".

ودعا صبيح الحكومة العراقية الى "اعطاء السندات الى المصارف المحلية مع اضافة فوائد على ذلك، لان المصارف الاجنبية قد تفرض قيوداً معينة وهو أمر يضر بالاقتصاد العراقي".

وقرر البنك المركزي العراقي (٢٧ كانون الثاني ٢٠١٥) تمويل الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥ بستة ترليونات دينار عراقي، وفيما أكد موافقته على مجموعة مقترحات لمواجهة "التحدي المالي"، في العراق، أشار الى أن هذه الإجراءات "لا تمس الاحتياطي الخاص بالبنك".

وقال البنك المركزي العراقي في بيان "انسجاماً مع مهام البنك المركزي ومسؤوليته في دعم مسيرة التنمية وتحفيز الاقتصاد العراقي وفي ظل التحديات المالية التي يواجهها البلد، وافق مجلس إدارة البنك المركزي على جملة مقترحات تقدمت بها إدارة البنك".

وأضاف البيان أن "من جملة المقترحات هي دعم سيولة المصارف التجارية المتخصصة بمبلغ (٥) خمسة ترليونات دينار لتمكينها من تقديم القروض إلى الصناعيين والزراعيين وتقديم القروض الإسكانية والعقارية دعماً للنشاط الاقتصادي وتوفير فرص العمل، فضلاً عن تمويل موازنة الدولة بقرض مبلغ (٦) ستة ترليونات دينار من خلال تشغيل ٥٠٪ من احتياطيات المصارف التجارية المودعة لدى البنك المركزي العراقي".

وأعلن وزير المالية هوشيار زيباري (٣ آذار ٢٠١٥) أن العراق يبحث مع دويتشه بنك وسيتي بنك إصداراً محتملاً لسندات بقيمة ستة مليارات دولار لتغطية العجز في الموازنة.

وقال زيباري في حديث نقلته وكالة "رويترز"، إن "وزارة المالية تدرس إجراءات من بينها إصدار سندات والاقتراض من البنوك الحكومية وتحويل بعض الأصول المصرفية العراقية لدى البنك المركزي إلى سندات"، مبيناً أن "الوزارة ربما تدرس أيضاً جمع أموال من خلال مبيعات آجلة للنفط إذا رفض مجلس الوزراء خططاً لإصدار سندات لأجل عشر سنوات".

وأضاف زيباري أن "العراق يبحث مع دويتشه بنك وسيتي بنك إصداراً محتملاً لسندات بقيمة نحو ستة مليارات دولار لتغطية العجز الضخم المتوقع في الميزانية هذا العام"، مبيناً "أعتقد أن الناس يدركون الآن أن هذه ميزانية واقعية".

خارج الحدود

موسكو

خفض رواتب كبار المسؤولين بنسبة 10 %

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، خفض راتبه ورواتب عدد من كبار المسؤولين الروس بنسبة عشرة في المئة، ليتزامن هذا القرار مع تعثر الاقتصاد الروسي الذي يعاني كثيراً من العقوبات الغربية وتراجع سعر النفط وانهيار الروبل. وجاء في مرسوم وقعه الرئيس بوتين أمس أن "رواتب الرئيس الروسي ورئيس الحكومة ديمتري مدفيديف، والنائب العام يوري تشايكا، ورئيس لجنة التحقيق ألكسندر باستريكين، ستخفض بنسبة ١٠ في المئة من الأول من آذار وحتى ٣١ كانون الأول ٢٠١٥". ويشمل هذا الخفض أيضاً رواتب العاملين في الرئاسة وفي مقر الحكومة، بحسب ما جاء في مرسوم ثانٍ وقعه بوتين أيضاً.

لندن

انخفاض توقّعات التضخّم لأدنى مستوى

أظهر مسح لبنك انجلترا المركزي نشرت نتائجه، أمس الجمعة، أن توقعات البريطانيين للتضخم خلال الاثني عشر شهرا المقبلة نزلت لأدنى مستوى لها في أكثر من ١٣ عاما في شباط. وكشف المسح الفصلي عن أن توقعات التضخم للسنة القادمة انخفضت إلى ١,٩ بالمئة في شباط لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ أواخر ٢٠٠١ من ٢,٥ بالمئة في نوفمبر/ تشرين الثاني. وأشار مسح بنك انجلترا إلى أن نسبة البريطانيين الذين يتوقعون رفع أسعار الفائدة في الأشهر الاثني عشر القادمة تراجعت إلى ٣٦ بالمئة مقارنة مع ٣٧ بالمئة في تشرين الثاني. وزادت نسبة من يتوقعون خفض أسعار الفائدة إلى المثلين لتصل إلى ثمانية بالمئة وهو أعلى مستوى لها منذ أغسطس /آب ٢٠١٢.

بكين

خفض معدّل النموّ السنوي

أعلنت الصين أنها تستهدف نمو الاقتصاد ٧ ٪ خلال ٢٠١٥، وقالت إنها ستعزز الإنفاق الحكومي ،مشيرة إلى أن أدنى معدل نمو على مدى ربع قرن سيكون "الوضع الطبيعي الجديد" لثاني أكبر اقتصاد في العالم. وتعهد رئيس الوزراء لي كه تشيانغ، متحدثا في الجلسة الافتتاحية للاجتماع السنوي للبرلمان، بمحاربة الفساد والتلوث وشدد على الحاجة إلى مزيد من الإصلاحات المؤلمة للوصول بالاقتصاد إلى وضع أكثر استدامة بعد ثلاثة عقود من النمو فائق السرعة، وأبلغ لي نحو ثلاثة آلاف نائب اجتمعوا في قاعة الشعب الكبرى غربي ميدان تيانانمن في قلب بكين.

الذهب

استقر الذهب دون ١٢٠٠ دولار للأوقية، أمس الجمعة، ويتجه لتكبد خامس خسائره الأسبوعية في ٦ أسابيع مع اقتراب الدولار من أعلى مستوى له في ١١ عاما، بفعل توقعات لصدور بيانات قوية عن الوظائف الأميركية، ورفع أسعار الفائدة.

ويترقب الجميع تقرير الوظائف في القطاعات غير الزراعية الأميركية، الذي يصدر في وقت لاحق لتقييم متانة الاقتصاد، ومدى تأثيره على توقيت رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) لأسعار الفائدة. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى تراجع سعر الفضة ٠,٢٥٪ إلى ١٦,١٢ دولار للأوقية.

وارتفع سعر البلاتين ٠,٥٦٪ إلى ١١٨١,٠٥ دولار للأوقية، بينما زاد سعر البلاديوم ٠,٥٨٪ إلى ٨٢٨,٥ دولار للأوقية.

700 مشروع صناعي من أصل ستة آلاف تعمل في البصرة.. وانشغال المسؤولين أخّر المدينة الصناعية

□البصرة/ المدى برس

رأى متخصصون بصريون، أمس الجمعة، أن تفعيل القطاع الصناعي الخاص ودعمه هو "الحل الأمثل" لإنعاش الاقتصاد العراقي، وفي حين بيّنوا أن ٧٠٠ مشروع صناعي تعمل فقط من مجموع ستة آلاف، بسبب "عدم الاهتمام" الحكومي، اتهموا قوى "الفساد والابتزاز" بعرقلة إقامة المشاريع في المحافظة، (٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد).

وقال رئيس غرفة الصناعة في البصرة، ماجد رشك، في حديث إلى (المدى برس)، إن "توجه الدولة لتفعيل دور الصناعة جاء نتيجة التقشف وانخفاض أسعار النفط والاعتماد على اقتصاد أحادي الجانب"، عاداً أن "الحل الأمثل يتمثل بتفعيل القطاع الصناعي الخاص كسياسة اقتصادية ناجحة للبلاد". وأضاف رشك، أن "القطاع الصناعي الخاص يواجه تحدياً كبيراً ويمر بمرحلة صعبة خصوصاً في مجال إقامة خطوط إنتاجية جديدة أو معامل، نتيجة غياب برنامج منح القروض لأصحاب المشاريع وإغراق السوق بالبضائع المستوردة، وصعوبة دخول المواد الأولية"، مبيناً أن "قوى الفساد والابتزاز تعرقل إقامة المشاريع في البصرة حالياً لعدم وجود رؤية ناضجة لقطاع الصناعة في العراق". من جانبه دعا نائب رئيس اتحاد رجال الأعمال العراقيين في البصرة، عبد الصاحب صالح، في حديث إلى (المدى برس)، إلى ضرورة "إعفاء المواد الأولية اللازمة للقطاع الصناعي، من الضريبة وأية رسوم أخرى، لتشجيع إقامة المشاريع ودعمها"، مؤكداً أن "قرابة ٧٠٠ مشروع صناعي يعمل حالياً فقط من مجموع ستة آلاف بسبب عدم الاهتمام الحكومي".

وكشف صالح، عن "مشروع إقامة مدينة صناعية كبيرة متكاملة قرب الحدود العراقية الإيرانية في البصرة، بمساحة نحو ١٠ آلاف دونم تتضمن مصانع ومواقع شركات ومخازن ومكاتب تجارية ترتبط بشركات إنتاجية على وفق مخطط جديد للمحافظة"، مستدركاً "إلا أن انشغال المسؤولين حال دون المباشرة بتلك المدينة بعد مرور أكثر من عام على وضع مخططاتها".

وتعد البصرة من المحافظات النفطية والصناعية والاقتصادية الكبرى، لما تضمه من ثروة نفطية وشركات كبرى، مثل البتروكيمياويات والحديد والصلب والأسمدة والورق ومحطات توليد الكهرباء، وإمكانات زراعية، فضلاً عن كونها المنفذ البحري الوحيد للعراق.

مجلس بغداد: موازنتنا خفّضت إلى النصف ولم تصل حتى الآن

□بغداد/ المدى برس

أكد مجلس محافظة بغداد، أمس الجمعة، أن مبالغ موازنة عام ٢٠١٥ التي خفضت إلى النصف لم تصل حتى الآن، وفيما أشار إلى أن ذلك سينعكس سلباً على تنفيذ المشاريع في العاصمة بغداد، لفت إلى أن الجزء الأكبر من التخصيصات ستصرف لإكمال المشاريع المهمة ذات نسب الإنجاز العالية.

وقال عضو المجلس سعد المطلبي في حديث إلى (المدى برس)، إن "المبالغ المخصصة لمجلس محافظة بغداد التي خفضت إلى النصف بسبب الأزمة المالية التي يعيشها العراق لم تصل حتى هذه اللحظة"، مبيناً أن "ذلك سينعكس سلباً على تنفيذ المشاريع في العاصمة بغداد".

وأشار المطلبي، إلى أن "مجلس المحافظة أعاد رسم الستراتيجية الخاصة بتنفيذ المشاريع في العاصمة وأطرافها ونحن بانتظار وصول مبالغ موازنة المجلس التي كان من المفترض أن تصل قبل أكثر من شهر".

ولفت المطلبي، إلى أن "الجزء الأكبر من المبالغ المالية ستخصص لإكمال المشاريع المهمة التي تصل نسبة إنجازها إلى ٨٠ أو ٩٠٪، وبعد الانتهاء منها سيتم التحول إلى المشاريع ذات النسب الأقل"، مبيناً أن "المشاريع التي تكون نسبتها من ٤٥٪ فما دون فستؤجل إلى الموازنة التكميلية وفي حال لم تتوفر ترحل إلى العام المقبل بسبب حجم الموازنة الذي لا يغطي كل المشاريع".

وكانت رئاسة الجمهورية العراقية قد أكدت، في (١٠ شباط ٢٠١٥)، أن الرئيس فؤاد معصوم صادق على قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، بعد إرسالها من قبل مجلس النواب، وشكر معصوم من ساهم بإعدادها وتشريعها، وفيما دعا إلى ضبط النفقات غير الضرورية ومراعاة الشرائح الاجتماعية قليلة الدخل.

يذكر أن مجلس النواب العراقي أقر، يوم الخميس،(٢٩ كانون الثاني ٢٠١٥)، الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، بـ١١٩ ترليون دينار عراقي وبعجز يبلغ ٢٥ ترليون دينار، وفيما أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أنها المرة الأولى التي يتم فيها إقرار الموازنة خلال الشهر الأول من العام، وصفه بـ"الإنجاز".

برنت يرتفع قرب 61 دولاراً بفعل مخاوف بشأن المعروض في الشرق الأوسط

ميسان تتسلّم 86 مليار دينار من البترودولار وتعدّها غير كافية لتأمين احتياجاتها

□المدى برس / رويترز

أعلن مجلس ميسان عن تسلم المحافظة ٨٦ مليار دينار من عائدات البترودولار الخاصة بها بواقع دولار واحد للبرميل بدلاً من خمسة، عاداً أن المبلغ "لا يكفي" لسد احتياجات القطاعات كلها، وفي حين بين أنه سيناقش ١٣ مقترحاً قدمتها إدارة المحافظة لتحديد أبواب الصرف، انتقد عدم تخصيصها أي دعم مادي للمجالين الثقافي والفنني، وأكد سعيه لإعادة تأهيل القطاع الصناعي المحلي وانعاش الزراعة تفادياً لتداعيات الأزمة المالية مستقبلاً.

وقال عضو مجلس محافظة ميسان، عبد الحسين عبد الرضا الساعدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس تسلم ٨٦ مليار دينار من عائدات البترودولار الخاصة بالمحافظة بواقع دولار واحد بدلاً من خمسة عن كل برميل"، عاداً أن "المبلغ لا يكفي لسد احتياجات المحافظة في القطاعات كلها، وكان ينبغي أن يكون على أساس خمسة دولارات لكل برميل نفط منتج أو مكرر فيها وفقاً لما أقره البرلمان".

وأضاف الساعدي، أن "المبلغ سيوزع لتغطية الاحتياجات الضرورية لميسان بموجب القرارات التي صوت عليها المجلس من قبل"، مشيراً إلى أن "المجلس سيخصص نصف ذلك المبلغ للبرامج الاستثمارية والتشغيلية التي يحتاجها المواطن بالدرجة الأولى، كما سيخصص ثلاثة ملايين دينار لدعم الحشد الشعبي".

ورأى عضو مجلس ميسان، أن "هبوط أسعار النفط أثر سلبياً على موازنة المحافظة التي جاءت مخيبة للآمال ولا تتناسب مع طموحات مجلس المحافظة وما أعده من مشاريع"، مبيناً أن "لدى المجلس خطة لإعادة تأهيل المصانع والمعامل بالمحافظة وانعاش الواقع الزراعي للاعتماد على المنتج المحلي تفادياً لتداعيات الأزمة المالية مستقبلاً".

وأوضح الساعدي، أن "مشاريع عام ٢٠١٥ ستكون قليلة بحسب موازنة المحافظة البالغة ١٤٠ مليار دينار، مقارنة بالأعوام السابقة التي شهدت تنفيذ العديد من المشاريع التي خطط لها المجلس ونفذت بطريقة صحيحة".

من جانبه قال العضو الآخر في مجلس محافظة ميسان، راهي عبد الواحد البزوني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس شكل عدة لجان لإعداد كشوفات لتبويب المشاريع التي ستمول من تخصيصات برنامج البترودولار بحسب القطاعات"، مبيناً أن "إدارة المحافظة قدمت ١٣ مقترحاً بهذا الصدد سيناقشها المجلس". وذكر البزوني، أن "غياب الدعم عن قطاع الثقافة والفنون بموجب مقترحات إدارة المحافظة، أثار جدلاً وانتقادات عديدة"، مؤكداً أن "المجلس طالب بضرورة تخصيص مبلغ مناسب للأنشطة الثقافية ومهرجان الكميت والرصيف المعرفي وأخرى لطلبة الدراسات العليا وعلاج المرضى خارج العراق".

وفي سياق متصل، ارتفع سعر خام برنت إلى قرب ٦١ دولارا للبرميل، أمس الجمعة، وسط توترات جيوسياسية في ليبيا والعراق أذكت المخاوف بشأن المعروض بينما يترقب المتعاملون بيانات منصات الحفر الأمريكية ونتيجة المحادثات النووية مع إيران للاسترشاد بهما في تعاملاتهم.

وزاد سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ثمانية سنتات إلى ٥٠,٨٤ دولار للبرميل متجها لتحقيق مكاسب أسبوعية تزيد على اثنين بالمئة.

عملات

ارتفع الجنيه الاسترليني إلى أعلى مستوياته في أكثر من سبع سنوات أمام اليورو، أمس الجمعة، مع تحرك الفارق بين أسعار الفائدة لصالح العملة البريطانية في ظل استعداد البنك المركزي الأوروبي لتدشين برنامجه لشراء سندات بقيمة تريليون يورو. لكن العملة البريطانية تراجعت أمام نظيرتها الأمريكية إلى قرب أدنى مستوى لها في أربعة أسابيع.

ونزل الاسترليني ٠,٢ بالمئة أمام الدولار إلى ١,٥٢٠٨ دولار بالقرب من أدنى مستوياته في أربعة أسابيع ١,٥١٩٤ دولار الذي سجله في التعاملات الآسيوية.

وتماسك الدولار قرب أعلى مستوياته في ١١ عاما ونصف العام أمام سلة من العملات الرئيسية وقد يزيد مكاسبه إذا عززت بيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية الأمريكية.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
شالكه ٠٤	هوفنهايم	١٧:٣٠
أوغسبورغ	فولفسبورغ	١٧:٣٠
هانوفر ٩٦	بايرن ميونيخ	١٧:٣٠

المباراة		الوقت
أتلتيك بيلباو	ريال مدريد	٢٠:٠٠
كوينز بارك رينجرز	توتنهام هوتسبير	١٨:٠٠
ديبورتيفو لاكورونا	أشبيلية	١٨:٠٠

لوّح بكتاب (فيفا) يؤكد شرعيته حتى عام ٢٠١٨

مسعود : اختيار سلمان تم بالإجماع .. والدوري ليس بعيداً عنه

□ بغداد / محمد الخفاجي

أكد رئيس اتحاد كرة القدم عبدالخالق مسعود أن الاتحاد الدولي "فيفا" أرسل كتاباً يؤكد أن الانتخابات التي جاءت باتحادنا الحالي هي انتخابات اتحاد الكرة ليست تكميلية وتمتد لأربع سنوات، مبيناً فيه أن موعد الانتخابات المقبلة ستجرى في ٣١/ ٥/ ٢٠١٨.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس الاتحاد وعدد من اعضائه في مقره بالعاصمة بغداد بحضور نخبة من رجال الإعلام والصحافة الرياضية.

واستهل مسعود المؤتمر باستعراض الاجراءات الجديدة التي قام بها الاتحاد منذ تسنمه المهمة في ٢٠١٤/٦/١ أي ما يقارب ٩ أشهر وكان ابرزها تعيين امين السر د.صباح رضا بدلاً من طارق احمد الذي بقي قترة طويلة في المنصب بالوكالة، إضافة إلى تشكيل لجنة لتعديل اللوائح أو تغييرها تحت إشراف متخصصين أبرزهم الحقوقي د. نزار احمد.

وتناول مسعود في المؤتمر ما طرحه عدد من الزملاء بشأن مهمة المدرب الجديد اكرم سلمان قائلاً: ان تسميته جاءت بتوصية من اللجنتين الفنية والمنتخبات وكان اختيارهما للمدرب اكرم احمد سلمان بالإجماع، مبيناً أن اللجنتين ناقشتا العديد من الأسماء المرشحة لتولي مهمة قيادة المنتخب أبرزها أيوب اوديشو وعدنان درجال وعدنان حمد وباسم قاسم وثائر احمد وثائر جسام لكن سلمان حصل على نسبة عالية في التصويت.

وتابع : ان هناك بعض الأسماء التدريبية المتمكنة لقيادة المنتخب الوطني وجاهزة للمهمة، لكن لا نستطيع تكليفها في هذه الظروف ، لذلك كنا مقيدين بالاختيار وبعد المناقشة توصلنا إلى ان المدرب سلمان هو الأجدر لما يمتلكه من تاريخ فني كبير يسعفه لقيادة أسود الرافدين إلى برّ الامان، مستغرباً من الذين يدّعون ان المدرب اكرم سلمان هو بعيد عن الدوري المحلي منذ ١٠ سنوات، وتساءل : إذاً مَن قاد فريق أربيل في المرحلة الثانية الموسم قبل السابق ، ومَن أشرف على فريق دهوك في موسم ٢٠١١؟

واستدرك : ان المدرب العراقي لن ينقطع عن متابعة الدوري المحلي حتى وان كان خارج البلاد، لذلك موضوع ابتعاد سلمان عن الدوري لا يشكل عاملا سلبياً ضده في مهمته القادمة خصوصاً ان هناك مدربين مساعدين سيختارهما وسيكونان بعمر الشباب ومن المتابعين عن كثب للدوري الممتاز.

واشار مسعود الى ان الاختلاف في وجهات النظر بخصوص تسمية مدرب المنتخب الوطني أمر طبيعي سبق ان حصل اثناء تسمية مدرب المنتخب السابق راضي شنيشل حيث كان هناك ثلاثة أعضاء في الاتحاد معارضين لم يصوتوا لصالح شنيشل وتكرر الحال في اختيار الملاك الفني للمنتخب الأولمبي بقيادة المدرب يحيى علوان وكذلك منتخب الشباب بقيادة المدرب عبدالغني شهد.

من جهته شدد عضو الاتحاد كامل زغير على موقفه المعارض أزاء تسمية المدرب أكرم سلمان وقال : ان اختيار المدرب جاء من رحم عملية ديمقراطية بحتة وان الاختلاف في الآراء شيء ايجابي ويصب في مصلحة الجميع ، مقدماً بالوقت ذاته الدعم للمنتخب الوطني في مهمته المقبلة بعيداً عن الآراء الشخصية والاختلاف في وجهات النظر.

وعن امكانية دمج لجنتي المنتخبات والفنية بلجنة واحدة قال زغير: من المستحيل ان يكون هناك دمج لهاتين اللجنتين في الوقت الحالي لأنها تتعارض مع اللوائح الداخلية.

فيما كشف رئيس لجنة المسابقات علي جبار أن هناك بعض التأجيلات ستطال منافسات دوري الكرة الممتاز بسبب سفر المنتخب الأولمبي إلى معسكر الامارات وكذلك ارتباط فريقي الشرطة وأربيل ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي، معلناً عن مواعيد الجولة القادمة حيث سيقام الدور السادس ايام ١٨،١٧،١٦ من الشهر الحالي فيما عدا فريقي الشرطة وأربيل حيث سيخوضان هذه الجولة بتاريخ ٤/٤، وأكد أن ٤ فرق من كل مجموعة سوف تتأهل بعد ان كان هناك مقترح بتأهيل ٣ فرق فقط ، لكن تلقى اتحاد الكرة اعتراضات كثيرة من قبل بعض الاندية لذلك نزولا عند رغباتهم وافقت لجنة المسابقات على ان يكون صعود ٤ فرق من كل مجموعة تلعب في ما بينها ذهاباً وإياباً في ١٦ من أيار ويلتقي الأول من كل مجموعة في مباراتين ذهابا وإيابا لتحديد اصحاب المركزين الأول والثاني.

مسعود يتحدث للاعلاميين في مؤتمر الخميس الماضي .. تصوير قحطان سليم

النفط يواجه نفط الجنوب في دوري السلة الممتاز

□ بغداد / المدى

حدد اتحاد كرة السلة الرابعة من عصر اليوم السبت موعداً لإجراء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي نفط الجنوب والنفط في قاعة الشعب المغلقة ببغداد، وكان الفريقان قد خرجا على يدي فريقي الشرطة والكرخ على التوالي ليحجز الأخيران مقعديهما في نهائي البطولة التي ستبدأ ابتداءً من غد الاحد بإجراء سلسة من المباريات يحمل بعدها الفريق درع الدوري بعد ان يفوز على منافسة في (٤ – ٧) لقاءات مع الأخذ بنظر الحسبان مباراتي الفريقين في مرحلتي الدوري (الذهاب والإياب) وكان فيها الشرطة قد حقق فوزين على الكرخ بمعنى ان الشرطة سيحتاج الى فوزين لتتويجه باللقب الذي غاب عن شمس الفريق سنوات طويلة ، اما الكرخ فسيحتاج الى الفوز في اربع مباريات متتالية لإحراز اللقب ، اذ ستقام لقاءات الفريقين في الساعة السادسة من مساء الأحد والثلاثاء وربما سيحتاج الى يومي الخميس والسبت المقبلين . وعودة لمباريات امس الاول فقد تمكن الكرخ من تجديد فوزه على نفط الجنوب بنتيجة ٩٥ – ٧٨ نقطة ليتمكن من التأهل للمباراة النهائية بمجموع (٣ – ١) فيما حجز الشرطة هو الآخر مقعداً في نهائي البطولة بعد فوزه المثير والصعب على النفط بنتيجة ٨٢ – ٦٨ نقطة لتكون الحصيلة النهائية لصالح الشرطة (٣ – ١) .

بالمرصاد

الإعلام يسمو بالمنتخب

كنا نعتقد أن تجديد أعضاء اتحاد كرة القدم الثقة باختيار المدرب القدير أكرم احمد سلمان لقيادة الأسود في تصفيات كأس العالم في حزيران المقبل سيخمد نار الهجوم غير المبرر الذي شنه عدد من الزملاء ضد فكرة تسمية سلمان للمهمة على اعتبار أن الموضوع برمته يقع ضمن صلاحية الاتحاد في انتقاء الملاكات التدريبية المؤهلة ، لكن مؤتمر رئيس الاتحاد عبدالخالق مسعود الذي عقده في مقره أمس الاول الخميس أكد بما لا يقبل الشك ان طعن هؤلاء بالمدرب لم يكن لأسباب فنية، بل شخصية تحركها نوازع خاصة ينبغي معالجتها والتوقف عند أسبابها، حيث لا يجوز عرقلة او تشويش عمل الاتحاد وهو مقبل على ايجاد منافذ الدعم المحلي والخارجي للمنتخب الوطني ويفترض ان ينصهر الإعلام في بودقة المسؤولية المشتركة معه من أجل تهيئة مقومات النجاح في التصفيات وهو نجاح للبلد ومفاصل اللعبة والإعلام ايضاً.

المدرب سلمان وعد بتخصيص مؤتمر اسبوعي لتوضيح آخرٍ مستجدات عمله مع المنتخب بهدوء، وبعيداً عن التعصّب الأعمى الذي يُصيب البعض احياناً لغاية في (نفس يعقوب)! فالدعم الإعلامي للمدرب واللاعبين والمنتخب الوطني واجب يرتقي الى مهام سامية لا يجوز التعامل معها وفق اجتهادات خاصة تستهدف التسقيط والتجريح والتخوين من أجل النقد فقط !

رسالتنا واضحة وخالصة لجميع العاملين في الإعلام بتهيئة الاجواء الايجابية لمؤازرة منتخب البلد الذي تنتظره مهمة صعبة في ضوء ما تفرزه القرعة منتصف نيسان المقبل ليشعر اللاعب انه محط ثقة الإعلام والجمهور وكذلك تحسب له المنتخبات المنافسة الف حساب وهي ترى تسليط الضوء على سفيرنا المونديالي وابرز لاعبيه وخصال مدربه ونتائج مبارياته الودية ضمن اجندة (فيفا) كل ذلك يرتقي باللعبة الى وضع افضل ويضاعف حماسة الجميع من اجل بذل مجهود كبير للظهور بما يُليق بمكانة العراق في القارة على صعيد التاريخ والحاضر.

اكرم احمد سلمان

اتحاد الكرة يرفض استجواب عبدالزهرة

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد عضو اتحاد الكرة يحيى كريم أن اتحاده رفض الدعوة الرسمية الذي تلقاها من نظيره الإيراني بخصوص الموافقة على سفر مهاجم منتخبنا الوطني ونادي الشرطة الرياضي علاء عبدالزهرة الى العاصمة الإيرانية طهران اليوم السبت للإجابة على الاستفسارات بخصوص قضية تناوله مواد محظورة التي أُثيرت ضده أثناء احترافه في نادي تراكتور سازي.

واضاف كريم لـ(المدى) : ان الاتحاد واللاعب علاء عبدالزهرة غير ملزمين بالموافقة على تلك الدعوة التي ليست لها أية قيمة قانونية لأنها جاءت من قبل اتحاد أهلي وليس من الاتحادين الدولي والآسيوي حيث ان اللاعب علاء تم اعطاؤه كتاب الاستغناء الدولي من ادارة نادي تراكتور الايراني الذي اتاح بموجبه العودة من جديد لتمثيل فريق الشرطة في المسابقات المحلية وبطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٥ .واوضح ان الاتحاد ارسل ايضاحاً رسمياً الى الاتحاد الآسيوي بخصوص ذلك لاسيما ان العراق يُعد من الاتحادات الاهلية المنضوية تحت لوائه ويستجيب فقط لأي كتاب صادر منه ، موضحاً انه سبق وان رد الاتحادان الآسيوي والدولي على الاعتراض الايراني الذي تقدم به على اللاعب علاء عبدالزهرة بعد خسارة منتخبه امام منتخبنا بفارق ركلات الجزاء الترجيحية تحت ذريعة عدم قانونية مشاركته لكونه قد تناول مواد منشطة أثناء احترافه مع نادي تراكتور سازي بداية الموسم الحالي .

علاء عبد الزهرة

الشرطة يغادر إلى عمّان للقاء الجزيرة الأردني

□ بغداد / المدى

يغادر اليوم السبت وفد فريق الشرطة لكرة القدم إلى عمّان عبر مطار بغداد الدولي للقاء فريق الجزيرة الأردني الثلاثاء المقبل في مواجهة تعد مهمة لكلا الفريقين لكونهما تعادلا في الجولة الأولى بالتالي لابد من كسب ثلاث نقاط من هذه المواجهة تجعل الفريق في موقف جيد ومطمئن.

المباراة ستقام في تمام الساعة السادسة مساء بتوقيت العاصمة بغداد على ملعب الملك عبدالله الثاني بالقويسمة ومن المتوقع ان تشهد حضوراً جماهيرياً غفيراً لاسيما ان هناك أعداداً كبيرة من الجالية العراقية متواجدة في الأردن إضافة إلى ان فريق الجزيرة الأردني يشارك للمرة الأولى في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي وسط ترقب وشغف كبير من محبيه وأنصاره.

فريق الشرطة يغادر بجاهزية تامة لخطف نقاط المباراة الثلاث بعد الانتصار المعنوي الذي حققه على فريق الطلبة ضمن منافسات الجولة الخامسة لدوري الكرة الممتاز وسيشهد الوفد مرافقة جميع اللاعبين والملاك التدريبي باستثناء المدرب المساعد عبدالكريم نافع وللمرة الثانية على التوالي بعد ان غاب أيضا عن مواجهة الحد البحريني بحجة التقشف وتقليص الوفد على الرغم من أن الوفد يضم ٣ إداريين وهم: بلال حسين وسيروان رؤوف وهاشم رضا فضلا عن المستشار الفني أثير عصام الذي تم تعيينه مؤخراً.

الجدير بالذكر أن المدرب محمد يوسف أعلن عن وصول شهادته التدريبية من الاتحاد الآسيوي وسيتمكن من قيادة فريق الشرطة من المنطقة الفنية بعد ان مُنع من التواجد فيها خلال مباراة الحد البحريني التي قاد فيها الفريق من على المدرجات محملا إدارة النادي التخبط كونه سلّم أوراقه الرسمية منذ فترة طويلة.

الشرطة يبحث عن اول فوز في كاس الاتحاد الاسيوي

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 العجان يكشف عن سر تراجع الصقور

11 البايرن يعتزم المحافظة على الصدارة

12 ريال مدريد في رحلة محفوفة بالمخاطر في لقاء بيلباو

لنا كلمة

▪ خليل جليل

حقيقتان ومباراة واحدة

أكثر مما يُثير الانتباه هو جلوس أحد مسؤولي إدارة نادي النفط فوق مدرجات ملعب الشعب أثناء مباراة فريقه مع الطلبة في الجولة الماضية من مسابقة الدوري التي انتهت بفوز في اللحظات القاتلة! ويبدو أن أمر جلوس نائب رئيس ادارة النادي كاظم محمد سلطان مستغرباً للبعض لكنه يبدو ليس كذلك، بل متوقعاً للبعض الآخر هذه الايام ولأسباب معروفة ولسان حال سلطان يقول: إنه يريد أن يبتعد عن كل ما يدور من حديث حول تأثيره على أجواء الفريق وبالتالي وجد أبو شوقي مَن يضع ثقته به ليحل مكانه قريباً من الفريق وغادر هو الى المدرجات.

ربما هناك مَن يتساءل: لماذا التدخل في مكان جلوس هذا او ذاك ؟ إنه تساؤل شرعي وندركه جيداً.. لكن هذا قادنا الى ما ذهب اليه نائب رئيس ادارة نادي النفط كاظم سلطان وهو يوجه اتهاماً واضحاً وصريحاً وبشكل لا يقبل اللبس حول النتائج المخيبة والمتواضعة لفريقه وهو يعلّق تلك النتائج على شماعات الحكام والحظ ! فقال في الحرف الواحد: غياب الحظ وظلم الحكام أثّرا سلباً على نتائج النفط وكما جاء في مقابلة صحفية معه قبل ايام ، ويبدو أن أبا شوقي اكتشف ذلك عندما أخذ يجلس على مدرجات الملعب.

طالما أن سلطان وكما يبدو عليه كان متألماً من غياب الحظ كان عليه أن يتذكر ان الحظ لم يغب دائماً عن أي فريق ..قد يغيب في جولة او جولتين او ثلاث ، لكن يستمر الى ما هو عليه فهذا لا يمكن لأحد أن يصدقّه .. اذاً هل بدأ الحظ يعود الى أجواء النفط وتمكن بالتالي الأخير من الفوز على الطلبة ليخرج بعد ذلك بمقابلة يوجه فيها اللوم على الحظ والحكام ؟! وحتى الحكام لا يمكن أن يذبحوا فريق سلطان على الدوام.

كنا نأمل من العزيز سلطان أن يصل الى حقيقة وجوهر الموضوع ويُدرك أن ما حصل من تغيير في شكل فريقه فان ذلك يعود الى الاسماء التي وجدت ضالتها في النفط وكذلك الأخير وجد ضالته فيها، فليس من السهولة ان يخرج احد اعضاء اتحاد كرة القدم ويتهم جميع الحكام ويوجه اتهامه للحظ كذلك .

حقيقة ثانية متصلة بمباراة النفط تمثلت بإقالة المدرب عبدالوهاب أبو الهيل من مهمة تدريب الطلبة بعد تلك المباراة ..هذا المدرب اكتشف عدد قليل جدا من اعضاء ادارة النادي بأنه لا يصلح للبقاء وعليه أن يغادر وإلا فهم يقدمون (.....) فلم يجد بعد الآن رئيس ادارة النادي علاء كاظم بُداً من الرضوخ لرغبتهم وإلا سيكون مصير ادارة الطلبة في مهب الريح لأنها اصبحت على مشارف الإنهيار لاسيما ان البعض من معقل الادارة أراد الاستفادة من الاجواء السائدة التي كانت الادارة بسببها ذاهبة الى طريق الحل مما دفع ذلك بعلاء كاظم لاتخاذ قرار مرير مُرغماً عليه وأقال المدرب عبدالوهاب ابو الهيل خصوصا وأن الأخير تجرأ ووقف برغبة هذا او ذاك وأبعد عدداً من اللاعبين ولم يرضخ لرغبة استدعاء غيرهم الى تشكيلة الطلبة.. وهذا ما كان يرفضه ابو الهيل الذي اصبح في النهاية بنظر هؤلاء مدرباً ليس له القدرة على الاستمرار !

اذا عرفتم أن إقالة أبو الهيل ليست لها أية علاقة بمباراة النفط ، بل أنها كانت فرصة للبعض لتمرير هذه الإقالة ووضع رئيس الادارة تحت رحمة الأمر الواقع فأقدم بالتالي للاستجابة لتلك الضغوط ومن كان يُغذي نار ضغوط الجمهور فأراح كاظم نفسه وأراح معه أبو الهيل.

الصقر المحترف مؤيد العجان لـ(المدى) :

الغيابات المتكررة وعشوائية التنظيم وراء تذبذب نتائج الجوية

أكد اللاعب المحترف في فريق القوة الجوية السوري مؤيد العجان أن عشوائية تنظيم مباريات الدوري الكروي الممتاز سبباً مباشراً في تذبذب نتائج الفريق في الآونة الاخيرة لاسيما خسارة الجولتين الماضيتين امام نفط الجنوب وأربيل وذلك لحساب الجولتين الثانية والثالثة لمرحلة إياب المجموعة الأولى لمنافسات الدوري الممتاز.

□ بغداد / علي سلام

العجان يعد الجمهور بتقديم الأفضل

وقال العجان لـ(المدى): ان ضعف البُنى التحتية وسوء ارضية الملاعب وعدم وجود روزنامة واضحة لمباريات الدوري الممتاز جميعها عوامل تؤثر على نتائج الاندية ومستويات اللاعبين لاسيما ان الدوري يعيش حالة من عدم الاستقرار في ظل جدول المباريات المربك لأغلب الفرق التي تعيش حالة من تذبذب النتائج منذ انطلاق منافسات الممتاز خاصة أن تصاعد وتيرة المباريات وارتفاع مستوى المنافسة مرهون دائماً باستمرار عجلة الدوري وهذا لم يكن متوفراً في ظل التأجيلات والتوقفات المتكررة للمباريات.

واضاف : بالرغم من تذبذب النتائج في الآونة الاخيرة إلا ان الفريق لا يزال من ابرز المرشحين للعبور الى الدور الثاني والمنافسة على لقب الدوري الممتاز هذا الموسم في ظل الامكانات الكبيرة والاسماء المميزة المتواجدة في صفوف الفريق ، لذا لا يزال هنالك الكثير من العمل في الادوار القادمة من اجل تقديم افضل العروض وتحقيق النتائج الإيجابية التي تلبي طموحات اللاعبين والملاك التدريبي وإدارة النادي وجماهير الفريق العريضة التي دائماً ما تكون بانتظار تحقيق الانتصارات جولة بعد اخرى وهذا ما سنعمل عليه جاهدين في قادم المباريات.

وتابع: إن تأخير تسديد مستحقات اللاعبين المالية لاسيما الدفعة الثانية لعقودهم ممكن ان يؤثر سلباً على نفسية اللاعبين وبالتالي يؤثر في الفريق ومستوى تحقيق النتائج وهذه مشكلة حقيقية تعاني منها اغلب اندية الدوري الكروي الممتاز في ظل خواء ميزانيات الاندية التي دائماً ما تؤخر عملية الدفع ، ولكن بعد وعود ادارة النادي بتسديد مستحقات اللاعبين من الدفعة الثانية خلال الايام القليلة القادمة أتوقع أنها تُسهم في رفع معنويات الفريق نحو الافضل من اجل تقديم مباريات تليق باسم وسمعة النادي وجماهيرة الكبيرة.

واشار العجان الى ارتياحه الشديد مع فريقه القوة الجوية واعداً جماهير النادي بتقديم الافضل خلال الجولات القادمة من الدوري من اجل الوصول الى الدور الثاني والمنافسة على اللقب هذا الموسم بعد تصاعد وتيرة المباريات خلال الادوار القادمة التي تجعل الفريق مطالباً بتحقيق الانتصارات وتفادي السقوط مرة اخرى لاسيما أن نتائج المباريات ستكون حاسمة.

وأوضح: ان الغيابات الكثيرة التي يعانيها الفريق كانت سبباً آخر في تذبذب النتائج لاسيما في المباراتين السابقتين امام نفط الجنوب وأربيل، لذا فإن عودتهم في الادوار القادمة ستكون اضافة كبيرة نحو الافضل من اجل تقديم نتائج ملبية للطموح.

واستطرد: ان الفريق بحاجة ماسة الى دعم ومؤازرة الجماهير ومواصلة تشجيع اللاعبين من اجل تحقيق افضل النتائج خاصة وان النادي يتمتع بقاعدة جماهيرية كبيرة قادرة على ان تلعب دوراً اساسياً في صناعة الإنجاز وتحقيق الانتصارات واحداً تلو الآخر، متمنين للملاك الفني الجديد بقيادة الكابتن عباس عطية التوفيق في مهمته مع القوة الجوية من اجل العودة لسكة الانتصارات.

واختتم العجان حديثه: لا توجد في النية مغادرة الدوري والاحتراف خارجياً فأنا سعيد بتجربتي الاحترافية في الدوري الممتاز بشكل عام ونادي القوة الجوية على وجه الخصوص كونه من بين أكبر وأعرق الاندية المحلية التي تعد اضافة قوية لمسيرتي الاحترافية ومن الممكن جداً أن أعيد التجربة الموسم القادم للبقاء مع الفريق في حال توصلي لاتفاق مع ادارة النادي لاسيما أن التجربة هي الثالثة لي في الدوري بعد تمثيلي لنادي نفط الجنوب كخطوة اولى للاحتراف ومن ثم نادي الكرخ الذي كنت مرتدياً قميصه الموسم السابق وصولاً الى فريقي الحالي القوة الجوية.

الشباب تؤكد استقلالية اتحاد القادة

□ بغداد / المدى

أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الشباب والرياضة احمد الموسوي أن اتحاد القادة الرياضيين اتحاد مستقل ولا يرتبط بوزارة الشباب والرياضة، وله شخصية معنوية مستقلة وهو من مؤسسات المجتمع المدني ومرتبط بالاتحاد العربي للقادة الرياضيين.

واضاف: ان رئيس اتحاد القادة الرياضيين د.علي أبو الشون يعمل في وزارة الشباب والرياضة بمنصب مدير عام وليست هنالك أية صلة بين العملين.

مناقشة اعتراضات الأبطال والرواد

□ بغداد / المدى

استقبل مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة د.علي أبو الشون عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية عادل يوحنا وعضو المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية سلام عواد، عضوي اللجنة المشكلة للتباحث بشأن الاعتراضات المقدمة من قبل الرياضيين الأبطال والرواد بشأن تطبيق أحكام قانون رقم ٦ لسنة ٢٠١٣ بحضور ممثل الوزارة رئيس اللجنة علي فؤاد ورئيس قسم الاتحادات. وتم فرز الاعتراضات المقدمة الى اللجنة المشكلة في الدائرة للنظر في كل اعتراض مقدم ، وتم طلب الأولويات لدعم هذه الاعتراضات كجلسة اولى على ان يتم استمرار الاجتماعات لحين الانتهاء والبت في الاعتراضات المقدمة وبشكل نهائي.

كوالالمبور تحتضن سحب قرعة الدور الثاني للتصفيات المونديالية

□ بغداد / المدى

تشهد العاصمة الماليزية كوالالمبور يوم ١٤ نيسان المقبل سحب قرعة الدور الثاني من التصفيات المشتركة لكأس العالم ٢٠١٨ وكأس آسيا ٢٠١٩.

ونقل بيان أصدره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تلقت) المدى(نسخة منه: انه سيتم الاعتماد خلال سحب القرعة على تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي سيصدر مباشرة قبل سحب القرعة حيث سيتأهل ٣٤ منتخبا بشكل مباشر إلى الدور الثاني من التصفيات، بحسب التصنيف الدولي الصادر قبل سحب قرعة الدور الأول يوم ١٠ شباط الماضي (العراق ، قطر ، إيران، اليابان، كوريا الجنوبية، أوزبكستان، الإمارات، عُمان، الأردن، الصين، أستراليا، السعودية، البحرين، فلسطين، لبنان، الكويت، الفلبين، المالديف، فيتنام، طاجيكستان، ميانمار، أفغانستان، تايلاند، تركمانستان، كوريا الشمالية، سوريا، قرغيزستان، ماليزيا، هونغ كونغ، سنغافورة، إندونيسيا، لاوس، غوام وبنغلادش).

وأوضح انه ستتأهل ٦ منتخبات من الفائزين في الدور الأول إلى الدور الثاني، ليصبح عدد المنتخبات المشاركة في هذا الدور ٤٠ منتخباً حيث يشهد الدور الأول إقامة ٦ مباريات تجمع بين: الهند ونيبال، اليمن وباكستان، تيمور الشرقية ومنغوليا، كمبوديا وماكاو، الصين تايبيه وبروناي، سريلانكا وبوتان . أما في الدور الثاني سيتم تقسيم المنتخبات المشاركة على ٨ مجموعات، بحيث تضم كل مجموعة ٥ منتخبات، وتقام المنافسات بنظام الدوري المجزأ من مرحلتين، على أن تقام المنافسات من ١١ حزيران ٢٠١٥ ولغاية ٢٩ آذار ٢٠١٦.

يتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى جانب أفضل ٤ منتخبات تحصل على المركز الثاني، إلى الدور الثالث والأخير من تصفيات كأس العالم، كما تحصل هذه المنتخبات ١٢ على بطاقات التأهل المباشر إلى كأس آسيا.

أما المنتخبات ٢٤ التالية في ختام الدور الثاني، فإنها ستتنافس في تصفيات نهائية خاصة لكأس آسيا، من أجل الحصول على ١١ مقعداً في البطولة القارية، في حين ستكون البطاقة الأخيرة من نصيب الدولة المضيفة، حيث تشهد كأس آسيا ٢٠١٩ مشاركة ٢٤ منتخباً.

منتخبنا الوطني يترقب قرعة تصفيات المونديال

شنيشل يشكو غياب ٥ لاعبين أمام الجيش

□ بغداد / المدى

راضي شنيشل

أكد مدرب فريق نادي قطر القطري راضي شنيشل أن فريقه قدم مستوى طيباً أمام الغرافة بالجولة الماضية لدوري نجوم قطر ولم يكن يستحق الخسارة لكن هذه هي كرة القدم فوز وخسارة. وقال شنيشل: إن الشيء المؤلم أن قطر لم يخسر المباراة والنقاط الثلاث فقط امام الغرافة ، ولكنه خسر عدداً من اللاعبين بسبب الإيقاف والإصابة حيث سيفتقد هداف الفريق التونسي حمدي الحرباوي وفضل عمر للإيقاف ، وخالد الزكيبا وماهر يوسف ومحمد عمر للإصابة في مواجهة الجيش اليوم السبت .

واضاف : الآن نحن ننظر لمباراتنا مع الجيش ، واعتقد أن هناك فرَقاً لو غاب عنها ٥ لاعبين لا يتأثرون ، وفرقاً لو غاب عنها لاعب يتأثرون ، وانا من المدربين الذين يثقون في كل لاعبيهم ولا أبرر غياب اي لاعب عن قطر في هذه المباراة. وأعرب شنيشل عن أماله في قدرة اللاعبين البدلاء في تعويض الغائبين والظهور بمستوى مميز ، مشدداً على أن فريقه قدم مباراة جيدة أمام الغرافة في الجولة الماضية ولم يكن يستحق الخسارة . واختتم شنيشل تصريحاته : محترفو الفريق قدموا مستويات جيدة وهم من افضل المحترفين في قطر.

بوروسيا يبحث عن فوز جديد

مواجهتان سهلتان للبايرن وفولفسبورغ في (البوند سليغا)

مهمة سهلة للبايرن في منافسات البوندسليغا

بون / ا ف ب

يحل بايرن ميونيخ المتصدر ووصيفه فولفسبورغ اليوم السبت على الجريحين هانوفر وأوغسبورغ في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الألماني.

ويبدو أن الصراع على لقب الدوري سينحصر بين بايرن مينويخ حامل اللقب ومفاجأة الموسم فولفسبورغ ، إذ يتصدر الفريق البافاري بفارق ٨ نقاط عن (الذئاب الخضر)، فيما يبلغ الفارق بين بوروسيا مونشنغلادباخ الثالث وفولفسبورغ ١٠ نقاط.

يقدم بايرن وفولفسبورغ مستويات رائعة، فبايرن فاز ١٨ مرة من اصل ٢٣ ولم يخسر سوى مرة واحدة وكانت امام فولفسبورغ، اما الاخير فخسر آخر مرة في تشرين الثاني الماضي علماً ان خساراته الثلاث جاءت امام بايرن ميونيخ في المرحلة الاولى وهرتا برلين وشالكه.

وتأهل بايرن الى ربع نهائي مسابقة الكأس بفوزه على آينتراخت براونشفايغ من الدرجة الثانية (٢-٠) ومثله فعل فولفسبورغ الذي تخطى ريد بول لايبزيغ من الدرجة الثانية بنتيجة مماثلة.

وعبَّر مدرب بايرن الاسباني غوسيب غواريديولا عن سعادته بالتأهل بعد هدفين من ركلة حرة رائعة للنمساوي دافيد آلابا ولاعب الوسط الدولي ماريو غوتزه " أصبحت مدركاً مدى صعوبة المسابقة، قدم براونشفايغ اداءً جميلا، سألني الناس قبل المباراة: كم هدفاً ستسجلون؟ خمسة، ستة أو سبعة؟ كانت المباراة دليلا لعدم الاستهانة بأي خصم، قد يمتلك فريق من الدرجة الثانية امكانات نوعية قليلة، لكن قلوبهم كبيرة" . من جهته، يعيش هانوفر فترة سيئة في (البوندسليغا) بعد بداية نارية. جمع هانوفر، الحادي عشر راهناً ٣ نقاط وسجل ٥ أهداف في آخر ٦ مباريات وحقق فوزاً يتيماً في آخر ١٠ مباريات في الدوري كان امام أوغسبورغ في منتصف كانون الاول الماضي. ويبدو أن الفريق معرض لنتائج أسوأ ، إذ يواجه بايرن ثم بوروسيا دورتموند وبوروسيا مونشنغلادباخ، كما ان بايرن حقق ٦ انتصارات متتالية على هانوفر وسجل ١٨ هدفاً في آخر ٣ مباريات. وفي المواجهة الثانية، يحل فولفسبورغ على أوغسبورغ السادس الذي لم يفز في آخر اربع مباريات بعد سلسلة موفقة رفعته الى مراكز منافسة على التأهل الاوروبي، لكن فولفسبورغ يعيش احلى أيامه، في ظل تألق مهاجمه الهولندي باس دوست الذي انتخب افضل لاعباً للشهر الماضي، ويمتلك دوست افضل معدل تسجيلي في القارة الأوروبية لعام ٢٠١٥.

وقال دوست (٢٥ عاما) لاعب هيرينفين الهولندي السابق: انا سعيد وأتمنى ان اكون افضل لاعباً الشهر المقبل ايضا. العب مع زملاء مميزين يقومون بكل شيء ويقدمون الكرات لي على طبق من فضة. سجل دوست ثنائية خلال الفوز على بايرن ميونيخ في المرحلة الثامنة عشرة، ثم افتتح التسجيل امام هوفنهايم، قبل ان يدك مرمى باير ليفركوزن برباعية.

تابع دوست تألقه ووقع على ثنائيتين في مرمى هرتا برلين وفيردر بريمن وبلغ معدل تسجيله هدفاً في كل ٦٣ دقيقة.

وتتركز الانظار على مباراة هامبورغ الخامس عشر وبوروسيا دورتموند الذي يمر في انتفاضة ايجابية بعد بداية موسمه الكارثي. حقق دورتموند اربعة انتصارات متتالية رفعته من القاع الى المركز العاشر، حتى ان الفارق بينه وبين باير ليفركوزن الرابع يبلغ ٨ نقاط فقط، لكن هامبورغ يتمتع بأفضلية مؤخرا إذ فاز بأربع مرات في آخر ٥ مواجهات على الفريق (الأصفر). ويحارب دورتموند على اكثر من جبهة فهو مدعو هذا الشهر لمواجهة يوفنتوس الايطالي في إياب الدور ١٦ من دوري أبطال أوروبا بعدما خسر ١-٢ ذهاباً.

وفي بقية المباريات، يلعب اليوم السبت هانوفر مع بايرن ميونيخ، وشالكه يلتقي هوفنهايم، وفرايبورغ يواجه فيردر بريمن، وماينتس يقابل بوروسيا مونشنغلادباخ.

أخبارهم

وافق البوسني وحيد خليلودزيتسش على تولي تدريب منتخب اليابان لكرة القدم ليحل بدلا من المكسيكي خافيير اغويري بحسب ما ذكر مسؤولون في الاتحاد المحلي وقال المدير الفني في الاتحاد لمراسلين "قررت اللجنة الفنية توصية خليلودزيتش للجنة التنفيذية في الاتحاد ليكون مدرب اليابان المقبل".

ويتوقع أن يعلن الاتحاد عن التعاقد مع المدرب البوسني البالغ ٦٢ عاما الذي قاد الجزائر الى الدور الثاني في مونديال البرازيل ٢٠١٤ في ١٢ آذار الحالي . أقال الاتحاد الياباني أغويري بسبب اخبار تورطه بفضيحة التلاعب بنتائج احدى المباريات في الدوري الاسباني.

تصدر النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد التنصيف السنوي الذي يصدره موقع "غول" العالمي لأغنى لاعبي كرة القدم في العالم. رونالدو الذي تصدر تصنيف عام ٢٠١٤ أيضاً زادت أرباحه خلال ١٢ شهراً الماضية بمقدار ١٠ ملايين يورو ليصبح مجموع ثروته حالياً ٢١٠ ملايين يورو. وحل الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة في المركز الثاني بالتصنيف بمجموع ثروة وصل الى ٢٠٠ مليون يورو. وجاء زميل ميسي في النادى الكتالوني البرازيلي نيمار ثالثاً بـ ١٣٥ مليون يورو، يليه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش نجم باريس سان جيرمان بـ ١٠٥ ملايين يورو، ثم وين روني قائد مانشستر يونايتد بثروة تقدر بـ ١٠٣ ملايين يورو.

قال الاتحاد المكسيكي لكرة القدم إنه عاقب خوليو سيزار نافا مهاجم فريق تشيباس المنتمي لدوري الدرجة الأولى بالإيقاف لثمانية أشهر بسبب المنشطات. وأدان الاتحاد المكسيكي اللاعب الذي سبق له تمثيل المنتخب الوطني تحت ٢٣ عاما باستخدام مادة بيتاميثاسون المحظورة رياضيا وهي مادة لها خصائص مضادة للالتهابات وتستخدم عادة لعلاج حساسية الجلد. وأضاف الاتحاد المكسيكي في بيان "لا يستطيع (نافا) المشاركة في أية مسابقة أو نشاط رسمي أو منظم من قبل الاتحاد المكسيكي لكرة القدم من تاريخ إبلاغه بعقوبة الإيقاف المبدئي في ٢٧ كانون الأول ٢٠١٤ وحتى ٢٧ آب ٢٠١٥." وأوضح البيان أن الاتحاد فتح تحقيقا لتحديد مسؤولية طبيبي الفريق خوان مانويل ميخا وأرييل روخاس عن حالة (نافا) البالغ من العمر ٢٥ عاما.

دونغا يستدعي روبينيو لمباراتي فرنسا وتشيلي

روبينيو يعود من جديد للسامبا

برازيليا / ا ف ب

استدعى مدرب منتخب البرازيل وقائده السابق كارلوس دونغا لاعب سانتوس المخضرم روبينيو إلى التشكيلة التي ستواجه فرنسا وتشيلي ودياً في ٢٦ آذار الحالي على ملعب فرنسا الدولي في باريس و٢٩ منه على ملعب الإمارات في لندن.

وهي المرة الأولى هذا العام التي تقام فيها مباريات دولية ودية خصوصا بالنسبة للبرازيل التي ستشارك في كوبا - أميركا من ١١ حزيران حتى ٤ تموز المقبلين في تشيلي.

وأكد دونغا أن استدعاء روبينيو (٣١ عاما) يستجيب لضرورة "المزج بين الشباب والخبرة"، مشيرا إلى أن الهدف هو ضخ دماء جديدة في صفوف المنتخب قبل حزيران ولكن أيضا الاستحقاقات المقبلة على المدى البعيد.

ولجأ دونغا إلى خدمات روبينيو، النجم السابق في صفوف مانشستر سيتي الإنكليزي وريال مدريد الإسباني وميلان الإيطالي بسبب إصابة مهاجم زينيت سان بطرسبورغ الروسي هالك.

استعاد روبينيو مستواه منذ انضمامه الموسم الماضي على سبيل الإعارة إلى سانتوس قادماً من ميلان الإيطالي حيث أمضى معه مواسم مخيبة.

وأضاف دونغا الذي قاد البرازيل إلى إحراز كأس العالم عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة "هدفنا الرئيس هي التصفيات المؤهلة لكأس العالم (روسيا ٢٠١٨)، لكن قبل ذلك لدينا كوبا - أمريكا ومباراتان وديتان، ويجب أن نرسخ عقلية الفوز في (السيليساو)، مشيراً في تصريحات إلى الصحافيين أنه "ينوي بناء قاعدة" من اللاعبين في أفق عام ٢٠١٨.

وشهدت التشكيلة غياب لاعب الوسط فيليب أندرسون المتألق حاليا مع لاتسيو الإيطالي، في حين تم استدعاء دييغو تارديللي الذي انضم هذا الموسم إلى شاندونج لونينج الصيني قادما من أتلتيكو مينيرو، واستعان دونغا بالترسانة البرازيلية في القارة العجوز، وبما أنه سيلتقي فرنسا في العاصمة باريس، وجه الدعوة إلى ثلاثي باريس سان جيرمان القائد تياغو سيلفا ودافيد لويز وماركينيوس (٢٠ عاما) ومدافع موناكو الواعد فابينيو (٢١ عاما). ضمت التشكيلة ٤ لاعبين محليين فقط إضافة إلى روبينيو، لاعب وسط كورينثيانز إلياس، وحارسي المرمى جيفرسون (بوتافوغو) والوافد الجديد مارسيلو جرويه من (جريميو).

وشدد دونغا على أنه يعمل على زرع الثقة في اللاعبين بعد الخروج المخيب من كأس العالم الصيف الماضي على أرضهم بخسارة مذلة أمام ألمانيا ١-٧ في دور الأربعة. وقال "لقد تحدثت مع اللاعبين، وأظهرت لهم قيمتهم وجدارتهم ولكن النتائج الإيجابية لا تأتي إلا مع العمل الشاق، وهذا هو السبب في أن الفريق قوي.

(كاس) ترفض شكوى تونس ضد (كاف)

مطالبة الاتحاد التونسي باعتذار لـ (كاف)

تونس / رويترز

رفضت المحكمة الرياضية الدولية (كاس) شكوى الاتحاد التونسي لكرة القدم ضد الاتحاد الأفريقي "كاف" الذي هدد بحرمان تونس من المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية عام ٢٠١٧، وجاء في البيان الذي أصدرته المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي أنه لا يمكن إيقاف قرار لم يصدر بصفة رسمية عن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف".

تقدم الاتحاد التونسي يوم ١٩شباط الماضي باستئناف لدى المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي معترضاً على العقوبات التي وقعها "كاف" على الاتحاد التونسي ورئيسه وديع الجرئ وخصوصاً العقوبة التي تهدد منتخب (نسور قرطاج) وهي حرمانه من المشاركة في النهائيات القارية عام ٢٠١٧.

ومنح مسؤولو (كاف) الاتحاد التونسي مهلة حتى ٣١ آذار الحالي لتقديم الاعتذار عن إتهامات مسؤولي الاتحاد التونسي لـ(كاف) عقب الخسارة أمام غينيا الاستوائية ببطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة وإلا سيتم استبعاد (نسور قرطاج) من أمم أفريقيا ٢٠١٧.

وكان الاتحاد التونسي قد اتهم مسؤولي (كاف) بمجاملة غينيا الاستوائية تحكيمياً لكونها صاحبة ضيافة الأمم الأفريقية الأخيرة على حساب تونس في لقاء دور الثمانية.

سيميوني يغازل مانشستر سيتي

مدريد / ا ف ي

يحاول الأرجنتيني دييغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد الإسباني تأخير توقيعه على عقد جديد مع فريقه، ليفتح الباب أمام مانشستر سيتي الإنكليزي حسب صحيفة ميرور البريطانية. واكدت الصحيفة أن سيميوني ليس لديه رغبة في البقاء مع فريقه، ويماطل في توقيع عقد جديد، في إشارة إلى إمكانية التوقيع لـ(السيتزنز) الذي يعاني تحت قيادة التشيلي مانويل بيليغريني. ويُعد بيليغريني مرشحاً بقوة للخروج من السيتي عقب نهاية الموسم، حيث لا يتبقى له سوى أمل ضعيف في دوري ابطال أوروبا بعد ابتعاده عن المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي وخروجه من كأسي الاتحاد وكابيتال وان!

وتسعى إدارة النادي الإنكليزي للتعاقد مع مدرب كبير يقود ثورة السيتي، ويُعد سيميوني وبيب غواردیولا المدير الفني لبايرن موينيخ أبرز المرشحين.

العداؤون الأجانب يشاركون في ماراثون بيونغ يانغ

كوريا الشمالية ترفع الحواجز امام رياضي الماراثون

بيونغ يانغ / افي

أعلنت سلطات كوريا الشمالية عن رفع الحظر المفروض على مشاركة أجانب في ماراثون بيونغ يانغ الذي يُقام في نيسان المقبل، وذلك بعد أن أعلنت الحكومة عن إعادة فتح حدود البلاد أمام السائحين عقب شهور من الحظر خوفاً من تفشي فيروس (الإيبولا)، وفقاً لما أعلنته شركة السياحة المحلية "كوريو تورز".

وأوضحت الوكالة السياحية التي يقع مقرها في العاصمة الصينية بكين أنها تلقت الخبر من بيونغ يانغ ، مشيرة إلى أن السلطات الكورية الشمالية "غيَّرت رأيها" بعد أن كانت تمنع اشتراك العدائين الأجانب في الماراثون.

ومن المقرر أن ينطلق السباق في ١٢نيسان المقبل حيث تم فتح باب التسجيل أمام الراغبين في المشاركة والسفر إلى البلد الآسيوي.

وفي نسخة عام ٢٠١٤، حاز هذا الماراثون على اهتمام إعلامي كبير، نظراً لأنها كانت المرة الأولى التي تسمح فيها السلطات الكورية الشمالية بمشاركة رياضيين من دول مختلفة. واتخذت بيونغ يانغ الخريف الماضي إجراءات قصوى لتجنب وصول فيروس (الإيبولا) إلى البلاد، من ضمنها منع دخول السائحين وحظر مشاركة العدائين الأجانب في السباق.

وفي تشرين الأول الماضي، أجبرت السلطات الكورية الشمالية كل الأجانب على الدخول في حجر صحي لمدة ٢١ يوما (وهي الفترة اللازمة للتأكد من عدم إصابة الشخص بالفيروس) بغض النظر عن الدولة التي يأتون منها.

وبعد مرور ٣ أشهر، أعلن كيم غونغ أون الأسبوع الماضي عن إعادة فتح حدود البلاد أمام السائحين والزوار الأجانب.

ثنائية صلاح تهزم يوفنتوس

روما / ا ف ب

وضع المهاجم الدولي المصري محمد صلاح فريقه فيورنتينا وصيف بطل الموسم الماضي على مشارف المباراة النهائية لمسابقة كأس إيطاليا بتسجيله ثنائية الفوز ٢-١على ملعب "يوفنتوس أرينا" في تورينو في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا.

سجل صلاح الهدفين في الدقيقتين ١١ و٥٦، فيما سجل الإسباني فرناندو يورنتي هدف يوفنتوس الوحيد في الدقيقة ٢٤. وهي الثنائية الأولى لصلاح مع فيورنتينا منذ انتقاله إلى صفوف فيورنتينا على سبيل الإعارة قادما من تشيلسي الإنكليزي مطلع العام الحالي، رافعا رصيده إلى ٦ أهداف في ٧ مباريات، كما أن صلاح سجل ٥ أهداف من آخر ٦ أهداف لفيورنتينا في مختلف المسابقات.

وكان صلاح الذي انتقل إلى إنتر ضمن صفقة انضمام الكولومبي خوان كوادرادو إلى تشيلسي، افتتح رصيده التسجيلي في الدوري الإيطالي ضد ساسولو (٣-١) في المرحلة الثالثة والعشرين ثم أضاف هدفاً آخر في المرحلة الرابعة والعشرين أمام تورينو (١-١)، وذلك إلى جانب الهدف الذي سجله في مرمى توتنهام الإنكليزي (٢-٠) في إياب الدور الثاني من مسابقة "يوروبا ليغ" ثم سجل الرابع في مرمى إنتر ميلان (١-٠) ضمن المرحلة الخامسة والعشرين.

محمد صلاح

بيلباو يهدد الريال بفقدان صدارة (الليغا)

ريال مدريد يسعى لايقاف نزيف النقاط في مواجهة بيلباو

□ مدريد / ا ف ب

يبحث ريال مدريد المتصدر عن التقاط أنفاسه في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإسباني عندما ينتقل في رحلة صعبة الى اقليم الباسك لمواجهة اتلتيك بيلباو اليوم السبت.
فقد الفريق الملكي ٥ نقاط في مبارياته الاربع الاخيرة في الدوري إذ خسر امام جاره اللدود اتلتيكو مدريد (٠- ٤) وتعادل مع فياريال ١-١ ليتقلص الفارق مع غريمه برشلونة الى نقطتين.
زيارة رجال المدرب الايطالي كارلو انشيلوتي لن تكون مفروشة بالورود الى قلعة "سان ماميس" خصوصا بعد نشوة بيلباو من تأهله الى نهائي مسابقة الكأس . قلب بيلباو تعادله ١-١ على ارضه مع اسبانيول الى فوز عزيز (٢-٠) في عقر دار الفريق (الكاتالوني) بهدفي أدوريز وأيتشيتا. ويمر بيلباو في فترة جيدة اذ فاز ٣ مرات في مبارياته الخمس الاخيرة، محاولا تعويض اقصائه من دور المجموعات في دوري ابطال اوروبا ثم من الدور ١٦ في الدوري الاوروبي امام تورينو الايطالي (٢-٢ و٢-٣).
ولا يمتلك ريال ذكريات جميلة من زيارته الاخيرة الى بيلباو ، إذ تعادل ١-١ في شباط ٢٠١٤ وآنذاك طُرد نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو لصفعه لاعبا منافسا. وأقر مدرب ريال ان فريقه يعاني من نقص في "الايقاع" وقال بعد التعادل مع فياريال: اذا كانت الحجة الضعف في اللياقة البدنية، لم نكن لنتراجع كذلك في الشوط الاول، وعدّ أن فريقه بحاجة لرغبة الالتزام.
من جهته، ينوي برشلونة تعزيز موقعه قبل المواجهة المرتقبة مع ريال في أشهر (كلاسيكو في العالم) بعد اسبوعين على ملعبه "كامب نو" عندما يستقبل رايو فايكانو الحادي عشرغداً الأحد، ويحلم برشلونة ان يتقدم على غريمه لاول مرة منذ أربعة أشهر في (الليغا).
ويعيش برشلونة فترة رائعة تعكرت بخسارته امام ملقا على ارضه قبل اسبوعين فأهدر فرصة تضييق الخناق على ريال مدريد قبل ان يعوضها بفوزه على غرناطة ٣-١ مقلصاً الفارق الى نقطتين. وعلى غرار بيلباو، تأهل برشلونة الى نهائي الكأس بتكراره الفوز على فياريال ٣-١ في إياب نصف النهائي الاربعاء الماضي (٦-٢ بمجموع المباراتين).
وفضلا عن تعويض برشلونة تخلفه امام ريال، قام نجمه الارجنتيني ليونيل ميسي بتقريب المسافات مع غريمه رونالدو متصدر ترتيب الهدافين، اذ بات الفارق بينهما ثلاثة اهداف فقط (٣٠ لرونالدو مقابل ٢٧ لميسي)، فيما يقف البرازيلي نيمار مهاجم برشلونة ايضا على مسافة بعيدة مع ١٧ هدفا. وسيغيب نيمار عن مواجهة غد الاحد لإيقافه حارما فريقه من فورمته الرائعة التي كللها بثنائية امام فياريال.
واللافت في نتائج فايكانو خصم برشلونة انه لم يتعادل منذ نهاية آب الماضي، وفي الجولة الاخيرة تفوق على ليفانتي ٤-٢ برباعية لمهاجمه البرتو مورينو.
وفضلا عن مواجهتي العملاقين، تتجه الانظار الى موقعة اتلتيكو مدريد حامل اللقب وضيفه فالنسيا غداً الاحد. ويتنافس الفريقان بشكل كبير على المركز الثالث المؤهل مباشرة الى دوري أبطال أوروبا.
يتقدم اتلتيكو على فالنسيا بفارق نقطة وحيدة قبل مواجهتهما على ملعب "فسينتي كالديرون". ويغيب عن "كولتشونيروس" قلب الدفاع البرازيلي جواو ميراندا والمهاجم الفرنسي انطوان جريزمان (١٤ هدفا) بسبب الايقاف. ويحوم الشك حول مشاركة لاعب الوسط كوكي العائد من الاصابة. وفي بقية المباريات، يلعب اليوم السبت ديبورتيفو لاكورونيا مع أشبيلية، وإلتشي يلتقي الميريا، وغرناطة يواجه ملقا، وغداً الاحد ريال سوسييداد يقابل اسبانيول، وفياريال يلاعب سلتا فيغو، وبعد غدٍ الاثنين قرطبة يلتقي خيتافي.

أزبيليكويتا يستنجد بالجماهير أمام جيرمان

□ لندن / افي

دعا سيزار أزبيليكويتا ، لاعب تشيلسي الإنكليزي، جماهير فريقه للحضور بأعداد غفيرة خلال مباراة الفريق أمام باريس سان جيرمان المقبلة، ضمن منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا.
وصرح سيزار أزبيليكويتا للموقع الرسمي لنادي تشيلسي على الانترنت " أحرزنا هدفاً خارج الديار، وذلك أمر مهم للغاية، ولكني اعتقد بأن نتيجة ١-١ عادلة للغاية."
وأضاف "لقد سيطرنا على الشوط الأول، ولكن في الشوط الثاني باريس سان جيرمان شكل ضغطاً كبيراً علينا." وأنهى حديثه قائلاً: الآن نحن سنلعب على أرضية ملعب (ستانفورد بريدج)، ونحن بحاجة إلى دعم الجماهير الرائعة، من أجل ضمان التأهل الآمن.
ويواجه تشيلسي نظيره باريس سان جيرمان يوم الأربعاء المقبل، ضمن منافسات الدور ١٦ من بطولة دوري أبطال أوروبا.

غموض مستقبل بودولسكي مع الإنتر

□ روما / افي

ألمح وكيل أعمال المهاجم الألماني لوكاس بودولسكي إلى إمكانية عودة لاعب منتخب (الماكينات الألمانية) إلى فريق أرسنال الانكليزي مجدداً أو الانتقال إلى أحد الأندية التركية عقب انتهاء فترة إعارته لفريق إنتر الإيطالي. فشل بودولسكي في هز الشباك منذ انتقاله من أرسنال إلى صفوف إنتر على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي في كانون الثاني الماضي، ولم يتوصل الناديان الانكليزي والإيطالي حتى الآن لاتفاق بشأن إمكانية انتقال اللاعب إلى إنتر بصورة نهائية.
وصرح علي بيكتاش وكيل أعمال بودولسكي لمجلة (فاناتيك) التركية "من الوارد حدوث أي شيء، حتى هذه اللحظة، مازال بودولسكي لاعباً معاراً في صفوف إنتر، وحينما تنتهي فترة إعارته بنهاية الموسم الحالي ربما يعود إلى أرسنال مجدداً، حيث مازال يتبقى عام على انتهاء تعاقده مع الفريق اللندني". وأضاف بيكتاش "في ما يتعلق بمستقبل بودولسكي، كل ما يمكنني قوله أنه من الوارد حدوث أي شيء، ربما نجده في النهاية يلعب بالدوري التركي، لِمَ لا"؟
وتابع "لقد كان بودولسكي قريبا للغاية من الانتقال إلى غلطة سراي الصيف الماضي، لكن الأمور تعطلت في النهاية، إنني أذهب معه في كل صيف إلى تركيا لقضاء العطلة هناك".
وأوضح وكيل بودولسكي "إنه يقدر (كرة القدم التركية) كثيرا، ويريد مواصلة اللعب في أحد الأندية الكبرى".
شارك بودولسكي في ٩ مباريات منذ انتقاله إلى إنتر ولكنه مازال يبحث عن هدفه الأول مع الفريق الإيطالي حتى الآن. يُذكر أن عقد بودولسكي (٢٩ عاما) مع أرسنال ينتهي في حزيران عام ٢٠١٦.

بودولسكي يطمح بتمثيل أرسنال

قطر تؤكد استعدادها للمونديال صيفاً أو شتاءً

□ الدوحة / رويترز

أكد حسن الذوادي الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث المسؤولة عن تنظيم قطر لكأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ الخميس الماضي، أن بلاده ستكون مستعدة لتضييف البطولة بغض النظر عن موعد إقامتها.
ومن المقرر أن يصوّت الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في ١٩ آذار الحالي على توصية بإقامة كأس العالم ٢٠٢٢ خلال فصل الشتاء، وتحديداً في شهري تشرين الثاني وكانون الأول تجنباً للحرارة المرتفعة في قطر في شهري حزيران وتموز.
ونأى الذوادي ببلاده عن الجدل المحتدم حاليا بشأن موعد التضييف قائلا في كلمة أمام قمة قادة الأعمال الرياضية في مانهاتن: قلنا دوما ومنذ البداية إننا مستعدون لتنفيذ ما سيقرره الوسط الكروي، عندما يتم اتخاذ القرار فإننا سنستجيب له .
ومع تغطية الثلوج لمدينة نيويورك فان التفكير في إقامة كأس العالم في الشتاء يمثل نقلة عنيفة، وكانت نهائيات كأس العالم تقام دوما في أشهر ايار إضافة لحزيران وتموز وذلك منذ النسخة الأولى التي احتضنتها أورغواي في عام ١٩٣٠.
وكانت كأس العالم بأورغواي ١٩٣٠ وانكلترا عام ١٩٦٦ هي أكثر نسختين امتدتا لوقت متأخر، حيث أقيم النهائي في النسختين في ٣٠ تموز ويعد نهائي نسخة عام ١٩٣٤ هو أكثر مباريات نهائي البطولة التي أقيمت مبكرا وذلك في ١٠ حزيران .
ومن غير المحتمل إقامة النهائيات في شهري حزيران وتموز في قطر حيث تتجاوز درجات الحرارة عادة حاجز ٤٠ درجة مئوية، ورأى اقتراح مجموعة العمل التي أوكل الاتحاد الدولي باللعبة لها بحث الأمر أن يقام نهائي نسخة كأس العالم ٢٠٢٢ قبل يومين من عيد الميلاد.
ويستهدف خيار تشرين الثاني وكانون الاول الأكثر برودة في العام كما يجنب البطولة التعارض مع شهر رمضان ومع دورة الألعاب الاولمبية الشتوية، التي ستقام في شهري كانون الثاني وشباط ٢٠٢٢.
وقال الذوادي: بينما أتفهم المخاوف والمشكلات التي ربما يواجهها الناس إلا أن الوسط الكروي عليه اتخاذ القرار في النهاية.
وشدد الذوادي الذي بدا في غاية الحماسة على أن هناك المزيد من العمل الذي يجب انجازه على مدار السنوات السبع المقبلة بإنشاء ٧٠ فندقا إضافة للقيام بمشروعات بنية أساسية، حيث تمر خمسة ملاعب في البلاد بمراحل مختلفة من أعمال التشييد.
واضاف الذوادي "كنا نؤكد دوما على أننا واثقون تماما في نزاهة عرضنا، تعاوننا بشكل كامل وبشفافية تامة مع مايكل غارسيا (محقق فيفا)، لكن هل أدى هذا اللقاء بظلاله أو لإيقاف خططنا، لم يحدث".
وتابع الذوادي "بدأنا منذ اليوم الأول في تنفيذ ما خططنا اليه، لم يوقفنا هذا على الاطلاق ولم يؤخرنا كما لم يشكل عائقاً في طريقنا.

قطر بانتظار تصويت (فيفا)

ليفربول يجمع سواريز وتوريس في (الأنفيلد)

نجم برشلونة سواريز

□ لندن / د ب ا

يعود المهاجم الدولي الأورغواياني لويس سواريز، نجم فريق برشلونة وصيف الدوري الاسباني لكرة القدم، للعب مجدداً على ملعب (الأنفيلد) معقل فريق ليفربول الانكليزي، بعدما وافق على المشاركة في مباراة خيرية لمناسبة انتهاء مسيرة ستيفن جيرارد قائد ليفربول مع الفريق بنهاية الموسم الحالي.
ويُعد سواريز، الذي أحرز ٨٢ هدفا خلال ١٣٣ مباراة خاضها مع ليفربول قبل انتقاله إلى صفوف برشلونة في تموز الماضي مقابل ٨٨ مليون جنيه استرليني، أحد الأسماء اللامعة التي ستشارك في هذا الحدث.
ومن المقرر أن تشارك مجموعة كبيرة من نجوم كرة القدم العالميين في تكريم (أيقونة ليفربول) مثل تييري هنري وتشابي ألونسو وديدييه دروغبا وجون تيري وفيرناندو توريس وبيبي رينا وديرك كاوت.
كما سيشارك أيضا لاعبو ليفربول الحاليون غير الدوليين في المباراة التي ستجرى بين فريقين يقود أحدهما جيرارد ويقود جيمي كاراغر الفريق الآخر.
وسوف يتم التبرع بجميع إيرادات المباراة إلى الجمعيات الخيرية في إنكلترا.

سلة شيكاغو توقف انتصارات أوكلاهوما

□ واشنطن / ا ف ب

حسم شيكاغو بولز موقعته مع اوكلاهوما سيتي ثاندر في مصلحته ١٠٨-١٠٥ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين وذلك على الرغم من استمرار تألق راسل ويستبروك في صفوف الخاسر بتسجيله ٤٣ نقطة. نجح شيكاغو في قلب تخلفه امام منافسه بفارق ١٠ نقاط في الربع الاخير بفضل تسديدة من الاحتياطي ايتاون مور في الثواني الاخيرة من المباراة. وفي ظل استمرار غياب كيفن دورانت افضل لاعبا لموسم ٢٠١٣-٢٠١٤ لإصابة في ساقه خضع على إثرها لعملية جراحية في تشرين الاول الماضي. وتابع ويستبروك تألقه بتسجيله ٤٣ نقطة ونجاحه في ٨ متابعات و٧ تمريرات حاسمة وكان قاب قوسين او أدنى من تحقيق خامس (تريبل دوبل) له على التوالي. وكان ويستبروك سجل ٤٩ نقطة في مباراة فريقه وبات اول لاعب منذ الاسطورة مايكل جوردان يسجل تريب دوبل في ٤ مباريات متتالية. حقق ويستبروك معدلات هائلة في الايام الثماني الاخيرة بتسجيله ٣٧ نقطة في المباراة الواحدة، و١٣ر٥ متابعة و١٠ر٥ تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة ايضا. وبات ويتسبروك ايضا مرشحاً للمنافسة على لقب افضل لاعباً خلال العام الحالي الى جانب لوبرون جيمس (كليفلاند كافالييرز)، جيمس هاردن (هيوستن روكتس)، وستيفن كوري (غولدن ستايت ووريرز).
وحقق يواكيم نوا نجل اسطورة كرة المضرب الفرنسي يانيك نوا ١٢ متابعة لمصلحة شيكاغو رافعا رصيده الى ٥٠٠١ متابعة في مسيرته في الدوري الاميركي منذ عام ٢٠٠٧. وبات سادس لاعب في تاريخ شيكاغو يتخطى حاجز ٥ آلاف متابعة.

ويستبروك يواصل تألقه في دوري المحترفين

أوكسير يطيح ببريست بالركلات الترجيحية

□ باريس / د ب ا

واصل أوكسير أحد أندية الدرجة الثانية بالدوري الفرنسي مسيرته الناجحة في بطولة كأس فرنسا لكرة القدم بعدما تأهل إلى الدور قبل النهائي للمسابقة إثر فوزه ٤-٢ بالركلات الترجيحية على مضيفه بريست، الذي يلعب في الدرجة الثانية أيضا، في دور الثمانية للمسابقة.
فشل الفريقان في هز الشباك خلال الوقت الأصلي لينتهي بالتعادل السلبي ويحتكما للعب الوقت الإضافي الذي لم يشهد تغييرا في النتيجة ليضطرا إلى الركلات الترجيحية التي ابتسمت في النهاية لمصلحة أوكسير. ورد أوكسير بتلك النتيجة اعتباره من بريست الذي خسر أمامه (٠- ٣) في مباراتهما بالدرجة الثانية هذا الموسم في ٣١ تشرين الاول الماضي. وبات أوكسير الفريق الثالث الذي يتأهل إلى المربع الذهبي ليلتحق بفريقي باريس سان جيرمان وسانت ايتيان اللذين تأهلا في وقت سابق إلى الدور قبل النهائي.

يرى العديد من أصحاب الاختصاص أن تنفيذ أي مشروع على الأرض سواء كان مجسراً أو جسراً أو نفقاً أو مشروع شبكة صرف صحي أو تشييد عمارة وغيرها من المشاريع الخدمية والعمرانية يجب أن يكون هناك تخطيط هندسي مُسبق للعمل، مع مسح ميداني لكل قاطع من أجل العمل المراد تشييد المشروع عليه.
في عاصمة كانت تعد الأجمل والأزهى بين عواصم العالم تفتقد إلى مخطط كامل بالبُنى التحتية الأمر الذي يُشكل إعاقة لأي مشروع خدمي أو ترفيهي في مناطق العاصمة، وهذا ما نشاهده في العديد من مشاريع أمانة بغداد المتلكئة في شتى أرجائها.

على طاولة د.ذكرى علوش أمين بغداد

مشاريع متلكئة وبُنى تحتية مفقودة !

□كتب /قيس عيدان
تصوير/ محمود رؤوف

تحف ثمينة

المهندس زيد فيصل التميمي من دائرة المهندس المقيم في أمانة بغداد والمسؤول عن تنفيذ مجسّر باب المعظم أوضح: أن جميع المعوقات التي واجهت أي مشروع ومنها مجسر باب المعظم هو عدم وجود مخططات تسجيلية للبُنى التحتية لبغداد وعموم محافظات البلاد. مضيفاً أن هذه الحالة معروفة لدى جميع المعنيين والمتخصصين بالشأن الهندسي والتصميمي والتنفيذي في كل مؤسسات الدولة.
وأكد التميمي أن أي ملاك هندسي مسؤول عن تنفيذ مشروع يواجه الكثير من المتاعب بسبب غياب الخرائط الخاصة بأنابيب ماء الإسالة وشبكات المجاري والكهرباء، وهذا ما حصل في مجسّر باب المعظم من جملة مشكل ومتعارضات، ابتداءً من شبكات الاتصالات وليس انتهاءً بشبكات الماء، الأمر الذي يتطلب أخذ موافقات مسبقة من الدوائر المعنية التي تدخلنا في دهاليز الروتين والعمل الإداري الكلاسيكي، مشيراً إلى أن المشكلة الأكبر هي خطوط الضغط العالي الكهربائية وتغيير مساراتها، كل هذه ومشكلات أخرى تعيق العمل والتنفيذ لكثير من المشاريع المتوقفة الآن التي تسبب زحامات أو مضايقات عدة للناس.
واستطرد التميمي أن من المشكلات التي واجهتنا في مشروع مجسّر باب المعظم إضافة إلى شبكات الاتصالات والماء والكهرباء، عثرنا على كميات كبيرة من الكنوز والتحف الأثرية أثناء عمليات الحفر، وقد سُلمت جميعها إلى دائرة الآثار والتراث، مبيناً أن هذا الأمر حصل معنا، لكن كيف لو كانت شركة عمل أو مقاولات عربية أو عالمية؟ وهنا لا نريد التشكيك بأحد بقدر ما نشير إلى أهمية وجود خرائط لكل البُنى التحتية في البلد كي يتنسى للكوادر الهندسية العمل بسهولة في تنفيذ المشاريع التي تخدم العاصمة وأهلها.

أربع سنوات

مشروع تطوير قناة الجيش الذي أُحيل عام٢٠١١ إلى إحدى الشركات العربية وهي شركة المقاولون العرب، الذي يُعد حسب رأي أمانة العاصمة من المشاريع الترفيهة الكبيرة والمهمة كونه يقام على طول قناة الجيش.
المهندس المعماري محمد العامري يوضح أن عمر أي مشروع مثل مشروع قناة الجيش، في الظروف الاعتيادية والخاصة بمشاريع تطوير لا تتجاوز السنة أو سنتين كون هذه المشاريع لا تحتاج إلى مواد ومخططات أو هياكل جديدة كما هو معمول في مشاريع بناء الجسور. لافتا إلى أن مشروع تطوير قناة الجيش استمر لأكثر من أربع سنوات ولا يزال العمل جارياً به لكن بتلكؤ مجهول الأسباب! الأمر الذي شكّل عبئاً على المواطن وسكنة المناطق على جانبي القناة.

عضو مجلس محافظة بغداد غالب الزاملي أشار إلى أن هذا المشروع حقيقة الأمر لايخدم العاصمة بغداد لأسباب عدة، منها إنه يقع في منطقة حرجة على المواطن، مبينا أن جسور المشاة الموجودة على جانبي الطريق ليست واقية بشكل جيد إضافة إلى ذلك فإن تبطين قناة الجيش أصيب بالعديد من التخسفات والتجاوزات التي حصلت على المشروع أثناء فيضانات الأمطار التي حصلت العام الماضي وألحقت أضراراً كبيرة بالمشروع وفي بغداد خاصة المناطق القريبة من المشروع.

غالب الزاملي

700 مشروع مُتلكىء

من جهته طالب محافظ بغداد علي محسن التميمي، الحكومة المركزية بزيادة التخصيصات المالية، نظراً لما تحتاجه أقضية ونواحي العاصمة من خدمات أساسية. مشيراً الى ان بغداد ذات كثافة سكانية عالية وهو ما يشكل ربع سكان العراق بشكل عام، مما يؤكد عدم كفاية التخصيصات المالية المرصودة للمحافظة في سعيها لخدمة المواطن، مبيناً ان هناك ما يقارب ٧٠٠ مشروع متلكىء في التنفيذ، وهذا ما يؤخر عملية البناء، اضافة الى ان هناك نقصاً بالخدمات الأساسية في أقضية بغداد وأطرافها .

التجاوزات وضياع التخطيط العمراني !

المهندس محمد سلمان النداوي معماري يوضح إن على مدار أكثر من عشر سنوات أغرقت العاصمة بالعديد من التجاوزات سواء من قبل المواطن أو من قبل المتنفذين من الأحزاب المهيمنة في المجتمع، بل وصل الأمر إلى توزيع قطع أراض سكنية للمواطنين من دون خدمات واستمر هذا الحال إلى أن أصبحت العاصمة غارقة في التجاوزات ، بل أصبح بعض المتجاوزين على الشارع العام يشرحون بمرارة معاناتهم في عدم الحصول على فرص عمل. مشيراً إلى أن هذا الإدعاء سهّل للاستيلاء على الكثير من أرصفة الطرق الرئيسة للعاصمة على الرغم من أن الدوائر ذات الاختصاص دأبت في شنّ الحملات على التجاوزات ولاسيما التي تؤثر على نظافة وجمالية العاصمة بغداد وتعيق التخطيط العمراني وتنفيذ المشاريع الخدمية وأهمها التجاوزات على الشوارع الرئيسة .

متى تتوقف الفوضى ؟

المهندسة إيمان محمد عزيز توضح أن الدراسات والبحوث العلمية الهندسية التي تم دراستها في كلية الهندسة والمراحل المتعاقبة تعتمد على دساتير وأسس في المجال الهندسي وهناك أداوت مساعدة تكمل ملامح أي مشروع وطالبت المهندسة ايمان أمانة بغداد بمشروع واحد أُنجز بعد عام ٢٠٠٣ باستثناء المجسرات التي يمكن أن تنجز في فترة ستة أشهر أو سنة. موضحة أن انعقاد القمة العربية كانت أحد الأسباب الرئيسة لتطوير شارع المطار وشارع السعدون والنضال وأبو نواس لكن السؤال الآن ونحن نقوم بجولة في الشوارع لنر كمّاً هائلا من التجاوزات والنفايات باستثناء شارع المطار الذي تؤمنه الحواجز الأمنية من التجاوزات .

رياض العضاض

التصميم الأساسي لا يتناسب

رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض أوضح أن التصميم الأساس لمدينة بغداد حالياً لا يتناسب مع الكثافة السكانية الموجودة، لهذا نرى أن الرسم العمراني فوضوي ولا يتناسب مع مدينة بحجم بغداد. هذه الكثافة السكانية يجب أن يُوفر لها جميع مستلزمات العيش الصحيح من بُنى تحتية وخدمات تتناسب مع مقتضيات العصر ما دفعنا إلى مناقشة آلية استحداث هيأة ستقوم بالدراسة والعمل الجاد مع جميع مؤسسات الدولة للنهوض بواقع مدينة بغداد من جميع النواحي.
العضاض أكد أن العاصمة تعاني في الوقت الحاضر من مشكلتين الأولى ضعف الهيكل وعدم تطويره بما ينسجم مع القدرات المتاحة، والثانية التقاطع مع مشكلة خدمية أخرى هي أمانة بغداد ما يُسبب لنا إشكالات كثيرة منذ الدورة الأولى والى الآن مطالباً بضرورة تأسيس هيأة مختصة معنية بشؤون التخطيط والتطوير لغرض تكوين رؤية كاملة في مجال تطوير العاصمة بغداد.

فساد وتلكؤ

أعلن عضو لجنة النزاهة النيابية عقيل الزبيدي، عن بدء لجنته بمراجعة دقيقة لعقود أمانة بغداد التي أبرمت في السنوات الماضية والتي يشوبها "فساد وتلكؤ"، مشدداً أن لجنته لن تتساهل مع أي مفسد أياً كان، فيما دعا الى عدم تكليف قليلي الخبرة في الوظائف المتصلة بحياة الناس.
وقال الزبيدي: إن لجنة النزاهة البرلمانية بدأت بإجراء مراجعة دقيقة لعقود أمانة بغداد التي أبرمت في السنوات الماضية ويشوبها فساد وتلكؤ، مؤكداً أن اللجنة جادة في مراجعة هذه العقود بعيدا عن التأثيرات الحزبية والسياسية، لمعرفة مصير مليارات الدولارات التي صُرفت لأمانة بغداد ولم يكن لها وجود فعلي في الواقع، ولم يلتمس المواطن البغدادي نتائجها على الأرض.
وأضاف الزبيدي، إن المراجعة ستشمل عقوداً عدة، في مقدمتها مشروع ماء الرصافة الكبير الذي كان من المفترض إتمامه نهاية عام ٢٠١١، لكنه لم يُنجز بعد، ومشروع قناة الجيش هو الآخر من المشاريع المتلكئة، فضلا عن عشرات المشاريع الأخرى التي لم تعمل بشكل سليم بعد إنجازها، لاسيما المتعلقة منها بالمجاري والطرق وغيرهما، إذ تم استعمال مواد غير مطابقة للمواصفات.

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net)
وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد – شارع السعدون – خلف محطة تعبئة وقود السعدون

جريدة المدى
بغداد
شارع السعدون

ردود وإجابات

وزارة الصحة

الى / صحيفة المدى الغراء

م/ إجابة

تحية طيبة

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم بعددها (٣٢٧٣) في ٢٠١٥/١/٢٨ بعنوان (٢٥ حالة مشتبه بإصابتها بـ "انفلونزا الخنازير" في ميسان).
نود أن نبين الآتي:

إن الانفلونزا نوع (A) والنمط (H١N١) تعامل كأنفلونزا موسمية حسب تعليمات منظمة الصحة العالمية ولا يجوز تسميتها بانفلونزا الخنازير في الوقت الحاضر.
لم يتم تسجيل أية اصابة بمرض انفلونزا الطيور (H٥N١) ومتلازمة للشرق الأوسط التنفسية (COV-MERS) في العراق.
١-لا حاجة الى اتخاذ اجراءات في المنافذ الحدودية كافة (البرية، البحرية والجوية) لكون الفايروس (H١N١) ضمن فايروسات الانفلونزا الموسمية ولا يشكل حالياً خطراً على الصحة العامة حسب توصيات منظمة الصحة العالمية.
٢-الموقف الوبائي الوطني هو تسجيل (١٩) حالة مؤكدة بفايروس (H١N١) منها ٧ وفيات والباقون اكتسبوا الشفاء التام.

احمد بريسم سلمان
مدير قسم الإعلام
٢٠١٥/٢/٢٣

الى من يهمه الامر

دائرة العيادات الطبية الشعبية

الانجازات التي تذكر عبر وسائل الإعلام لا تعبر عن مدى معاناة المواطنين عند زياراتهم الى المراكز من اجل الحصول على الادوية للامراض المزمنة فكيف يمكن ان نذكر ما تحقق من انجازات والمرضى هم اكثر المتضررين من ذلك نتمنى الانتباه الى حفظ الادوية وكيف يمكن ان تؤثر على صحة المريض لا ان تؤذية بسبب سوء الخزن؟.
يذكر أنه وحسب ما ذكرته اخبار دائرة العيادات الطبية انها قامت بانجاز تقويم الأداء للعيادات الطبية الشعبية في بغداد للفصل الرابع ٢٠١٤ وكانت النسبة المئوية ٩٩٪ من مجموع ٦٦ عيادة مع التحية والتقدير.

مع التحية

رجال المرور في الدورة

حادث مؤسف في منطقة الدورة طريق الخط السريع انقلاب سيارة (تريلة)محملة بالطابوق أدى الى حدوث اصطدامات بين عدد من السيارات. المشكلة التي خلفها الحادث ان التريلة بقيت على حالها وسط الشارع من دون أن يحرّك أحد ساكناً ولمدة خمس ساعات متواصلة من قبل القوات الأمنية في حين صاحب التريلة تصرف بهدوء أعصاب وقام بتأجير سيارة وحمل الطابوق بهدوء جداً مع التحية لرجال المرور والقوات الأمنية .

المواطن يشكو

مستشفى النعمان والمراجعون

المواطن فارس البياتي بعث شكوى أوضح فيها أنه عند زيارته الى مستشفى النعمان وجد عدداً من الملاحظات المهمة التي تتكرر في اغلب الاحيان بين المستشفيات منها ان التعامل مع المراجعين يكون بخشونة من موظفي الاستعلامات وقسم منهم خصوصا قسم الباطنية لا يوجد فيها إلا مقعد واحد متحرّك وعامل خدمة واحد اضافة الى المقعد فإنه يُؤجر ويجب دفع مبلغ مقابل استخدامه!

مؤسسة السجناء متى يتحقق الإنصاف؟

في الوقت الذي استبشرنا فيه خيراً عند صدور قانون السجناء والمعتقلين السياسيين المنصف وتأكيداتكم المتكررة على تسهيل أساليب تطبيقه والاهتمام بالمراجعين وخاصة ان معظمهم من كبار السن إلا أننا مع الاسف الشديد لاحظنا ان هنالك مَن يعمل بقصد او بغير قصد على عرقلة تطبيقه وتأخير حسم المعاملات!
ففي اللجنة الخاصة في واسط توقف العمل فيها مرات ولأشهر عدة بسبب تعاقب القضاة على رئاستها ونقل الكثير من موظفيها بالرغم من حاجة اللجنة اليهم، كما ان بعض موظفي المؤسسة يكيلون بـ(مكيالين) مع المراجعين وتعالي البعض منهم متناسين انهم من المتضررين السياسيين وما وُجدوا إلا لخدمة هؤلاء المناضلين كل ذلك أدى الى توقف عمل اللجنة الخاصة والمؤسسة لأشهر عدة وتراكم المعاملات حتى ان هناك معاملات عدة مقدمة الى المؤسسة منذ عام ٢٠٠٧ وما زالت قابعة في أدراج المؤسسة ولم تُحسم المعاملات طيلة الفترة السابقة ولم تحسم سوى ٦٠ معاملة فقط ، لذلك نتقدم بطلبنا هذا الى الصحيفة آملين الاهتمام به وزيارة الموسسة للاطلاع على معاناة المراجعين وما يتعرضون له من معاملة سيئة والاطلاع سيكون عن كثب على واقع اللجان وعملها وتنشيط عمل لجانها اسوة بلجان المؤسسات الموجودة في المحافظات الاخرى التي تنجز المعاملات ومنها جميع المعاملات المقدمة اليها بما فيها معاملات السجناء المعتقلين في رفحا ومن ضحايا عام ١٩٦٣ الأسود ولكم بالغ الشكر والتقدير.

السجين غازي صلال ميدان
رئيس رابطة السجناء والمعتقلين السياسيين في واسط

الـغـرب يـهـدد روسـيـا بـفـرض عـقـوبـات جـديـدة

□ كييف/ أف ب

هددت الدول الغربية روسيا امس (الجمعة) بفرض عقوبات جديدة في حال شن «عدوان كبير» في أوكرانيا حيث لا تزال الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في ١٥ شباط الماضي، هشة على رغم مواصلة سحب الأسلحة الثقيلة على طول الجبهة في شرق البلاد الانفصالي.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في وارسو: «سنحضّر لعقوبات جديدة محتملة يمكن أن يتم فرضها بسرعة في حال حصول تطور جديد يوحي بعدوان كبير من الجانب الروسي أو في حال عدم احترام الالتزامات التي تنص عليها اتفاقات مينسك».

وأضاف هاموند أنه «يجب أن نكون واضحين في أن الاتحاد الأوروبي سيظل موحداً حول مسألة العقوبات، وأنها ستظل سارية حتى تطبيق اتفاقات مينسك بالكامل». وتابع أن «اتفاقات مينسك التي دخلت حيز التنفيذ في شباط الماضي وانتهكت على الفور تقريباً من الجانب الروسي هي الأداة الوحيدة التي لدينا حالياً من أجل تسوية الخلاف».

وتتهم كييف والدول الغربية موسكو منذ أشهر بدعم المتمردين في شرق أوكرانيا عسكرياً، وهو ما تنفيه روسيا في شكل قاطع.

وأعلنت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون أوروبا فيكتوريا نولاند الاربعاء، أن «الآلاف والآلاف من الجنود الروس موجودون مع عتادهم في شرق أوكرانيا»، الأمر الذي نفته روسيا على الفور.

وأشار مساعد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ألكسندر فيرشبو أن «أعداداً كبيرة من الجنود الروس تُقتل» في المعارك الأوكرانية، مندداً بـ «الأعمال العدائية لروسيا» في هذا البلد.

وأشار الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو في اتصال هاتفي مع المستشارة الالمانية أنغيلا مركل مساء أمس الاول، إلى إمكان فرض عقوبات جديدة على روسيا، وفق بيان صدر عن الرئاسة الأوكرانية.

وأشارت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني خلال زيارة الى ريغا الى ان «الاتجاه العام إيجابي ولو أنه ليس كاملاً»، مضيفة أن فرض عقوبات جديدة على موسكو لا يزال خياراً مطروحاً في حال فشل وقف إطلاق النار.

يذكر أن اتفاقات «مينسك - ٢» الموقعة في ١٢ شباط الماضي تنص على وقف إطلاق النار وسحب كل الأسلحة الثقيلة من الجانبين لإقامة منطقة عازلة بعمق يتراوح بين ٥٠ و ١٤٠ كيلومتراً وفق نوع الأسلحة.

"إهانة أردوغان" سلاح جديد ضد منتقدي رئيس تركيا

□ انقرة/ ا.ف.ب

المحاكمة التي افتتحت امس الجمعة في قونية (وسط) تثبت الاسلوب القضائي الجديد، الذي فرضته في الاشهر الماضية الحكومة الاسلامية المحافظة التي وصلت الى سدة الحكم في البلاد في ٢٠٠٢. وفي قفص الاتهام طالب وناشط يساري (١٦ عامًا) متهم بوصفه علنًا الرئيس التركي الذي طالته فضيحة سياسية - مالية قبل عام، بأنه "زعيم عصابة لصوص". وقد يتعرّض لعقوبة السجن حتى اربع سنوات لإهانة الرجل القوي في تركيا.

اثار اعتقاله في مدرسته وايداعه السجن في كانون الاول موجة استياء عارمة، ارغمت النظام الذي ينتقد بانتظام لمساسه بحرية التعبير، على الإفراج عنه. وقالت ايما سنكلير-ويب من منظمة هيومن رايتس ووتش إن "لتركيا ماضيًا حافلاً في مجال اطلاق ملاحقات قانونية بتهمة التشهير"، لكن "سجن اشخاص بتهمة "الاهانة" يشكل نزعة جديدة مقلقة غير مسبوقة في العقد الماضي".

المحكمة بيت ثان

وفي الاشهر الأخيرة تضاعفت هذه الخطوة، اذ ان كل كلمة او مقالة او تغريدة تنتقد اردوغان قد تجعل صاحبها يمثل امام القضاء. وفي اسطنبول يلاحق سان دوندار الصحافي في صحيفة جمهوورييت المعارضة لنشره مقابلة مع مدع تمت اقالته ، بعدما اطلق تحقيقًا لمكافحة الفساد ضد السلطة. وقال دوندار "التواجد في المحكمة بات جزءًا من طبيعة مهنتنا".

وفي ازمير (غرب)، اوقف طلاب بعدما هتفوا خلال تظاهرة، "اردوغان لص". كما ان ملكة جمال تركيا السابقة مروة بويوكسراتش تواجه عقوبة بالسجن بتهمة اهانة اردوغان عبر مشاركة قصيدة تسخر منه على حسابها على تويتر. وقالت سيبلا ارتشان المسؤولة عن الجمعية التركية لحقوق الانسان، "انني منذ ٢٠ سنة ناشطة للدفاع عن حقوق الانسان ولا اتذكر فترة أسوأ لحرية التعبير في تركيا".

ومعظم هذه الملفات فتحت بموجب المادة ٢٩٩ في القانون الجنائي التركي، الذي يحكم بعقوبة قصوى بالسجن اربع سنوات على اي شخص يتهم بـ"المساس بصورة الرئيس".

ومنذ انتخابه في اب ، فإن اردوغان المعتاد على الشكاوى بتهمة الاهانة او التشهير خلال فترة توليه رئاسة الحكومة لـ١١ سنة، أعاد إحياء هذا البند الذي كان نادرًا ما يستخدم حتى الآن.

إهانة الحرية

واحصت بنان لونا المحامية في نقابة المحامين في اسطنبول ٨٤ ملفًا فتحت على هذا الاساس. وايد رئيس الوزراء احمد داود اوغلو تماماً اللجوء الى المادة ٢٩٩. واعلن اخيرًا "على الجميع احترام مقام الرئيس"، وبعد الاعتداء على صحيفة شارلي ايبدو الفرنسية الساخرة، قال داود اوغلو ان حرية التعبير لا تعني "حرية الاهانة".

وفي الشهر الماضي، برر اردوغان بنفسه هذه الدعاوى مؤكدًا انه يمارس فقط "حقه في الدفاع عن النفس". وهذه الحجة تثير غضب خصومه السياسيين الذين ينتقدون اكثر واكثر "دكتاتورية" الرئيس الحالي ويطالبون بإلغاء المادة ٢٩٩. وقال ايكان اكديمير النائب من حزب المعارضة الرئيس، حزب الشعب الجمهوري إن "هذه الثقافة السياسية السلطوية التي ترفض الانتقادات تشكل عقبة جدية امام الحريات".

وفي الخارج، اعرب الحلفاء التقليديون لانقرة عن قلقهم علنًا. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية المكلف حقوق الانسان توماس ميليا إن "فكرة تعرض شخص أكان رئيس تحرير أو طالباً في الـ١٦ أو سائق سيارة اجرة لملاحقات وحتى السجن للتعبير عن رأيه خلال تجمع أو على احدى وسائل التواصل الاجتماعي، تطرح مشكلة".

واحيانًا فإن "التجريم" الجديد للحياة السياسية التركية قد ينقلب على مستخدمه الرئيس.

والثلاثاء، حكمت محكمة على اردوغان بدفع تعويضات قيمتها ١٠ الاف ليرة تركية (٣٥٠٠ يورو) لنحات بعد ان وصف احدى منحوتاته بـ"القبيحة جدًا". وكان محامي اردوغان اكد انه مجرد "انتقاد"، لكن القاضي اعتبر انه يصب في خانة "الاهانة"

هيلاري كلينتون تطالب الخارجية الأمريكية بالإفراج عن بريدها الإلكتروني

هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأمريكية خلال المؤتمر الصحفي مع نظيرها المصري نبيل العربي، القاهرة، ١٥ اذار ٢٠١١. أجرت مباحثات مع «العربي» تناولت الوضع في مصر بعد ثورة «٢٥ كانون الثاني»، كذلك الوضع في المنطقة العربية. يُشار إلى أن هذه الزيارة هي الاولى لـ«كلينتون» إلى مصر بعد تنحي الرئيس السابق حسني مبارك عن السلطة، وتستغرق الزيارة يومين ضمن جولة في المنطقة تشمل أيضا تونس.تصوير : عمرو عبد الله

طالبت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، هيلاري كلينتون، من الوزارة الإفراج عن مراسلات بريدها الإلكتروني أثناء فترة توليها منصب وزيرة الخارجية.

وقالت «هيلاري» في تغريدة أطلقتها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، صباح امس الجمعة، إنها ترغب في أن يطلع المواطنين الأمريكيين على بريدها الإلكتروني، مشيرة إلى أنها طلبت ذلك من الخارجية الأمريكية.

وأضافت «هيلاري » فيما وصف بأنه أول تعليق لها على الجدل الذي أثير مؤخرا بشأن استخدامها لبريدها الإلكتروني الخاص لأغراض حكومية إبان عملها كوزيرة للخارجية، أن «الوزارة أكدت أنها ستقوم بمراجعة المراسلات للإفراج عنها في أقرب وقت ممكن».وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قد صرح أثناء زيارته للرياض، الخميس، بأن الوزارة تراجع حاليا كافة المراسلات بأسرع وقت ممكن، موضحا أنه يتم التعامل مع تلك السجلات بصورة مسؤولة حتى يتم الكشف عنها للعامة سريعا.يذكر أن رسائل البريد الإلكتروني المرسلة من حساب حكومي رسمي تخضع لقانون حرية المعلومات، الذي يتيح الحصول على نسخ منها بما في ذلك رسائل البريد الإلكتروني للمسؤولين، إلا أن كلينتون لم يكن لديها عنوان بريد إلكتروني حكومي خلال فترة شغلها منصب وزيرة الخارجية منذ عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٣، وتعتبر المراسلات المرسلة عن طريق الحسابات الخاصة صعبة للغاية من ناحية الحصول على نسخ منها، وهو ما أثار انتقادات واسعة ووصف بأنه خرق للشروط الفيدرالية.

تعديل وزاري في مصر يشمل وزير الداخلية

□ القاهرة / سكاي نيوز

أجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تعديلا وزاريا شمل ٨ وزراء بينهم وزير الداخلية، امس الاول الخميس، وقالت مصادر مصرية إنه تم تعيين اللواء مجدي عبد الغفار وزيرا جديدا للداخلية، وكان يشغل منصب رئيس جهاز الأمن الوطني.

وأدى الوزراء الجدد اليمين الدستورية أمام الرئيس السيسي، وفي حضور رئيس مجلس الوزراء، إبراهيم محلب.

والوزراء الجدد هم محمد يوسف وزير دولة للتعليم الفني والتدريب، صلاح الدين هلال وزيرا للزراعة واستصلاح الأراضي، عبد الواحد النبوي وزيرا للثقافة، محب الرافعي وزيرا للتربية والتعليم، وهالة يوسف وزير دولة للسكان، خالد نجم وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلفا لعاطف حلمي، وخالد رامي وزيرا للسياحة خلفا لهشام زعزوع، بالإضافة إلى مجدي عبد الغفار وزيرا للداخلية خلفا لمحمد إبراهيم.

وقرر السيسي تعيين وزير الداخلية السابق مستشاراً لرئيس مجلس الوزراء بدرجة نائب رئيس وزراء.

وتعليقا على ذلك قال رئيس الوزراء إن التعديل الوزاري لن يؤثر على مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي "إطلاقا"، مشيرا إلى أنه يهدف إلى الدفع بدماء جديدة لتسريع وتيرة التنمية.

الاتحاد الأوروبي: يمكن توقيع اتفاق جيد مع إيران

□ بروكسل / سكاي نيوز

قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فدريكا موجريني، امس الجمعة، إن من الممكن إبرام اتفاق جيد في المفاوضات النووية مع إيران.

وأبلغت موجريني مؤتمرا عن السياسة الخارجية في ريجا عاصمة لاتفيا بأنها ملتزمة بأن تصل المحادثات النووية الإيرانية إلى نهاية إيجابية.

وأضافت "أعتقد أن من الممكن التوصل لاتفاق جيد. كما أعتقد أنه لن يتم إبرام أي اتفاق، إذا لم يكن جيدا. وهذا أمر يجب أن ننقله كرسالة لكل أصدقائنا وشركائنا"، في إشارة على ما يبدو إلى انتقادات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للاتفاق النووي محل التفاوض.

وتابعت "المرحلة الأخيرة" من المحادثات النووية ستتعلق بالإرادة السياسة، أكثر من المفاوضات الفنية.

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، امس (الجمعة)، تخفيض راتبه ورواتب عدد من كبار المسؤولين الروس بنسبة ١٠٪، ليتزامن هذا القرار مع تعثر الاقتصاد الروسي، الذي يعاني كثيرا من العقوبات الغربية وتراجع سعر النفط وانهيار الروبل.

وجاء في مرسوم وقعه الرئيس بوتين امس، ان رواتب الرئيس الروسي ورئيس الحكومة ديمتري مدفيديف، والنائب العام يوري تشايكا، ورئيس لجنة التحقيق الكسندر باستريكين، ستخفض بنسبة ١٠٪ من الأول من (آذار) حتى الحادي والثلاثين من (كانون الاول) ٢٠١٥.

ويشمل هذا التخفيض ايضا رواتب العاملين في الرئاسة وفي مقر الحكومة، حسب ما جاء في مرسوم ثان وقعه الرئيس بوتين ايضا يوم امس.

وكان الكرملين اصدر مرسوما في (نيسان) ٢٠١٤ قضى بمضاعفة راتب بوتين ثلاثة أضعاف، حيث كان راتبه عام ٢٠١٣ اقل من رواتب الوزراء.

وتعاني روسيا منذ أشهر عدة من أزمة اقتصادية خانقة سببها الاساسي العقوبات الاقتصادية المرتبطة بالأزمة الاوكرانية، وتراجع اسعار النفط، ما أدى الى فقدان الروبل نصف قيمته خلال العام الماضي ٢٠١٤.

«دي ميستورا»: نتفهم موقف المعارضة من تجميد القتال في حلب

□ دمشق / رويترز

أعرب المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، عن تفهمه واحترامه لموقف المعارضة السورية من خطته الخاصة بتجميد القتال في مدينة حلب بالشمال السوري، مضيفا: «فهدفنا وقف القتال في دمشق، ودرعا، وليس في حلب وحدها».

وكان المبعوث الأممي «دي ميستورا» قد تقدم في الـ١٨ من الشهر الماضي، بمبادرة لـ«تجميد القتال» في مناطق عدة في سوريا بدءًا بمدينة حلب، والسعي لمصالحة محلية بين قوات النظام والمعارضة، وتوجيه جهودهما لقتال داعش، وكذلك تطبيق قراري مجلس الأمن الدولي ٢١٧٠ و٢١٧٨ المتعلقين بمحاربة الإرهاب، ووقف تدفق المقاتلين الأجانب إلى المنطقة

من جانب اخر فرض الإتحاد الأوروبي عقوبات على وجبة جديدة من الشخصيات والمؤسسات المرتبطة بنظام الرئيس السوري بشار الأسد يوم امس الجمعة، قائلا إن الوضع في سوريا "مستمر بالتدهور."

وقال المجلس الأوروبي الذي يمثل الدول الـ ٢٨ الأعضاء في الاتحاد، إن هويات الشخصيات السبع والمؤسسات الست المشمولة بالقرار الأخير ستعلن اليوم السبت.

وبذا يصبح مجموع عدد الشخصيات والكيانات التي يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات عليها ٢١٨ شخصية و٦٩ كيانا.

وستتعرض الشخصيات والكيانات المشمولة بالعقوبات إلى تجميد أصولها المالية في بلدان الإتحاد الأوروبي وستمنع من دخول دول الاتحاد.

وأضاف المجلس الأوروبي أن الاتحاد "سيواصل فرض وتطبيق العقوبات التي تستهدف النظام ومؤيديه ما دام القمع مستمرا" وأن الاتحاد يواصل دعمه للجهود الهادفة إلى التوصل إلى حل سياسي يتضمن ازاحة الأسد عن سدة الحكم.

يذكر أن عددا من الدول الأوروبية تضغط باتجاه فتح حوار مع الرئيس السوري الذي تمكن من البقاء على رأس النظام رغم أربع سنوات من الحرب، والذي يواجه عدوا مشتركا مع الغرب يتمثل في تنظيم "الدولة الإسلامية."

ولكن القوتين العسكريتين الكبريين في الاتحاد - فرنسا وبريطانيا - تعارضان فكرة اعادة العلاقات مع حكومة الأسد.

غارات

من جانب آخر، أعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم "الدولة الاسلامية" أن طيرانه الحربي نفذ منذ يوم الخميس ١٦ غارة على أهداف للتنظيم في العراق وسوريا. وجاء في بيان أصدرته القيادة المشتركة للتحالف أن ١٢ غارة جوية نفذت في العراق قرب الموصل والفلوجة وحديثة أصابت ٧ وحدات تابعة للتنظيم ودمرت مبنيين. وفي سوريا، نفذ التحالف ٤ غارات على أهداف قرب دير الزور وعين العرب (كوباني) وتل حميس أسفرت عن اصابة مجموعتين من المسلحين وعددا من المواقع.

الكورية الجنوبية ستوجه تهما بمحاولة القتل للرجل الذي هاجم السفير الأمريكي

□ سيول / ا.ف.ب

قالت الشرطة في كوريا الجنوبية إنها ستوجه تهما بمحاولة القتل للرجل الذي هاجم السفير الأمريكي في كوريا الجنوبية وأصابه بجروح. ويعالج السفير مارك ليبرت في المستشفى من الجروح التي أصابه بها الكوري كيم كي.جونغ بعد أن هاجمه بآلة حادة امس الاول الخميس. وقد ردد كيم أثناء هجومه على السفير الأمريكي شعارات تدعو إلى إعادة توحيد الكوريتين.

وأضافت الشرطة الكورية أنها تحقق ايضا في صلات محتملة لكيم مع كوريا الشمالية، بعد الكشف عن أنه قام بزيارات متعددة اليها. وأفادت تقارير صحفية بأن لديه ماضٍ في ممارسة نشاطات قومية مسلّحة.

وترى مجموعة صغيرة من الكوريين الجنوبيين أن الولايات المتحدة تمثل العقبة الرئيسية أمام إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية المنقسمة الى بلدين.

ونقلت وكالة يونهوب الكورية الجنوبية عن يون ميونغ.سيونغ، رئيس شرطة جونغنو التي تحقق في الحادث، قوله إن السلطات تسعى لإصدار مذكرة اعتقال بتهم الشروع بالقتل وممارسة العنف ضد مبعوث دبلوماسي أجنبي وعرقلة الأشغال العامة، ضد كيم البالغ من العمر ٥٥ عاما.

خضع السفير ليبرت لعملية جراحية شملت خياطة جرح عميق في وجهه بثمانين غرزة.

وقال كيم، الذي احتجز بعد الحادثة، للشرطة إنه لم يكن ينوي قتل السفير ليبرت.

وأضاف يون أن السلطات تنظر في اتهامه أيضا بخرق قانون الأمن القومي في كوريا الجنوبية الذي يمنع الكوريين الجنوبيين من التعاطف العلني مع حكومة كوريا الشمالية.

وكان المهاجم كيم هتف "جنوب وشمال كوريا يجب أن يعاد توحيدهما" قبل أن يهجم على المبعوث الأمريكي.

مقتل القائد العسكري لـ «جبهة النصرة»

□ دمشق/ رويترز

ذكرت وسائل إعلام، أن الجيش النظامي السوري نفذ عملية أسفرت عن مقتل القائد العسكري العام لـ "جبهة النصرة" التابعة لتنظيم "القاعدة" أمس الاول (الخميس) شمال غربي البلاد.
وقتل أبو همام الشامي في انفجار استهدف اجتماعاً لقادة "النصرة" في محافظة إدلب. وقالت مصادر من المعارضة أن ثلاثة قياديين في الجبهة على الأقل قتلوا في الانفجار.
ونقلت "الوكالة العربية السورية للأنباء" (سانا) عن مراسلها قوله أن أبو همام قتل مع "عدد من متزعمي التنظيم خلال عملية نوعية للجيش في الهبيط بريف إدلب".

وذكرت مصادر المعارضة أن الاجتماع المستهدف لقادة "جبهة النصرة" عقد في سلقين على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر من الهبيط.
وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" الذي يتابع الصراع في سوريا، أن هناك أنباء متضاربة عن المكان الذي قتل فيه أبو همام.
ونقلت "سانا" عن مصدر عسكري أن وحدات من الجيش "نفذت ضربات مكثفة على أوكار وتجمعات لإرهابيي" "جبهة النصرة" وغيرها من الجماعات في منطقة أبو الظهور الواقعة شمال شرقي الهبيط.
وفي وقت سابق ذكرت مصادر المعارضة أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قتل أبو همام في غارة جوية. لكن ناطقاً باسم التحالف قال أنه لم ينفذ أية غارات جوية في إدلب خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.
وكانت "جبهة النصرة" وسعت المناطق التي تسيطر عليها في محافظة إدلب خلال الأشهر القليلة الماضية، وانتزعت السيطرة على أراض كانت تسيطر عليها جماعات معارضة سورية.

«أبوهمام الشامي» من «الهندكوش» إلى «الزاوية»

برحيل «أبوهمام الشامي» والمعروف أيضاً باسم «فاروق السوري» القائد العسكري العام لتنظيم «جبهة النصرة»، الذي أعلن عن مقتله، مساء الخميس، بتفجير غامض استهدفه مع قياديين آخرين بريف إدلب، شمال سوريا، تنتهي مسيرة ١٧ عاماً أمضاها في ساحات القتال ما بين أفغانستان والعراق وسوريا.
وتداول نشطاء سوريون على مواقع التواصل الاجتماعي بعضاً من المحطات في مسيرة حياة الشامي معتمدين على روايات بعض المقربين من «جبهة النصرة».سافر الشامي إلى أفغانستان، ما بين ١٩٩٨ و١٩٩٩، وبايع زعيم تنظيم «القاعدة» السابق، أسامة بن لادن، وبعد دخول قوات التحالف الذي قادته الولايات المتحدة إلى أفغانستان، في ٢٠٠١، وانحسار مقاتلي «القاعدة» إلى السلاسل الجبلية في أفغانستان وأبرزها «هندكوش» والتحصن فيها، أرسله التنظيم إلى العراق قبيل سقوط بغداد بيد قوات الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣.
وبقي في العراق عدة أشهر اجتمع خلالها بقيادات«القاعدة» هناك، مثل أبوحمزة المهاجر وأبومصعب الزرقاوي، الزعيمان السابقان للتنظيم اللذان قتلا في غارتين أمريكيتين منفصلتين، قبل ٢٠٠٦.
واعتقل الشامي من قبل السلطات العراقية وتم تسليمه إلى السلطات السورية التي احتجزته لعدة أشهر قبل إطلاق سراحه لعدم ثبوت جرم في حقه، قبل أن تعود قوات الأمن السوري باعتقاله مجدداً، في ٢٠٠٥، ضمن حملة أمنية واسعة قامت بها ضد متهمين ومتورطين بـ«أعمال إرهابية أو تنظيمات مسلحة ودينية متشددة».
وبعد إطلاق سراحه في سوريا هرب الشامي إلى لبنان المجاورة ومنها عاد إلى أفغانستان مجدداً قبل أن تطلب منه قيادة «القاعدة» العودة إلى سوريا مجدداً، في وقت لم يحدد، ليعتقل مجدداً في طريق العودة في لبنان أيضاً ويسجن فيها لمدة ٥ سنوات بتهم تتعلق بـ«الإرهاب»، وبعد خروجه التحق بتنظيم «القاعدة في بلاد الشام» أو ما يسمى بـ«جبهة النصرة» وتولى منصب المسؤول العسكري العام فيها.
ولدى الشامي ٣ أخوة قتلوا في معارك سابقة مع قوات النظام السوري. ولم تكن «جبهة النصرة» معروفة قبل بدء الاحتجاجات في سوريا، في مارس ٢٠١١، لكنها برزت كقوة قتالية ميدانية مع تبنيها تفجيرات استهدفت مراكز عسكرية وأمنية، في الأشهر الأولى للاحتجاجات، وتسيطر حالياً على مناطق في شمال البلاد.
وقتل عدد من القياديين في «جبهة النصرة» أبرزهم القائد العسكري الشامي، في تفجير استهدف مقرًا للجبهة في بلدة طعوم بريف إدلب والتي تضم جبل الزاوية المعقل الأهم للتنظيم في سوريا، الخميس، وسط تضارب الأنباء عن سبب التفجير والجهة الذي نفذته.

مخاوف من انتشار التشدد داخل الجامعات البريطانية بعد كشف هوية " الذباح جون"

□ لندن / رويترز

– تزايدت المخاوف بشأن ما اذا كان شبان مسلمون يتجهون للتشدد داخل الجامعات البريطانية بعد أن اتضح أن عضو تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا باسم "الجهادي جون" هو محمد الموازي خريج جامعة وستمينستر في لندن.
وقالت الجامعة إنها "مصدومة ومشمئزة" لنبأ أن الموازي هو الرجل الملثم الذي أصبحت صورته في مقاطع فيديو لذبح الرهائن نشرها تنظيم الدولة الإسلامية علامة مميزة للتنظيم المتشدد على مستوى العالم.
وهو ليس أول إسلامي متشدد درس في جامعة بريطانية. تقول الحكومة إن ثلث من أدينوا في جرائم إرهاب ببريطانيا ارتادوا الجامعات.
ومن القضايا الأخرى التي استقطبت اهتماما إعلاميا كبيرا قضية عمر الفاروق عبد المطلب النيجيري الذي حاول تفجير طائرة كانت في طريقها إلى ديترويت عام ٢٠٠٩ بقنبلة أخفاها في ملابسه الداخلية. وهو خريج جامعة لندن التي كان رئيسا للجمعية الإسلامية بها ذات يوم.
وليس معروفا على وجه التحديد كيف ومتى اتجه الموازي للتشدد لكن أدلة تشير الى احتمال أن تكون تجربته في جامعة وستمينستر قد لعبت دورا.
وقال روبرت ساتون مدير منظمة حقوق الطلاب التي تراقب التطرف في الجامعات وتقود حملات لمكافحته "إنها واحدة من الجامعات التي كنت سأضعها على رأس قائمتي لو طلبت مني تخمين اسم الجامعة التي ارتادها."
منذ تشرين الثاني ٢٠١١ بعد أن ترك الموازي وستمينستر يسجل ساتون المناسبات التي تتحدث فيها شخصيات من خارج الجامعات من أصحاب الآراء المتشددة. وقال إن ٢٢ مناسبة من هذا النوع أقيمت في وستمينستر وهو ما يفوق معظم الجامعات الأخرى.
وكان من بين المتحدثين أعضاء في حزب التحرير وهو منظمة تدافع عن إقامة دولة خلافة إسلامية وانتخب طالبان مؤيدان للمنظمة ليكونا ممثلين للطلاب.
ويرى أكاديميون ومدافعون عن حرية التعبير وبعض الساسة أن من الضروري السماح لضيوف متشددين بالحديث في الجامعات ويقولون إن من الأفضل التعبير عن هذه الآراء ودحضها بدلا من دفنها.
لكن منتقدين لهذه الممارسة يقولون إن المناسبات من هذا النوع نادرا ما تأخذ شكل المناظرة الحقيقية بل يظهر المتحدثون بمفردهم او مع آخرين يشاركونهم وجهات النظر نفسها في غرف تمتلىء بالمؤيدين الذين لا يبدون أي معارضة.
علاوة على ذلك فإن بعض المناسبات التي نظمتها الجمعية الإسلامية في وستمينستر وغيرها يتم فيها الفصل بين الجنسين وهو ما يتعارض مع قوانين المساواة ولوائح معظم الجامعات.
ويقول انتوني ليز من مركز دراسات الأمن والمخابرات في جامعة بكنجهام "تحت غطاء الحرية الأكاديمية وحرية التعبير نعطي فرصا للمتطرفين ليتسكعوا في الجامعات ويبثوا رسالة كراهية."
وقالت الجمعية الإسلامية في جامعة وستمينستر في اليوم الذي أعلن فيه عن أن "الجهادي جون" هو الموازي إنها "لا تمارس أي نشاط متطرف" ونددت بالتغطية الإعلامية التي أدت الى إلغاء ندوة كانت نظمتها لتلك الليلة.
ومنذ إعلان اسم الموازي تحدث عدد صغير من الطلاب السابقين للصحافة عن تجاربهم في وستمينستر بعضهم للدفاع والبعض الآخر للانتقاد.
وكتب جيمس تينينت الذي يدرس اللغة العربية في وستمينستر لصحيفة اندبندنت إنه على مدار ثلاث سنوات في الجامعة "لم يلحظ قط أي علامات على ثقافة التلقين."لكن افيناش ثارور التي دخلت الجامعة بعد أن أنهى الموازي دراسته بها مباشرة كتبت في صحيفة واشنطن بوست أن الطلبة لا يجدون صعوبة هناك في التعبير عن معتقدات خطيرة وتنطوي على تمييز لأنهم لا يواجهون اعتراضا موضوعيا من أقرانهم أو السلطات.
ولم تقتصر المخاوف بشأن سعي الإسلاميين المتشددين للوصول الى الشبان في أماكن دراستهم في بريطانيا على الجامعات فحسب بل امتدت للمدارس.

طائرات ليبية تقصف مطار معيتيقة قبل ساعات من بدء المحادثات

□ ليبيا تطلب استثناءات على حظر السلاح لعقد صفقات عسكرية

□ طرابلس / رويترز

قال مسؤول أمني ليبي إن طائرات حربية تابعة للحكومة المعترف بها دولياً، نفذت امس الاول (الخميس) ضربات جوية على مطار معيتيقة في طرابلس قبل ساعات من بدء محادثات السلام المدعومة من الأمم المتحدة والمقرر أن تعقد في المغرب.
وذكر مصدر أمني في المطار أن "الطائرات قصفت منطقة مفتوحة قرب مدرج المطار لكنها لم تحدث أضراراً كبيرة"، مشيراً إلى أن "العمل يجري فيه في صورة طبيعية"
من جانب اخر دعت ليبيا (الأربعاء) مجلس الأمن الدولي إلى الموافقة على استثناءات لحظر الأسلحة المفروض عليها، والسماح لها بعقد صفقات عسكرية للحصول على المعدات اللازمة في حربها ضد الجماعات المتطرفة، وحماية حقولها النفطية.
وطلبت الحكومة المعترف بها دولياً من لجنة العقوبات في مجلس الأمن منح ليبيا استثناءات على حظر الأسلحة المفروض عليها، والسماح لها بتعزيز قدراتها الجوية.
وفي ليبيا برلمانان وحكومتان احداهما مقربة من ميليشيا "فجر ليبيا" التي تسيطر على طرابلس والأخرى في طبرق، وتعترف بها الأسرة الدولية.
وقال السفير الليبي لدى الأمم المتحدة ابراهيم دباشي أمام مجلس الأمن ان "قيادة الجيش الليبي قدمت للجنة العقوبات طلبات محددة للحصول على استثناءات على حظر الاسلحة"، مشيراً إلى ان "هذه الطلبات تتعلق بتعزيز قدرات سلاح الجو الليبي، لمراقبة أراضي البلاد وحدودها، ومنع الإرهابيين من الوصول الى المنشآت النفطية".
وذكر تقرير لدى لجنة العقوبات ان ليبيا تريد شراء ١٤ طائرة مقاتلة من طراز "ميغ" وسبع طوافات و١٥٠ دبابة، و١٥٠ ناقلة جند، بالإضافة إلى ١٠ آلاف قاذفة قنابل، وذخائر ومدافع هاون، وذلك في إطار صفقات دفاع مع أوكرانيا، وصربيا، والتشيك.
وتأتي تلك الطلبات، بعد أقل من اسبوعين على طلب تقدمت به ليبيا إلى مجلس الأمن برفع الحظر على السلاح المفروض عليها منذ العام ٢٠١١، بعد دخول البلاد في حال من العنف، إثر سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي، وتعترض الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على رفع الحظر، معتبرين ان ذلك من شأنه اشعال العنف اكثر، الا ان ديبلوماسيين يؤكدون انه من الممكن الموافقة على صفقات السلاح عن طريق لجنة العقوبات.وأوضح السفير الليبي خلال كلمته ان طلب الموافقة على الصفقات ترافق مع اجراءات لتشديد الرقابة، من بينها السماح لمراقب بالتواجد في مكان التسليم للتأكد من عدم وقوعها في الأيادي الخطأ.وأضاف: "سنرى في الأيام المقبلة مدى جدية أعضاء المجلس، وحرصهم على أمن واستقرار ليبيا والمنطقة برمتها"، وأبلغت لجنة العقوبات اعضاء مجلس الامن انها ستوافق على الطلب الليبي الاثنين المقبل، في حال عدم وجود اي اعتراضات. وقال ديبلوماسيون ان طلب الحصول على استثناء على الحظر قوبل بالرفض سابقاً، بسبب حجم الاسلحة ومدى تطورها في اللائحة التي تقدمت بها ليبيا.
من جهته، قال موفد الامم المتحدة لدى ليبيا برناردينو ليون لمجلس الأمن ان "انتهاء النزاع في ليبيا يبقى ممكناً، لكن الوضع على الأرض يتدهور بسرعة"، لافتا الى انه "على المجتمع الدولي ان يتحرك بسرعة لتقديم استراتيجية واضحة لدعم الدولة الليبية، والجهود التي ستبذلها حكومة وحدة وطنية لمحاربة الإرهاب".
وسيطرت "الميليشيات المتطرفة" قبل ايام على حقلي نفط على الأقل وسط ليبيا، وأعلنت المؤسسة الوطنية الليبية للنفط الأربعاء حال "القوة القاهرة" في ١١ حقلاً نفطياً جنوب شرقي البلاد ووسطها، اثر هجمات استهدفت بعضها، ما ينذر بتوقف الانتاج النفطي الليبي.
وتتيح "القوة القاهرة" إعفاء المؤسسة الوطنية للنفط من مسؤوليتها في حال عدم الايفاء بالالتزامات المترتبة عليها بموجب عقود تسليم النفط، إذا كان ذلك ناجماً عن ظروف استثنائية. وأشارت المؤسسة في بيان الى ان قرارها جاء اثر هجمات استهدفت اربعة حقول بينها حقلي المبروك والباهي.

صحافة عالمية
International Press

يجب محاكمة اعضاء تنظيم داعش كما حوكم مجرمو الحرب النازيون

THE TIMES

افتتاحية صحيفة التايمز التي جاءت بعنوان "مقاتلون غير مقدسين". وتقول الصحيفة إن مشهد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وهم يلقون رجلا يشتبه بأنه مثلي التوجه الجنسي من سطح بناية أمر مثير للغثيان والغضب.
وتضيف الصحيفة أن عمليات الذبح والصلب والرجم والحرق التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية في محافظة الرقة السورية توضح حقيقة تنظيم الدولة الإسلامية، فهو ليس جماعة قتالية، بل جماعة هدفها القتل.
وتقول الصحيفة إنه بعد أن تتم هزيمة التنظيم في ساحات القتال في سوريا والعراق، وبعد أن تتوارى الجماعة في الظل، يجب على الغرب ملاحقة مقاتليها، ويجب تعقبهم وسجنهم ومحاكمتهم، كما تم تعقب مجرمي الحرب النازيين بعد سبعين عاما من المحرقة النازية.
وتقول الصحيفة إنه لا يكفي القتال العسكري وحده ضد جماعة شهدت عملية لغسل المخ حتى تقتل نفسها وتقتل الآخرين، كما لا يمكن التفاوض مع المتعصبين أو التحاور بالعقل مع الانتحاريين.
وتضيف الصحيفة إن محاولة "فهم" هؤلاء المحاربين غير المقدسين و تحليل طفولتهم التعسة أو محاولة فهم معتقداتهم في ضوء دراسة القرآن أمور لا جدوى منها. وبدلا من ذلك، يجب التعامل مع مقاتلي الجماعة بالالتزام بنظام عدالة صارم.
وتقول الصحيفة إن الإحصائيات تشير إلى أن الأغلبية العظمى من المسلمين في العالم يعارضون نهج تنظيم الدولة الإسلامية.
وتستشهد الصحيفة بمحاكمة مجرمي الحرب الألمان في نورنبرغ بعد الحرب العالمية الثانية التي تقول إنها كانت خطوة ضرورية لإعادة توحيد ألمانيا وترى الصحيفة إن معاملة تنظيم الدولة الإسلامية يجب أن تكون بالطريقة ذاتها التي عومل بها مجرمو الحرب النازيون.
وتقول الصحيفة إن الجهاديين يجب أن يعلموا أنهم إذا نجوا من الشهور القادمة من القتال، فإنهم سيلاحقون طوال عمرهم.

والدة أول ضحايا الذباح جون تصف الأصولية بالمأساة

THE INDEPENDENT

وصفت "ديان فولي" والدة الصحفي الأمريكي "جميس فولي" أول ضحايا المجاهد جون" الأصولية بالمأساة، وذلك بعد تعرفها على شخصية منفذ حكم الإعدام على نجلها وهو البريطاني ذو الأصول الكويتية "محمد الموازي". فولي تبدي دهشتها من انحراف الموازي وأبدت "فولي" في حديث تلفزيوني نقلت أجزاء منه الصحيفة البريطانية الإندبندنت دهشتها من انحراف الموازي الذي ترى أنه كان ذي مستقبل واعد ومبشر بعد تخرجه من أحد الجامعات المرموقة في بريطانيا، ودراسته بأحد المدارس الثانوية التي فضلها رئيس الوزراء البريطاني السابق "توني بلير". وقالت "فولي" إنه من الصادم أن ينخدع الكثير من الشباب بأكاذيب التنظيمات الأصولية، معتقدة إن انضمامهم لتلك التنظيمات أمر مأساوي وصادم لأسرهم، مطالبة بحماية الشباب من الأصولية والتنظيمات التي تبث الكراهية. وأضافت "فولي" إن تلك التنظيمات يجب أن تعاقب، ولكنها شددت على ضرورة التسامح حتى لا يستمر سيناريو الكراهية المتبادل، مشيرة إلى ثقتها في أجهزة العدالة الدولية فيما يتعلق بحق نجلها أول ضحايا الموازي. وكان جهاز الاستخبارات البريطاني قد أجرى تحقيقات مع طاقم التدريس الخاص بالمدرسة الثانوية التي إلتحق بها الموازي، وذلك بعد أن تكشف انضمام اثنين من خريجيها إلى تنظيم جبهة النصرة وتنظيم الشباب في الصومال، الأول هو "شكري الخليفي" الذي قتل في سوريا عام ٢٠١٣ والثاني هو "محمد صقر" الذي قتل بأحد المعارك في الصومال

قتلى من "بيت المقدس" بغارات في سيناء

□ القاهرة / ا.ف.ب

نفذت مقاتلات مصرية، امس الجمعة، عدة ضربات جوية استهدفت معاقل وتجمعات لعناصر تنظيم بيت المقدس بقريتي القريعة وكرم القواديس جنوب الشيخ زويد، شمالي شبه جزيرة سيناء، مما أسفر عن مقتل ١٠ من عناصر التنظيم، وإصابة ١٢ آخرين.
ورفعت قوات الأمن المصرية في شبه جزيرة سيناء حالة التأهب، قبل أيام من استضافة مدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، مؤتمرا اقتصاديا دوليا ترتقبه مصر لجذب الاستثمارات الأجنبية لها.وذكرت مصادر أمنية أن القوات الموجودة فى شمال ووسط وجنوب سيناء رفعت تأهبها للدرجة القصوى، ودعمت نقاط التفتيش المنتشرة فى مختلف المناطق بالأسلحة الثقيلة للتعامل مع أي هجمات محتملة، كما أعادت نشر وتمركز القوات مدعومة بعناصر بدوية.
وتجري قوات الأمن عمليات تمشيط لمداخل جنوب سيناء ومدينة شرم الشيخ، كما تم الدفع بعدد من طائرات المراقبة على مدار اليوم لرصد الحركة في المناطق الجبلية.ودعت السلطات المصرية أبناء محافظتي شمال وجنوب سيناء إلى التعاون مع قوات الأمن، لمنع تنفيذ أي هجمات.
وفي سياق متصل بدأت محكمة الجنايات في القاهرة، الخميس، أولي جلساتها في قضية تنظيم أنصار بيت المقدس المتهم فيها ٢١٣ شخصا بارتكاب ٥٤ جريمة تضمنت اغتيالات لضباط شرطة ومحاولة اغتيال وزير الداخلية محمد إبراهيم.وشملت لائحة الاتهام أيضا القيام بمحاولات لتفجير منشآت أمنية بعدد من المحافظات في مقدمتها مباني مديريات أمن القاهرة والدقهلية وجنوب سيناء. وأسندت النيابة العامة إلى المتهمين ارتكابهم لجرائم تأسيس وتولي قيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حقوق وحريات المواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي. واتهمت النيابة التنظيم بالتخابر مع منظمة أجنبية هي حركة حماس، وتخريب منشآت الدولة والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات.

باليت المدى

■ ستار كاووش

كيف يمكن تزوير لوحة فنية؟

كنت أتابع بشغف ممزوج بالقلق على القناة الرابعة في التلفزيون الهولندي مقابلة نادرة مع واحد من اشهر مزوري اللوحات الفنية في عصرنا الحديث. كان يبدو متفانياً في عمله الى أبعد الحدود، حتى تظن أنه يمارس عملاً طبيعياً بعيداً عن الشبهات أو سرقة جهود الآخرين وأفكارهم وتقنياتهم وفوق ذلك شهرتهم التي تجلب له أموالاً بطريقة غير مشروعة. هكذا كنت أراقب مزور اللوحات الهولندي خرتيان يانسن وهو يتحدث عن تجربة السجن والمال الذي جناه واللوحات التي قام بتزويرها وبيعها بأثمان خيالية. هذا المزور الذي لم يشك أحد قط في أعماله التي يرسمها في مزرعة منعزلة وبيت قديم، أعماله التي دخلت مزادات عالمية مرموقة مثل كريستي وسوثبي وغيرها، ورست عليها المزادات بأسعار لا تخطر على بال أحد باعتبارها أعمالا لبيكاسو وكارل آبل وشاغال وغيرهم الكثير من العمالقة.

كان يانسن في بداياته صاحب غاليري في أمستردام، وكان يحلم بعرض أعمال مهمة لفنانين مشاهير في هذا الغاليري، لكنه لم يستطع التوصل الى أعمال فنية لأسماء مرموقة كي يعرضها عنده، لهذا اهتدى بعد تفكير طويل الى أن يرسم بنفسه أعمالاً لأحد الفنانين الكبار. وهكذا كانت البداية مع كارل آبل مؤسس جماعة كوبرا الفنية. وقتها لم يشك أحد في العمل وتم تسويقه بسهولة، حتى أن البرنامج عرض صوراً لكارل آبل وهو يقف قرب هذا العمل وغيره ليانسن والمعلقة في أحد المعارض فخوراً وهو لا يدري بأن الأعمال مزيفة وليس هو من رسمها ! ويقول يانسن في هذه الصدد ضاحكاً بخبث : "لقد عرضت لوحة على آبل نفسه، كنت قد رسمتها بأسلوبه وسألته أن كانت أصلية أم لا فأجابني بأنها أصلية مئة في المئة وأتذكر الوقت الذي رسمته فيها" . تكمن خطورة أعمال يانسن المزيفة كونها ليست نسخا طبق الأصل من أعمال سابقة، بل هو يقوم برسم لوحات جديدة بأسلوب الفنان الذي يختاره، يرسمها على قماش يعود الى نفس الفترة الزمنية ويعالجها معالجات توحي بالقدم ومرور الزمن حتى أنه ظهر في شريط مصور كيف يمسك الكيس الذي يتجمع فيه التراب والغبار والأوساخ في مكنسته الكهربائية ويفرغه على لوحة لـ "بيكاسو" كان قد انتهى من رسمها ووضعها على الطاولة، ثم أخذ يحرك هذه الأتربة بحركة تشبه حركة الغربال كي تتداخل مع الألوان وتوحي بالقدم .

في بدايته ، جمع يانسن مبلغاً قدره خمسة ملايين ونصف المليون دولار من بيع اللوحات، فانتقل من هولندا الى فرنسا مع صديقته الرسامة ليستقر هناك في بيت ريفي أشبه بمزرعة، وكان هذا البيت يحتوي على مرسماً سريّاً. بعدها بسنوات ألقت الشرطة الفرنسية القبض عليه حين داهمت بيته لتجد في مرسمه الريفي ١٦٠٠ لوحة كان قد نفذها لفنانين كبار منهم هنري ماتيس وراؤول دوفي وخوان ميرو وأسجر جورن وطبعاً بيكاسو. وهنا تذكر صديقته الحدث وتقول " كنت أرسم وسمعت أصوات سيارات في الخارج، وحين نظرت من النافذة ارتعبت وأنا أشاهد ثماني سيارات شرطة تحيط بالمنزل".

لقد اكتشف أمر يانسن ليس من خلال اللوحات التي زيفها بل من أحد الأختام التي وضعها خلف إحدى اللوحات القديمة وقد أخطأ في أحد الحروف، لأن احدى الكلمات الموجودة في الختم كانت تكتب بطريقة أخرى في القرن التاسع عشر. وهكذا أسدل الستار على واحد من أشهر وأمهر مزوري اللوحات الفنية في العالم، حيث يقضي وقته الآن في مرسمه يرسم لوحات تجريدية باللونين الأحمر والأسود ويعيش من خلالها بشكل جيد ولا أحد يعرف أن كان يحن الى أيامه القديمة أم لا !

لقد حكم عليه وقتها بالسجن ستة اشهر مع غرامة مالية كبيرة. وحين سأله مقدم البرنامج أن كان قد رسم شيئاً أثناء وجوده في السجن أجابه يانسن ضاحكاً بمكر " نعم ... لقد رسمت واحدة لشاغال ."

حتى بعد ان تستغرق في تاريخ الفن ، وتمعن النظر جيدا في الاف الاعمال الفنية ، وتقترب من تفهم الدوافع النفسية والظروف البيئية والثقافية للفنان ، سيبقى سؤال الفن معلقاً في سماء المقولات الأدبية ، وغالبا ما تأتي الإجابة من المضامين ، وليست من الكيفية التي ظهرت عليها هذه المضامين .

مريم تركي : فنانة كبيرة بعشرين ربيعاً

خالد مطلك

– لماذا هذا الفنان اكثر قليلا من كونه مجرد رسام ؟

الجوهري في الفن لا يتطور تدريجياً (المهارات والأفكار هي التي تتطور) ، الجوهري في الفن يحدث ، اي يصبح حدثا ، يصبح حضورا ماديا ، انه موجود ، وليس بالضرورة ان يكون مفهوما ومبررا .

– هذه الفنانة الشابة ، اكثر من كونها مجرد رسامة ، إنها من النوع القادر على تشويشنا ، اربكانا ، على مفاجأة خمول التلقي لدينا . هي لا تدعنا نكرر أنفسنا .

اعمال الفنانة مريم تركي ، العراقية التي تعيش في نيويورك ، وترسم (أشياء) عن بيتهم القديم في العراق ، اعمالا زيتية على الخشب و الكانفاس ، ممارسات تعبيرية تجعل الجمال حتميا ، وحدثا يستحق التامل وطرح السؤال مجددا عن ماهية الفن . اذ لا يمكنك ان تمر الى جانب أعمالها وتمضي مسترخيا ، لا يمكنك الاكتفاء بابتسامة إعجاب بلهاء ثم ينتهي كل شيء .

لم تخلق مريم لممارسة الرسم لانها فقط تجيد الرسم ، لقد ولدت ومعها تلك التوهجات العميقة التي استقرت في مراكز الحلم والتخييل والعاطفة . تلك التوهجات التي احتكرتها الطبيعة للميزين المبهرين الذين يوسعون مجال العيش في هذا العالم على نحو اكثر مقبولية .

لا كبير فرق – عندي في الأقل – بين ما تتيحه مريم من كثافة جمالية ، وتلك التي يتيحها كبار المصورين الذين اعود لأعمالهم كلما كنت بحاجة الى مساعدة الفن .

مريم تركي ، من مستقر حياتها الجديدة ، حيث إيقاع العالم يتسارع في كل لحظة ، هناك في نيويورك ، تبسط روحها على سرير الأحلام البعيدة ، تستدعي البيت العتيق ، رائحته ، زواياه ، فضائه المفتوح ، مفرداته المبعثرة في محيطه ، تستدعي كل ذلك في لوحتها .

هي تستدعي تلك اللحظات المشوشة ، لتأتي في ذاكرتها على هيئة ألوان مستقرة وخطوط أليفة . تجلس وترسم وهذا هو تقريبا كل شيء في تجربة الفتاة التي تقف على أبواب العشرين ربيعا .

هي مازالت تحمل الدهشة الاولى لطفولتها : كيف ان دجاجة في الدار كانت تتألم عند الذبح ، بينما دجاجة اخرى تعيش معها في نفس القن ما زالت تلهو دون اكتراث ؟ تندهش مريم ، وتستمر معها الدهشة لتأتي (و بعد كل هذه السنوات) لتقترح الوانها ، ليس من بيئة البيت القديم ، وليس من بيئة المكان الجديد . تاتي بألوانها من (باليتة) التذكر ، من ذلك الحضور الغرائبي في زمن ميت ، انها لا تستعيد الحدث ، هي تلون ما تبقى من النسيان .

بألوانها التي يغيب فيها الاحمر الصريح احيانا ، الذي يفترض ان يكون هنا كناية عن الالم ، او الذعر ، بالنسبة لطفلة صغيرة موضوعها الدجاجات الأليفة ودورة وجودها في البيت ، التي تبدأ في حديقة الدار وتنتهي في المطبخ ، (يظهر الاحمر سيدا مطلقا في عمل او عملين ، او عنصرا حركيا في الهامش في اعمال اخرى) ، يتلاشى الأخضر في تدرجات الحزن الطفولي نحو الأصفر الباهت ، ويظهر الاورنج مباغتا ، بينما يتوارى الازرق في الخلف ، او يتقدم بهدوء نحو الأمام ، ليمارس دور خلفية اللوحة تارة ، وعنصرها الحركي تارة اخرى ، في شبكة تداخل لوني محسوبة بدقة كجزء من مهارة خفية ، لا تفصح عن اي رغبة قصدية في هندسة الفضاء ، وإنما تكتفي بالتعبير العاطفي عن توازن المشهد لونيا وحركياً . كان سيزان يقول : العمل الفني الذي لا يبدأ من العاطفة ليس عملا فنيا .

ترسم مريم ، حياة متوقفة ، حياة تدور في مكانها ، كانت تعيش داخلها بين جدران زمن بعيد ، تلك النهارات التي تكلّس فيها الوقت ، حيث العربات وهياكل السيارات والجدران التي لا يمر عليها الهواء . كأنها مقاطع حجرية من الوقت ، لكن مريم تلونها وتجعلها مرة اخرى موجودة .

تنفتح اعمال مريم على حدود دلالية ، بقدر الدلالات التي اصبح اسم بلدها ينطوي عليها ، ويختزنها في صورته ، التي تجمع النقيض مع النقيض . و من اجل حماية اللوحة من ذكرى البلاد ، يجب التوقف داخل حدود هذه اللوحة ، يجب ممارسة نوع من الصمت بإزاء هذه المشاهد ، التي علينا ايضا ومن جانبنا ان نفتح لها باب الذكرى الخاصة بنا .

لماذا مريم مختلفة ، لماذا هذا الفقر القصدي (المموه) في عائلتها اللونية ، وهذه الصلابة الأليفة في اشكالها ؟

ببساطة ، لانها فنانة موهوبة وأصيلة ، تمارس الرسم بداية بعيدا عن اغراضه الخارجية ، بعيدا عن مباركتنا واتفاقنا معها ، هي تستنطق الصور العالقة في وجدانها ، تلك التي كانت في يوم ما ، قد تسببت لها في الحيرة والإرباك ، يوم عاشت سنواتها الاولى في بيت اصبح الان بعيدا وراء المحيطات .

كانت هناك ، تراقب الالم المخنوق لدجاجات البيت الأليفة ومرحها في مشهد متداخل واحد ، ظل يعمل عمله في ذاكرتها وربما في أحلامها ، وصادف ان يتشكل على سطح اللوحة دفعة واحدة .

بقي ان أقول : ان مجموعة تخطيطات بالرصاص أبدعتها مريم تركي ، هي الوجه الاحترافي في مشغلها ، هي الممارسة التي عليها ان تؤكد لنا من خلالها ، ان ما يجري في هذا المشغل ، هو جهد جاد ايضا ، واحترافي بلا شكوك ، هي هنا ليست فقط الطفلة التي تتذكر ، هي هنا الفنانة التي تستطيع .

في مجموعة تخطيطاتها التي اطلعت عليها ، هناك يد تدربت بصبر و بثقة ، وهناك عالم يتأسس ، هناك رغبة في تحقق الشرط ، ليس كل تخطيط هو ممارسة أولية للوحة ، بل هو في واقع الحال ، لوحة منجزة ، تامة ، متحققة بقوة ، تخطيطات تدل على مهارة وثقة وانشراح عاطفي . هكذا دفعة واحدة ، يكون المشروع قد أعلن عن نفسه ، عن حضوره .

في تخطيطاتها هناك وعد صريح بأنها مشت الخطوات التي يستدعيها إنجاز فني مفتوح على المستقبل بقوة .

مريم تركي ، فنانة ترسم على طريقة أولئك الذين خصتهم الطبيعة بالاختلاف ، بالعمق والطاقة التعبيرية المتفردة . ليست من مصلحة الفن إحالتها الى مرجعيات سابقة ، صحيح انها قد تذكرنا بمرجعيات عالمية ، ولكنها تشترك معها في تمثل عالم الحلم والذكرى المشوشة عن الطفولة ، وتختلف في الأداء ، هي تؤدي أداءها الشخصي تماماً .

ليس بعيدا ذلك اليوم ، الذي ستجد فيه مريم مكانها في الساحة الفنية كظاهرة شابة تؤدي فنا عميقا وأصيلا ومغايرا.

مريم تركي دم جديد في أوردة الرسم العراقي ، هي من جيل يتشكل بعيدا عن البلاد ، جيل احلامه كوابيس مختلفة تتعلق بموت الدجاجات وذكرى الالم ، في بلاد كأنها مصنوعة من كانفاس الالم والحزن الذي يشبه الوانها .

الفوتوغراف...وثيقة ذكرى وتذكير لمعنى السلام

"لا..للحرب".. المعرض السادس للفنان هيثم فتح اللّه

حسن عبدالحميد

صورة فوتوغرافية شهدته أروقة المؤسسة العامة للحي الثقافي(كتارا) في العاصمة القطرية(الدوحة)مساء يوم الثلاثاء/السابع عشر من شباط الماضي،من أصل مجموعة تحتوي على(٩٦٠)صورة فوتوغرافية

في رواية (الحرب والسلام) للروائي العظيم (ليو تولستوي) يقول أحد أبطال الرواية في متن فصلها الأخير- بما معناه- ليس الموت أن تموت أنت،بل أن يموت كل ما من حولك وتبقى أنت الوحيد على قيد الحياة.

استهلال كهذا يفاوض بالدخول- طوعا- الى جوهر المساعي الإنسانية التي سعى الى التذكير بها الفنان الفوتوغرافي(هيثم فتح الله عزيزة- تولد الموصل ١٩٥٥)وفق ما جاء في متن رهانه البصري من خلال هيبة المعرض الأخير الذي حمل الرقم ستة في ملاك معارضه الشخصية السابقة منذ بداية تسعينات القرن الماضي وحتى الآن في كل من بغداد وعمان في مجال تحديثات زوايا النظر لقيمة ودلالة ودقة عدسة الكاميرا الفوتوغرافية الى نحو أبعد مما هو متوفر ومتداول ومتاح،ووفقا لدراسة (هيثم) للعلوم/قسم الفيزياء في جامعة بغداد قبل تبنيه حمل ثقل هذا المشروع الحيوي والمغامر في ذات خلاصات مقاصده،لكنه هنا في معرضه السادس،جاء الينا بهواجس مواقف وتحريضات ضمنية وكاشفة لمجريات ما مامضى من تأريخ الحروب وكوارثها عبر استذكار تجسيدي شهدته محتويات معرضه الذي انضوى تحت يافطة (لا... للحرب)من خلال (٢٥٠) توثق للحرب و آثارها الكارثية على جميع جبهات الحياة (الاقتصادية) و(الاجتماعية)و(العسكرية)،تصادفا- قصديا ببواعث إنسانية بحتة من لدن هذا الفنان المثابر بهدوء صبر وبراعة تأن ونبل مواقف-مع مناسبة مرور مائة عام على الحرب العالمية الأولى(١٩١٤-١٩١٨)،وبحضور رسمي وجماهيري كبير ضم عددا من سفراء الدول(ألمانيا/الاكوادور/هنغاريا)والقائم بالأعمال العراقي والملحقية الثقافية الفرنسية وعدد من المهتمين والفنانين و الإعلاميين، إيمانا منهم في ثمين أهمية دور الثقافة والفن في بث و تحقيق سبل وخواص التعايش و التمتع بالأمن والسلام بين جميع من في الأرض،ومع مراسيم ذلك الافتتاح،تم-أيضا- توزيع كتاب ضخم عبارة عن موسوعة بـ (٤٣٠)صفحة حمل عنوان(صور من الحرب العالمية الأولى)قام بإعداه وطبعة الفنان والناشر(هيثم فتح الله) في مطابع(الأديب) في العاصمة الأردنية/عمان،جاء ليؤرخ بالصورة والحدث الداغم أهوال وعذابات والآلام تلك الحرب المروعة التي أكلت الأخضر واليابس من عمر الناس وبقية الكائنات الحية والبئية التي شهدت آثارها على نحو مباشر ومستمر طوال أعوامها الأربعة الثقال،والتي ظلت البشرية تنوء بها حتى يومنا هذا اليوم،أي بعد مرور قرن كامل على تلك الحرب.

البقاء للذاكرة الأصلح

حوى معرض(لا... للحرب) على أكثر من تسعين صورة فوتوغرافية،غدت شاهدة عصر مجسدة لأهوال تلك الحرب التي دفعت بحياة ملايين الناس الى محارق الموت والدمار بكل أشكاله و آثاره،التي لم تسلم منها جميع المخلوقات الحية وعناصر البيئة،بل كل مسببات الحياة آنذاك،ومازلت آثارها حية وعالقة في أذهان الذاكرة الجمعية للوجود.عمد(هيثم فتح الله)الى تصنيف محتويات معرضه الى خمسة اقسام،خصص القسم الاول منها(زيارة ملك بريطانيا جورج الخامس لجبهات القتال) فيما حوى القسم الثاني (نشاط قوات التحالف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا)، والقسم الثالث(صور جسدت ضراوة القتال في الجانب الغربي)والرابع تناول (صور اسرى الحرب)فيما أرشف القسم الخامس والأخير منها(صورعن تدميرالمدن وتحريرها(.

هنا يتحادد التوافق الذهني والجهد العملي لفعل آليات الذاكرة وهي تعيد توصيف الأحداث وفق مقدرات وبلاغات معرفية وتحريضية من شأنها أن تحيي -عبر الصورة الحية والناطقة،وخواص فعل الذاكرة بنبضاتها الوجدانية- جذور إعادة نسغ التواصل ما بين جميع الثقافات وشعوب العالم وبما ينسجم مع جذوة الفكرة الأساسية التي تبناها هذا المعرض ومساعيها وفق معايير تحقيق السلام ونبذ الصراعات والنزاعات العرقية والطائفية،والسعي لتشجيع لغة الحوار وشفاعة الحلول السلمية كنهج إنساني وحضاري يعيد للإنسان صدق وجوهر إنسانيته التي تحاول الحروب عبر تجارها وعرابيها الى دق اسفين بين أبناء العالم على ضوء(عتمة)مصالحهم تحت أي ظرف كان. كثفت أعمال معرض(فتح الله) من خلال امتلاكه لأرشيف كبير يضم مصادر قديمة من بينها أرشيف (جريدة الحقيقة) التي كانت تصدر في فترات تلك الحرب في العاصمة البريطانية(لندن) والتي كانت- بحسب تصريح فتح الله- تغطي نشاط دول الحلفاء الطرف الرئيس في حمم ذلك النزاع وكانت (الحقيقة) توزع بأربع لغات في الشرق الأوسط هي (الهندية)و(الفارسية) و(العربية) و اللغة (التركية) ، وهذا ما أعطى ثقلا مصداقيا لموضوعية وحيادية الاعتماد على دقة الصورة-الوثيقة ،بغية زجها كدليل دامغ لشراهة وبشاعة الحرب في جميع نفوس أطراف ذلك النزاع،عدا المستفدين والمروجين لها.

مآسي الحرب.. مآسي الإنسان

سعت صور المعرض ، ومن خلال حرارة تلك المواقف الواقعية والصراحة الموضوعية الى رصد وتسجيل حجم القوات والحشود المشاركة في الحرب،وصور أخرى للأسرى وغيرها عن مخازن الأغدية والأعتدة،وصور لبعض الشخصيات التأريخية التي عاشت إبان تلك الحقبة السوداء من تأريخ البشرية،فضلا عن تماثل بعض الصور في توضيح ملابسات ظروفها القتال الصعبة ومواقفها والحرجة والمهلكة،وحياة الجنود في الخنادق و المدن و الصحارى والسهول،فضلا عن هول وجسامة التدمير الناتج الذي أسفر عن مقتل قرابة عشرة ملايين إنسان واثنين وعشرين مليون أسير جراء تلك التنازعات التي راحت ضحيتها الملايين من كلا الطرفين،لتكون شواهد توثيقية لما أصاب العالم -آنذاك- من خراب وويلات،حتى انها(أي صور المعرض) جاءت بمثابة تحريض وتذكير الى عدم نسيان فداحتها وفجائعها،والتفكير بعدم تكرارها . يرى(هيثم فتح الله) من جملة ما قال عن هدفية وغرضية هذا المعرض وفي هذا الوقت بالذات:(ان الهدف من عرض هذه الصور بعد مرور قرن من الزمن على توثيقها هو التذكير بمآسي تلك الحرب و لكي نقول بأعلى صوتنا لا للحروب...فلقد ذهبت الملايين من الضحايا إلى حتفها دون ان يكون لها اي هدف سوى ارضاء نزوات السياسيين والطامعين).

مذكرات من البيت الميت.. هل قرأنا دوستويفسكي الحقيقي؟

لندن / صادق الطائي

حين رأيت الطبعة الجديدة من رواية (مذكرات من البيت الميت للاديب الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي) الصادرة مؤخرا بالعربية عن المركز الثقافي العربي بالدار البيضاء بترجمة الدكتور ادريس الملياني، كان انطباعي الاول: ماذا يمكن ان اجد في عمل كنت قد قرأته منذ ما يزيد على العقدين من الزمن ، وماذا يمكن ان يضيف مترجم لم اكن اعرفه لابداعات الدكتور سامي الدروبي الذي اتحف القارئ العربي بترجمة الاعمال الكاملة لدوستويفسكي؛ لكن الصدمة كانت كبيرة ، جعلتني اقف واراجع الكثير مما اصبح مسلمات في الثقافة العربية وخصوصا تجاه ماترجم لها من اللغات الاخرى ، وانا متأكد من ان المتلقي سيشعر بما اقول بعد قراءته لمقدمة الترجمة الجديدة.. ولنبدأ الحكاية من البداية .

يعد الدكتور سامي الدروبي علامة فارقة في الثقافة العربية بما اضافه لها من ترجمات مهمة في مختلف مجالات الثقافة والفكروالادب ،تأليفا وترجمة ،وهنا سنتناوله مترجما ، فقد ترجم الاعمال الكاملة للاديب الروسي الكبير دوستويفسكي في ١٨ مجلدا في (نحو ١١٠٠٠ صفحة) وترجم الاعمال الكاملة للاديب الروسي الكبير ليو تولستوي في خمسة مجلدات في (نحو ٤٠٠٠ صفحة) بالاضافة الى ترجمة اعمال مهمة لبوشكين وليرمنتوف وكورلينكو ، وبالتالي فقد عرف القارئ العربي على أمهات الادب الروسي . اما في حقل الفلسفة ، وهو تخصص الدكتور الدروبي الحاصل على دكتوراة الفلسفة من جامعة باريس ، فقد ترجم اغلب اعمال الفيلسوف الفرنسي هنري برجسون الى العربية ، كما ترجم لكتاب اخرين ؛ من البرازيل (ماشادو ده اسيس) ومن يوغسلافيا (ايفو اندريتش الحاصل على نوبل للاداب) وكتّاب عرب يكتبون بالفرنسية مثل (ثلاثية محمد ديب) . قصارى القول ان الدكتور سامي الدروبي قد ترجم اكثر من ثلاثين الف صفحة الى اللغة العربية ، نتاج غزير بلا شك ، وهنا يجب ان نضع في الاعتبار ان الدروبي لم يكن متفرغا للكتابة والترجمة ، فقد كان اكاديميا يدرِّس في جامعة دمشق ثم وزيرا للتعليم ثم سفيرا ومندوبا دائما لسوريا في جامعة الدول العربية ، وهو مع ذلك توفي مبكرا عن عمر ٥٥ عاما ، ومن المعروف ان كل أعمال الترجمة تلك كان الدكتور سامي الدروبي قد انجزها في سنوات مرضه بمرض القلب – اذ حصل على شبه تفرغ من الوظيفة – والتي امتدت من العام ١٩٦٩ وحتى عام ١٩٧٦ . ويجب ان نؤكدعلى ان كل الترجمات التي قدمها الدروبي كانت عن اللغة الفرنسية لانه لايجيد لغة اخرى .

ولابد هنا من ان نذكر ايضا ما قاله عميد الأدب العربي، الدكتور طه حسين لأحد الصحفيين ذات مرة : "إنّني أقرأ ترجمات الدكتور سامي الدروبي للأعمال الكاملة لدوستويفسكي، والذي يثير إعجابي أنّ هذا الإنسان مؤسّسة بكاملها بل أحسن، ها نحن نرى شخصاً واحداً يقوم بهذا العمل الجبّار، فيعطي القارئ العربي والمكتبة العربية أعمال دوستويفسكي كاملةً بأسلوب آخاذ ولغة جميلة متينة وبفهمٍ عميق لروح المؤلف".

لكن المفارقة الصادمة للمتلقي تكمن في الملاحظات التي ذكرها مترجم (ذكريات من البيت الميت) الصادرة حديثا وهو الاستاذ ادريس الملياني ، وهو شاعر مغربي معاصر، اكاديمي وصحفي و مترجم عن الفرنسية والروسية ، اذ يذكر عدة ملاحظات على ترجمات دوستويفسكي السابقة بشكل عام و (ذكريات من البيت الميت) بشكل خاص ، فيذكر ان البداية مع اسم الكاتب الروسي الكبير الذي دخل الى العربية بلفظ خاطئ اذ ان من المفروض ان يكتب (دايستافسكي) كما يلفظ بالروسية وليس كما رسم طبقا للفظ الفرنسي (دوستويفسكي) ، اما العتبة الاولى للنص / العنوان فهو (مذكرات من البيت الميت) والبيت الميت هو توصيف للمعتقل السيبيري الذي تدور فيه احداث الرواية ، ولا نعلم لماذا تحول الى (ذكريات من منزل الاموات) في ترجمة الدروبي وهو ، اي الدروبي ، يقر بذلك في مقدمة ترجمته اذ يذكر ان ترجمة العنوان غير دقيقة ، فإن دوستويفسكي يحدثنا هنا عن منزل ميت يدفن في الناس احياء !!! اذا لماذا ابقى على العنوان الخاطئ ؟ كما تم حذف العديد من العتبات الاخرى كالاهداء والهوامش والحواشي التي وضعها الكاتب في الاصل الروسي للعمل دون تبيان اي مبرر لذلك ، والمشكلة في ترجمات الدروبي انها قامت على لغة وسيطة هي اللغة الفرنسية وبالاستناد الى طبعة مجهولة ، اذ لم يذكر في الكتاب النص الاصلي المترجم عنه ، لكن الملياني وعبرتتبعه الامر لانه يجيد الفرنسية والروسية والعربية توصل الى النص الفرنسي الذي تمت الترجمة عنه ، وهونص اقل ما يوصف به انه غير امين على الاصل الروسي ، وقد ذكر الملياني في مقدمته العديد من الامثلة التي تم فيها تحريف المفردات الروسية الى مفردات تتساوق مع الثقافة الفرنسية ، مثل ترجمة نوع من المعجنات الروسية كالاتش تم تحويلها الى كرواسون وهو اسم معجنات فرنسية ، بل حتى الاسماء تم تغييرها من اسماء روسية الى فرنسية مثل اكولكا الذي تحول الى أسيلين ! والكلب شاريك تحول الى بولو دون مبرر ، كما ان التشبيهات او التوصيفات كان المترجم الفرنسي قد اشتغل عليها فاصبحت فرنسية وحتى شعبية فرنسية ومن ثم تمت ترجمتها الى العربية !!! بالاضافة الى العديد من اخطاء المضامين مثلما ورد في ص ٢٣٠ من ترجمة الدروبي حيث يذكر في النص الروسي حكمة روسية اقرب ما تكون للمقولة العربية العين بالعين والسن بالسن ، لكنها ترجمت بحسب الدروبي الى (ان لاحدهما سن تركب سنا اخرى) ، وهكذا هنالك العديد من الامثلة التي لا يتسع المقام لذكرها جميعا.

ما قيل عن الترجمات الفرنسية لاعمال دوستويفسكي الى الفرنسية ؛ ان هنالك اربع ترجمات لاعمال دوستويفسكي الى الفرنسية الثلاث الاولى منها غير دقيقية وغير امينة وربما كانت الترجمة الافضل هي ترجمة الشاعر اندرية ماركوفتش المولود في براغ من ام روسية واب فرنسي من اصل بولندي ، وصدرت ترجمته لاعمال دوستويفسكي عام ١٩٩٩ والتي قضى في الاشتغال عليها ما يزيد على العشرة اعوام ، لكن تبقى اهمية الترجمات الثلاث الاولى خصوصا التي صدرت في ستينات القرن التاسع عشر في انها هي التي ادخلت دوستويفسكي الى المكتبة الفرنسية.

وهنا لابد من ان نسأل سؤالا لماذا لم يصار الى اعادة ترجمة او اصدار ترجمات جديدة لاعمال دوستويفسكي الى العربية مترجمة مباشرة من الروسية ؟ والاجابة ؛ نعم لقد حدث ذلك ، حين أرادت دار رادوغا الروسية تقديم أعمال دوستويفسكي بالعربية ، لكنها وبحسب ادعاء البعض لم تجد أفضل من ترجمة الدروبي، وعندما ارادت نشرها طلبت من المترجم المصري القدير الدكتور أبو بكر يوسف الذي قام بترجمة ممتازة للاعمال الكاملة لانطوان تشيخوف في اربعة مجلدات ، فطلبت دار رادوغا من ابو بكر يوسف القيام بمراجعة نص الدروبي ومقارنته بالاصل الروسي واجراء التعديلات عليه اذا لزم الامر ، لكن المفارقة جاءت في قول ابو بكر يوسف الذي كتب، في مقدمة رواية "الأبله" التي صدرت في مجلدين عام ١٩٨٥، أنّه تردّد حين أقدم على مراجعة ترجمة الدروبي مخافة الإساءة إلى هذه الترجمة !!!! الاساءة الى ترجمة صادرة قبل نصف قرن !!! هل هي نص مقدس لا يمكن المساس به ؟ سؤال يبقى مطروح ، وبعد كل ما تقدم اليس من حقنا ان نسأل ؛ هل حقا قرأنا دوستويفسكي الحقيقي ؟

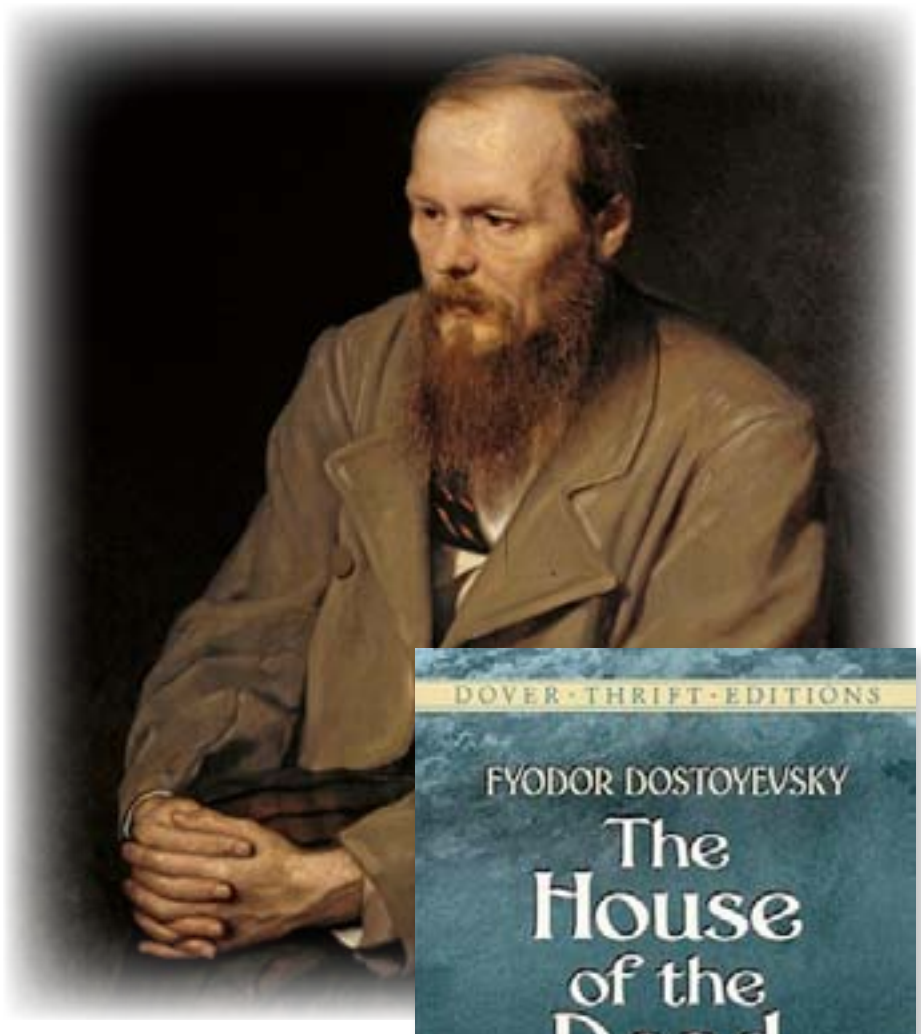

تلويحة المدى

■ شاكر لعيبي

مواقع التواصل الاجتماعيّ: طريقة الاستخدام الثقافيّ

صارت مواقع التواصل الاجتماعيّ اليوم منبراً من المنابر الثقافية المأخوذة بنظر الاعتبار. من كان يرفض من المثقفين العرب حتى الأمس الاقتراب منها صارٍ من حرفائها والمتحمّسين لها. بعض (الكبار) فقط يتحاشاها، انطلاقاً من تصور ذاتيّ يتعلق بالعزلة الإبداعية التي قد تقرأ رديفاً للتعالي علينا نحن قراءهم البسطاء ومحبّيهم. وبشكل عام، فإن رفض بعض المثقفين المعروفين ثم قبولهم لمواقع التواصل الاجتماعيّ هو أول الدلائل على الإمكانية الواسعة المتاحة للاستخدام الثقافي الذي اكتُشِفَتْ أهميته تواصُلاً ونشراً ومتابعةً.

إذا ما اندرج التحاشي الكامل لمواقع التواصل الاجتماعيّ، في باب التعالي أو العزلة أو الزهد، فإن الانغماس بها محفوف كما برهنت التجارب بمخاطر لا تقلّ أهمية، وعلى رأسها الخشية من تكريس ثقافة منقوصة واعتبارها (الثقافة) أداة تعريف. ثقافة تقوم على المقتطفات والمختصرات في شؤون لا تحتمل ذلك، ومعرفة تنهض على الكلمة ونصف كلمة، حتى أن المادة الرصينة الطويلة تصير ممجوجة، غير مقروءة، رغم أهمية بعضها. من جهة أخرى، ثقافة تكرِّس (الأنا) بصفتها (حائط) مبكى وحيداً. إذا فعلت مواقع التواصل الاجتماعيّ ذلك بالفعل فإنها تُرسِّخ في الحقيقة وَهْماً ثقافياً لدى أجيال فتحت عينيها على هذا النمط من التعبير، وعلى الأجيال الأخرى التي تساير هذا النمط. وهنا تتداخل المشكلات السوسيولوجية والسياسية والكبت الجنسيّ الذي يضفي مديحاً على نصوص نسائية ورجالية قد لا يُتفق بشأنها.

إن حرية التعبير الثقافيّ في مجتمعات عربية خارجة من قمع الدولة الوطنية التي طال أمد قمعها منذ الاستقلال، لا تتسق دوماً مع شروط الحرية المتاحة في هذه المواقع. يمكن أن نعلق على ما يكتب الآخرون مثلما يعلقون على ما نكتب. بعض التعليقات تنقصها (اللياقة)، فهي حادة مباشرة، وأحياناً تنطوي على شتائم مُضْمَرة بارعة. ينسى بعض المستخدمين العرب بأن اللياقة لا تتعارض مع حرية التعبير، وأن اللياقة لا تعني مصادرة الآراء، لذا لدينا البراهين على أن فاقد اللياقة قد يعتقد أنه، بصفته قارئاً أو مثقفاً متابعاً، إنما هو سبب مجد الآخرين، ومن دونه لا تقوم لأحد قائمة، فيحسب بأن له مطلق الحرية بقول ما يشاء، خبط عشواء أحياناً. هذا وَهْمٌ آخر، إذ أن بعض من نشير إليه هنا ليس بداعم لأحد، وليس من قرّاء أحد، ولم يدافع عن أحد وليس سبباً لمجد أحد، ورغم ذلك فهو يستخدم حائطك أنتَ نفسك للنيل منك.

لقد برهنت هذه الوسائط من جهة أخرى أنها تقدّم سعادة الاتصال بالآخر، حتى أن لا صوت، على حدّ علمنا، ارتفع شاكياً من إمكانياتها في المجال التواصليّ. كما أنها ضدّ طغيان الصوت الأوحد والمنبر الوحيد واحتكار ترويج الثقافة. سعادتنا لا توصف باللقاء، دون حدود وبدون رقابة، مع آخر مختلف أو مؤتلف. لقد انفرط عقد الحدود، حتى صار لنا أحباب جدد، لا مثيل لهم. أحباب لا يمكن التفريط بهم.

سعادة تنسجم مع علاقات الثقافة التي لعلها تتابع قوانين القوارير المستطرقة، إذا ما فهمنا أن الوسط الثقافي العربيّ هو وسط إنساني تحكمه، نظرياً، علاقات الاجتماع والألفة والارتباط الودود. وتحكمه عملياً بالنسبة لبعض المستخدمين علاقات أخرى: ترتيب العلاقات الشخصية وتكوين الصداقات من دون اعتبار إلا للمنافع الذاتية، مشتغلاً كالأواني المستطرقة التي ترفع السوائل جميعها إلى المستوى نفسه، متجاهلاً أن إرضاء الناس جميعاً غاية لا تُدرك، أو تصير شيئاً آخر.

لقد أثار الترحاب أو عدم الترحاب (لايك) بالمنشورات الشخصية في بعض هذه الوسائط شجوناً. ولوحظ أن الثقافة الجادّة لا تحوز إلا على القليل من الترحاب، بينما تتميّز منشورات النساء غالباً بالعدد الأكبر من المتحمّسين. وقد وقع تناسي أن الكثير من العازفين عن رفع أصابعهم تقديراً، لم يرفعوا أصبعاً واحداً لبعض أقرانهم قبل اختراع الفيسبوك، ومنذ زمن بعيد، قبل فكرة (مُبادَلة) الإعجاب و(بالتناوُب) التي يُحاجَجُ بها.

جميع المعطيات الملحوظة منذ زمن طويل في الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية، حاضرة حرفياً في مواقع التواصل الاجتماعيّ، لذا فإن طريقة الاستخدام لا تختلف بشيء هنا وهناك. يا للبداهة.

موسيقى السبت

فرانشسكا كاتشيني.. أولى الموسيقارات

ثائر صالح

يمكن وصف الايطالية فرانشسكا كاتشيني (١٥٨٧-١٦٤١) بأنها من أوائل المؤلفات الموسيقيات، بالمعنى الفعلي للكلمة. سبقتها عشرات ولربما مئات المؤلفات، مثل القديسة هلدَغارد فون بنغن (١٠٩٨ –١١٧٩) التي ألفت عدداً كبيراً من الأناشيد الدينية، وكانت ذات شخصية اسطورية قصدها الملوك والبابوات لطلب المشورة، أو ملكة انكلترا آن بولاين (١٥٠٧–١٥٣٦) زوجة هنري الثامن الثانية التي اعدمت في برج لندن، وغيرهن من الأميرات والراهبات ، لكن كاتشيني لم تكن أميرة أو رئيسة دير مثل سابقاتها، بل كانت نتاج الحركة الانسانية التي اكتسحت ايطاليا بعد عصر النهضة، فقد درست الكلاسيكيات واللغات والأدب والرياضيات إلى جانب الموسيقى والغناء. كانت كاتشيني تمتهن حرفة الموسيقى وليس مهنة اخرى كما هو الحال لدى السابقات من المؤلفات. كان أبوها جوليو كاتشيني (١٥٥١–١٦١٨) مؤلفاً موسيقياً مرموقاً ألف أعمالاً هامة تتميز بالجمال مثل "سلاماً يا مريم"، ويعد من الذين وضعوا اولى لبنات الأوبرا كشكل فني جديد، وخطا الخطوات الاولى في موسيقى الباروك. كانت فرانشسكا كاتشيني أول امرأة كتبت اوبرا، عنوانها "تحرير روجييرو من جزيرة ألتشينا"، وهي اوبرا - باليه هزلية بأربعة مشاهد قدمت سنة ١٦٢٥ بمناسبة زيارة ولي عهد بولونيا الذي حكم باسم لاديسلاف الرابع لاحقاً، وقد أعجبته فطلب إعادة تقديمها في وارشو بعد جلوسه على العرش.

اشتركت فرانشسكا في العزف أو الغناء مع عائلتها : مع أبيها جوليو، واختها سَتّيما وأخيها غير الشقيق بومبيو وآخرين، حتى بعد حصولها على وظيفة في بلاط مديتشي في فلورنسا، حيث كانت تحصل أجراً أعلى من كل زملائها الرجال. ألفت قرابة ١٦ عملا للمسرح، ويقول المختصون أن موسيقاها تتميز باستعمال التناغم الموسيقي الهارموني) بدلاً من التعددية الصوتية (والبوليفونية) التقليدية السائدة في ذلك الوقت، وباستعمال الهارموني للتعبير الدرامي، لكنها لم تستعمل التنافر الصوتي الذي وظفه معاصرها العظيم كلاوديو مونتفردي ١٥٦٧ – ١٦٤٣ في موسيقاه بشكل لافت.

بمناسبة فوز كتابه (الحداثة السياسية) بجائزة الإبداع

اتحاد الأدباء يحتفي بتجربة الباحث علي عبود

بغداد / المدى

احتفى اتحاد الادباء والكتّاب العراقيين ، وضمن منهاجه الثقافي الاربعاء الماضي، بتجربة الباحث الفلسفي الدكتور علي عبود بمناسبة فوز كتابه (الحداثة السياسية) بجائزة الابداع من وزارة الثقافة. واوضح مقدم الجلسة الشاعر والناقد جاسم بديوي ان المحتفى به من مواليد ١٩٨١ استاذ للفلسفة المعاصرة في جامعة بغداد، ويعد ظاهرة في التأمل الثقافي الفلسفي ، الأمر الذي جعله محاطاً بالشك والريبة من قبل رجال الدين. مشيراً الى ان الحديث عن الكتاب ومؤلفه سيكون بعيداً عن شرح الفلسفة لما فيها من تعقيدات.

وفي حديثه اشار الدكتور علي عبود الى ان البئية الاساسية للفلسفة ذات صبغة دينية او فيها بعد ديني، الأمر الذي شكل جزءاً من تجربته الشخصية. وقال: خلال السنوات الماضية وبالتحديد في عام ألفين كنت ابحث عن اجابات شريكة بين الدين والفلسفة تتعلق بعلة وغاية وجود الانسان والسلوك والاسباب. مبيناً انها حالة طبيعية لدى أي مراهق بدأ التفكير، واجاباتها جاهزة في المجال الديني ولا غبار عليها لكونها تقود الى التسليم والاطمئنان. وأوضح: لكن عندما نحاول ان نجد اجابات عقلية نبحث في مجال آخر غير الدين، لأن الفلسفة سؤال والدين جواب، وهذا هو الفرق بين الأثنين. مشيراً الى ان دخوله قسم الفلسفة كان تحدياً لبعض المرجعيات الدينية. وقال: كنت ازور بعض المرجعيات الدينية في النجف وغيرها سائلاً ومستفسراً عن اشياء غير مقنعة لي. فلم اجد من رجل الدين جواباً. وحين طالبته بالجواب بعد مرور اكثر من شهر على اعطائي له لمجموعة استفسارات قال لي: (ابتعد عن الفلسفة فانها حرام). فكانت هذه اول اشارة لي قادتني الى التحدي، والبحث عن السبب الذي جعل هذا الشخص يمنعني من التفكير. منوهاً الى انه الخوف على سلطته وسلطة اقرانه. ولفت الى انه تلقى صدمة اثناء دراسته الجامعية في قسم الفلسفة وهي انه وجد عكس ما تمنى. مواصلاً: وجدت الطريقة الملائية والاسلوب التاريخي في سرد المقولات الفلسفية والحوادث التاريخية والطقوس، مع وجود تمركز مقيت للذكورية بمنهاج الفلسفة في العراق. مشيراً الى ان هذا الاسلوب قاده للنفور وعكس لديه صورة سيئة للفلسفة من خلال التعقيد البعيد عن النشاط والفاعلية والممارسة الحياتية القاتلة لمشروع الفلسفة لدى الطالب. وقال: بعد التغيير في الفين وثلاثة سعينا الى ادخال بعض المناهج حتى وفقنا في ذلك، ودخلنا الى الدراسات العليا واصبحنا اكثر تأثيراً، وبعد ان قبلت في الماجستير واتتمت رسالتي في فلسفة التاريخ، قدمت بعدها مباشرة على قناة الموهوبين والمبدعين، وفي وقتها طلبت مني خمسة بحوث في مجلات محكمة. وقد تم ذلك وعن طريق القناة دخلت الدكتوراه. وبعد انجاز رسالة الدكتوراه والتي هي الكتاب المحتفى به (الاشكالية السياسية للحداثة من فلسفة الذات الى فلسفة التواصل) والذي يشتغل على نموذج التفكير ويعتمد على المركزية الذاتية. مشيراً الى انه عبارة عن محاكاة مع الذات وتأملات خاصة، وكيف ننقل فضاء الحقيقة من التمركز الذاتي الى كونها صناعة تذاوتية، أي ما بين الذوات، ناتجة عن حوار واتفاق. موضحاً ان الحقيقة ليست متمركزة قي عالم مفارق او في اذهاننا كافراد، وانما تنتج حين يتم الاتفاق عبر الحوار. وهذه كانت النظرية الاساسية للكتاب.

(الدبلوماسية والمخابرات): حكاية كتاب مترجم

في النصف الثاني من العام ١٩٨٥ وجهت (دار الشؤون الثقافية) التابعة لوزارة الثقافة والإعلام دعوة الى مجموعة مختصرة من المترجمين (منهم اساتذة جامعيون) للاطلاع على مجموعة من الكتب باللغة الانكليزية كان مديرها العام، د. محسن جاسم الموسوي، قد جاء بها من لندن (اثناء ايفاده اليها وقتئذ)، ومن ثم توزيعها على المدعوين لغرض ترجمتها الى العربية وطباعتها ونشرها.
وبما ان د. الموسوي كان احد تلاميذي في كلية التربية/ جامعة بغداد (قبل عزلي من الخدمة غداة الثامن من شباط ١٩٦٣)، ثم زاملني في كلية الآداب مدرساً بعد حصوله على الدكتوراه، ثم رئيساً لقسم الاعلام فيها الى ان نقل الى وزارة الثقافة والاعلام مديراً لـ(دار الشؤون الثقافية)، فانه في تلك الجلسة خصني بامتياز ان اختار انا الكتاب المزمع ترجمته، وبعد تقليب مجموعة الكتب وقع اختياري على (الدبلوماسية والمخابرات خلال الحرب العالمية الثانية). وبالفعل تم توقيع عقد الترجمة في ١٩٨٥/٩/١٨.

□أمجد حسين

قرأت الكتاب، الضخم حجماً والفخم محتوى، وخرجت بالنتيجة الآتية: هذا كتاب لايهم الدبلوماسيين ومنتسبي المخابرات فقط، ولاتنحصر فائدته ضمن دائرة المؤرخين حسب، كما قد يخطر ببال قارئ متعجل. ذلك ان تعدد مواضيعه (وان كانت تتمحور حول الفكرة المعبر عنها في العنوان) وطريقة تناول كل موضوع من حيث منهجية البحث العلمية يجعلان منه مصدراً لايستغني عنه أي مثقف او مهتم بالشؤون العامة.

فمع انه يتناول جانبي (الدبلوماسية) و(المخابرات) من حيث تأثر الاولى بالثانية، الا ان المعين الذي يغرف منه الكتاب هو التأريخ – المعلم الخالد لبني البشر. ويكتسب الكتاب اهمية اكبر من حقيقة ان مادته تتمحور حول فترة الحرب العالمية الثانية التي كانت (من وجهة نظري غير المتخصصة) من اشد الفترات تعقيداً وتلويناً في التأريخ الحديث حتى انتصاف القرن العشرين. ولهذا يكون سبر غورها (او بعض من غورها) امراً لايستغنى عنه.

يضم الكتاب ثلاثة عشر بحثاً يتناول احدها، على سبيل المثال، اساليب تجنيد الافراد في دوائر المخابرات (الوطنية والاجنبية)، ويفصل بحث آخر العلاقة مابين الستراتيجية العسكرية والأسلحة، من جهة، والانهيار العسكري الفرنسي امام الغزو الهتلري في العام ١٩٤٠، من جهة اخرى. ويستعرض بحث ثالث الدور الذي لعبه المؤرخون الايطاليون (أو اكثرهم) في تلميع ومن ثم تمجيد حكم (موسوليني) الفاشي في ايطاليا. وبما ان هناك مساحة واسعة لتوظيف الاستخبارات لاغراض عسكرية، فان بحثاً آخر يسلط الضوء على تقويم (وجود) خطر تمرد يهودي ضد بريطانيا في فلسطين خلال الحرب العالمية الثانية. وثمة بحث يقيم، علمياً بالوثائق، اطلاق الرئيس الامريكي (فرانكلين روزفلت) شعار (الاستسلام دون قيد او شرط) في وجه دول (المحور) بالاستناد الى تقارير استخبارية.

لامجال هنا لاستعراض بقية الابحاث ،لأن ذلك سيحرفنا عن (حكاية) الكتاب بعد ان ترجمته.

أكملت الترجمة وسلمتها الى د. الموسوي، فاشار الى ان (الروتين) الدارج في مثل هذه الحالات هو احالة النص المترجم الى (خبير)، لا في سلامة اللغة العربية، بل في (السلامة الفكرية). أي ما كان لنص ان يعرف طريقه الى الطباعة ثم النشر الا بعد ان ترش عليه شآبيب موافقة خبير (السلامة الفكرية)، من وجهة نظر (الحزب) طبعاً. ومع انني استغربت (وفي داخلي استهجنت) ان يحال كتاب اختاره موظف حزبي متقدم ومثقف الى حزبي آخر قد يكون متقدماً ... ولكن، هل هو على مستوى اعلى في الفكر والثقافة، ام ان الاحالة هي عملية (امنية) (استخباراتية) صرف؟

احيلت الترجمة الى (ن.م.) الذي كان يشغل منصباً مهماً في وزارة الثقافة والاعلام. ومر شهر دون بارقة من (الخبير). وعند التداول مع الموسوي، اقترح علي ان اتصل انا بالخبير لانه (لايرتاح اليه). لم اتصل به هاتفياً، بل زرته في مكتبه بالوزارة. عرفته بنفسي ثم تساءلت عن مصير الترجمة فاجابني – مع ابتسامة الجهابذة النادرة – بان نشر الكتاب غير ممكن.

وامام تساؤلي عن الاسباب افاد بانه لايستطيع الافصاح عنها. فطلبت منه ارجاع الترجمة الى (دار الشؤون الثقافية) مقرونه برفضه، وفعل ذلك.

وجاء الرفض الثالث!

السؤال الآن: لماذا الرفض بالثلاث؟!

الجواب: (كما حدثت اصدقائي المقربين في اواخر ثمانينات القرن الماضي) هو ان في الكتاب ثلاثة (ألغام) كانت السلطة تخشى ان تقع في يد النخبة (قراء مثل هذا الكتاب) فتتحول عيونهم من صفحات الكتاب الى ممارسات النظام.

اللغم الأول:

ثمة بحث تفصيلي موثق (على الطريقة العلمية الغربية كسائر بحوث الكتاب) يتناول ظاهرة تجنيد المثقفين في جامعتي (كيمبرج) و(اوكسفورد) البريطانيتين، لصالح كل من (وكالة الاستخبارات السوفيتية KGB) ووكالات الاستخبارات البريطانية الثلاث: (المخابرات العسكرية (M١٦) و (M١٥) (او وكالة المخابرات السرية SIS)، ومدرسة الرموز والشفرة الحكومية (GCRCS).

سؤال: ماالذي جعل (وكالة الاستخبارات السوفيتية) تتجه نحو افضل الجامعات البريطانية تحديداً، وتفلح – على سبيل المثال لا الحصر – في تجنيد (كيم فيلبي) الشهير (Kim Philby) و(غاي برجز Guy Burgess) المنتج والمخرج في (هيئة الاذاعة البريطانية BBC) والمنضم لاحقاً الى (وكالة المخابرات السرية) البريطانية، و(دونالد ماكلين Donald Maclean) الذي عمل سكرتيراً في وزارة الخارجية البريطانية ثم هرب الى الاتحاد السوفيتي في العام ١٩٥١؟

ثم، ألن يفاجأ القارئ بالاطلاع على حقيقة ان (كريستوفر مارلو Christopher Marlow) الشاعر والكاتب المسرحي الانكليزي المشهور، كان عميلاً لوكالة الاستخبارات البريطانية (M١٥) حتى في القرن السادس عشر؟ هل انضواء تلك القامات وامثالها تحت خيمة الوكالات الاستخبارية كان نابعاً عن ايمان وعقيدة، ام ربما عن (مسايرة) أو (انتهازية) أو (اطماع مادية)؟

بالنسبة الى البريطانيين الذين جندهم السوفييت يحدثنا البحث عن الاوضاع النفسية/ الذهنية السائدة في بريطانيا يومذاك في صفوف المهتمين بالشأن السياسي، من انتشار الشعور بالخيبة في انجازات (حزب العمال) البريطاني خلال فترة مابين الحربين، الى انبهار الكثيرين بالانتصارات العسكرية السوفيتية اللاحقة على الجيوش الالمانية، فضلاً عن ان (الحزب الشيوعي البريطاني) كان لايزال قوياً، وكذلك قناعة قطاع واسع من المثقفين بأن الفاشية والنازية اخطر من الشيوعية.

أما المجندون البريطانيون للوكالات البريطانية فان دوافع الكثيرين منهم كانت مادية (امتيازات ورواتب اعلى) دون إلغاء الدافع الوطني لدى البعض، ففي بلد عريق في ديمقراطيته يكون ولاء العامل في المخابرات الوطنية للوطن، لا للحزب الحاكم (حتى وان جاء هذا الى الحكم بإرادة اغلبية المواطنين).

ماالذي كان يحصل في العراق (في الثمانينات وماسبقها وتلاها) في هذا المجال؟ كانت عملية التجنيد (او التكليف) تجري على قدم وساق لدائرتي (الامن العامة) المعنية بالامن الداخلي و(المخابرات العامة) المعنية اصلاً بالامن الخارجي. ومع استطالة امد الحرب العراقية – الايرانية (بحيث تعدت هدف تحرير (زين القوس) و(سيف سعد) و(الشلامجة) الى محاولة الحفاظ على خريطة العراق كما كانت قبل بدء الحرب) تضاعف الاهتمام (الناجم عن القلق المرضي الذي يستحوذ على الشواذ عادة) بالامن الداخلي، وبالتالي تجنيد اكبر عدد ممكن من الناس (بصرف النظر عن مستوياتهم الثقافية). الا ان الاهتمام اتخذ مسارات متنوعة: ففي مجال اساتذة الجامعة كان المجندون (بكسر حرف النون) متعددي المراكز، فمنهم حزبيون (على مستوى العمداء والموظفين والطلبة)، ووكلاء مباشرون لـ(الامن العامة) و(المخابرات)، كان اسلوبهم يتسم بالمباشرة اذ كان في مجمله ينطوي إما على التخويف او التلويح بالترقية الوظيفية او بالامتيازات المالية (١٣ مكرمة نقدية سنوياً من السيد القائد)، او المساومة لقاء التغاضي عن خطأ سلوكي ارتكبه المستهدف (او اختلقت قصة ارتكابه).

وفي مجال الطلبة كانت المغريات المادية والسلطة المضافة (صلاحية مراقبة الطلبة والاساتذة، ورفع تقارير عنهم، حقيقة كانت ام مختلقة) ذات فعالية مع ذوي الارادات الضعيفة والفقراء مادياً.

بل اتسع التجنيد لتغلغل داخل العائلة الواحدة والجيران في نطاق الحي السكني الواحد، بل انه امتد ليضم فئات عجيبة وغير عجيبة: سائقو سيارات الاجرة (الذين يبادرون بالتذمر عن وضع ما ليتحسسوا ردة فعل الراكب، ثم يتطور الى (دايالوج) متدرج يبلغ احياناً حدود النقد ثم الشتيمة ثم ...) حتى ان بعض (الآرتيستات) صرن (وكيلات) يحاولن استدراج زبائنهن الى مايؤدي الى زيادة رواتبهن (الرسمية) مع اتساع حجم (صيدهن)!

إليكم هذه الواقعة: ذات ليلة اتجه الاستاذ (ع.و.ع.)، المدرس في كلية التربية، الى غرفة نومه في داره لينام مبكراً، مما اثار استغراب زوجته، فسألته عن السبب، فافاد بانه (تعبان) من عمله في الكلية. وآنذاك التحقت به الزوجة وجعلت، وهما على السرير، تستفهم منه عن اسباب انزعاجه (الجديد) رغم انه مضت على عمله في الكلية سنون طوال. فحدثها عن حجم المسؤوليات، والأهم من هذا نوعية الطلبة ومستواهم العلمي المتدني واعتمادهم في النجاح على الواسطة والنفوذ الحزبي والتهديد. حدث ذلك بعد اعادة افتتاح كلية التربية (في ١٩٧٢، على ما اذكر) وجعلها (مقفلة) على الطلبة البعثيين (كما حصل في كليات اخرى، مثل (التربية الرياضية) و(الفنون الجميلة) و(معهد النفط) و(الكلية العسكرية) و(كلية الشرطة) ....) تلقت زوجة الاستاذ شكواه بتحنان وعملت على تخفيف وطأة معاناته. وبعد تلك المناجاة الحنون باقل من ثمان واربعين ساعة استدعي الاستاذ الى جهة امنية، ومنها الى محكمة، ومنها الى السجن الذي دخله شعره اسود وغادره ابيض بعد ثلاث سنوات. والفضل لجهاز تسجيل استعملته زوجته!!

يقول الكاتب الذي نحن بصدده: (ان وكالة الاستخبارات تفضل ان تكون عقول منتسبيها غير مشوبة بالقدرة على التحليل التي تتصف بها الدراسة الجامعية). أما أنا فأقول: هذا الكلام لايتفق مع موجات تجنيد طلبة الكليات العراقية، الا اذا كانت الدراسة في بعض كلياتها يومذاك لاتتصف بالقدرة على التحليل!

وهذا اقتباس آخر من الكتاب على لسان ضابط أمن: (ان خوفي من البلاشفة اقل خوفاً من استاذ جامعي عميق التفكير وذي صوت مسموع). فكيف اذا اجتمعت (البلشفة) مع عمق التفكير وسعة الشعبية؟ ألهذا اغتيل، على سبيل المثال، د. صفاء الحافظ، و د. صباح الدرة في ١٩٧٩؟!

اللغم الثاني:

هنا، لابد لي ان اؤكد على ان مقولة (ان التأريخ لايعيد نفسه) لاتنطبق على الذي لايقرأون التأريخ اساساً: ففي البحث (المشبوه) الآخر الذي يتناول موقف بعض المؤرخين الايطاليين من نظام موسوليني نرى نماذج لاحقة في العراق (وغيره)، منها:

١- في إيطاليا استحداث (المعهد القومي الفاشي) = في العراق (المعهد القومي للدراسات) التابع لمديرية المخابرات حيث كان يبحث ويحاضر فيه اساتذة جامعة لقاء مكافآت مجزية، وكذلك (المكتب الثقافي القومي) الذي كان يرأسه لفترة ما طارق عزيز، واستطاع بمرور الزمن والكرم الحاتمي ان يجند كتاباً خارج العراق (فؤاد مطر، وليد ابو ظهر، محسن طوالبة، امير اسكندر، وغيرهم) ابتدعوا، من جملة ابداعاتهم، مسميات (القائد الضرورة) و(بطل البوابة الشرقية) وغيرهما.

٢- أشاع المؤرخون الايطاليون استعمال تعبير Risorgimento (ومقابله في الانكليزية Resurrection) ومعناه (البعث). ومدلول المسألة تأريخياً ان استعمال مصطلح (البعث) في الخطاب القومي الفاشي سابق لاستعمال ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار له عند تشكيلهما الحزب.

وعند ترجمتي للكتاب اتبعت (التقية) فاستبعدت كلمة (البعث) ترجمةً للمصطلح الايطالي واستعلمت كلمة (الانبعاث) ... ولم تجد (التقية) نفعاً!

٣- في ايطاليا تشكيل (اللجنة الوطنية لتأريخ الانبعاث)، مهمتها (اعادة كتابة التأريخ)، وهو الشعار الذي رفعه، حرفياً، المؤرخون العراقيون (او بعضهم) لإعادة سرد التأريخ بما يلائم النظام وينحت منه قمة (في الافعال والاقوال) تماثل، ان لم تتجاوز، قمم التأريخ العربي والاسلامي.

٤- تسفيه آراء المؤرخين العلميين على المستوى الوطني (الايطالي) والعالمي.

٥- تأليف (المعجم السياسي) للحزب القومي الفاشي.

٦- تأليف (موسوعة الانثيولوجيا الايطالية) التي تحتوي على مقتطفات ادبية وتأريخية مختارة لخدمة افكار النظام وممارساته في العراق جندت المطابع لذلك.

٧- تأليف (الموسوعة الايطالية) للترويج لافكار القائد (موسوليني).

٨- تشكيل جماعة (مثقفي البلاط)، مهمتهم (كما هي مهمة زملائهم المؤرخين والاعلاميين) تمجيد شخص القائد و(افكاره)، وتبرير تجاوزات النظام على الشعب.

٩- (تفشيش Fascistinization) الجامعات (والمجتمع عموماً) = في العراق: (التبعيث).

١٠- تمجيد، بل تقديس، (العرق الابيض الروماني الكاثوليكي) = في العراق: (أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة) ... ماذا عن بقية الامم؟!

١١- امتداد ايطاليا جغرافياً الى خارج حدودها، كالادعاء بأن شمال افريقيا جزء من ايطاليا = متى نستعيد اسبانيا والبرتغال، (الاندلس، الفردوس المفقود)؟!

١٢- النبش في الماضي الايطالي لاستخلاص مناظرات للحاضر = (القادسية)، (الانفال)، صاروخ (الحسين) ... الخ.

١٣- تشكيل زمر (السكوادر يزمو) Squadrismo لقمع الخصوم الحقيقيين والمفترضين = (الحرس القومي)، (فدائيو صدام).

١٤- فرض الزي الموحد في المدارس والجامعات وغيرها من مؤسسات الدولة.

١٥- فرض قسم الولاء الموسوليني.

١٦- موسوليني يؤكد دائماً معرفته بآخر التطورات العسكرية والسياسية والاكاديمية، لكنه لم يتخلص من الشعور الريفي الممض بأن عقليته قد لاتكون الاسرع والاعمق بين معاصريه. بيد انه كان يغطي على هذا الشعور عن طريق المغالاة بالابهة المظهرية = سبحان الله!

١٧- تأليه موسوليني في الجامعات والكتب المنهجية والاحتفالات. حتى ان المؤرخ الايطالي الموالي لموسوليني (بييرو بييري) قال: (ان التأريخ ليس عملية ميكانيكية، بل انه (الرجل العظيم) الذي يعطي الشكل والحياة لكل ماهو نام بصورة طبيعية). أي: اذا قال موسوليني قالت ايطاليا!

١٨- تقديس القسوة والعنف ضد الاعداء (الحقيقيين والمفترضين، داخل الحدود الايطالية وخارجها) = وفي العراق يقول احد اعضاء القيادة القومية: (ليس مهماً من نحارب ولاهدف الحرب، الحرب بحد ذاتها مهمة، اذ انها تصهر الامة وتوحدها خلف قائد مميز).

١٩- معارضو نظام موسوليني هم اعداء ايطاليا والشعب الايطالي، وهم سفلة = وفي العراق مثالان نظيران:

في العام ١٩٤٨ انتفض الشعب العراقي ضد مشروع معاهدة (بورتسموث) مع بريطانيا، فما كان من الحكومة يومذاك الا ان وصفت العراقيين المعارضين بـ (الرعاع) وفي البيانات الحكومية. وفي ذلك قال الجواهري مخاطباً أخاه جعفر الذي استشهد في تلك (الوثبة):

يقولون مَنْ هم أولاء الرعاع
فأفهمهمُ بدم مَنْ هُمُ
وأفهمهمُ بدمٍ أنهم عبيدُكَ
إنْ تدعهم يخُدموا

وفي العام ١٩٩١، في اعقاب الهزيمة المذلة في الكويت وجنوب العراق، هب الناس في معظم المحافظات في انتفاضة ضد النظام، فاستعار هذا مصطلح (الغوغاء) لوصف المنتفضين. واحسرتاه ... لم يكن ثمة جواهري آنذاك!

اللغم الثالث:

يتناول بحث تحت عنوان (الستراتيجية والاسلحة وانهيار فرنسا: ١٩٣٠ – ١٩٤٠) اسباب الانهيار الفرنسي امام جيش هتلر في العام ١٩٤٠، وعليه – وهنا مربط الفرس – فان اطلاع العراقيين على البحث وهم في خضم (تراجيديا) الحرب العراقية – الايرانية (وعلى وجه الخصوص استطالة امدها حتى فاق امد الحروب العالمية) كان من شأنه (لا في نظر خبير السلامة الفكرية وحسب) ان يفتح العيون على اسباب ما آلت اليه تلك الحرب من ويلات لم يشهد الشعب العراقي مثيلا لها منذ تأسيس دولته الحديثة.

من جملة اسباب الانهيار العسكري الفرنسي كما وردت في البحث:

١- عدم دراسة تفاصيل الحروب السابقة.

٢- عدم دراسة مدخلات (inputs) ومخرجات (outputs) القوة العسكرية.

٣- عدم توفير الاستعمالات البدلية (في الخطط والتعبئة).

٤- عدم كفاية الدراسات المتعلقة بالموارد: المال، الرجال، السلاح.

٥- هل كان التسليح غير كاف، ام كانت الستراتيجية ناقصة، ام كلاهما؟

٦- هل اجريت دراسة مستفيضة لخط (ماجينو) توصلت الى عدم قدرة الجيش الفرنسي على منع الالمان من اختراق الحدود؟

٧- هل درست احداثيات الحدود بكاملها: طولها، صفاتها الجغرافية (جبال، سهول، انهار، وجود مدن وسكان ...)؟

٨- هل اتبع الفرنسيون القاعدة العسكرية القائلة بأن القوات المهاجمة تستلزم تفوقا على قوات العدو في القوة الكلية لايقل عن نسبة (٣:١)؟

٩- مستوى التسليح: نوعاً وكماً وتعويضاً؟ هل حسب الزمن الذي ستستغرقه الحرب؟ فهناك تسليح واعادة تسليح اثناء المعارك.

١٠- المباغتة ليست مثمرة دائماً، ماذا بعدها؟

١١- هل كانت هناك مراكز ابحاث متخصصة لتقديم المشورة؟

١٢- ضعف او انعدام القدرة على اختراق رموز شفرات العدو وحلها.

١٣- تجنيد غير المؤهلين عند الحاجة: الكم لا النوع!

في ضوء ماتقدم: هل قام الخبراء العسكريون العراقيون بدراسة كل هذه المستلزمات قبل شن الحرب على ايران في ١٩٨٠؟ ماذا، على سبيل المثال، بعد احتلال المحمرة (الايرانية)؟ كيف احتل الايرانيون شبه جزيرة (الفاو) العراقية؟ ماذا عن التسليح، او بوجه ادق اعادة التسليح؟ هل احتسب المختصون قيام منتجي قطعة السلاح الواحدة، بندقية كانت ام طائرة عسكرية، بفرض اسعار خيالية لقاء قطعة السلاح عينها حينما دعت الحاجة اليها خلال الحرب تعويضاً عما فقد، وهم – اي المنتجون – يدركون استعداد الدولة لدفع أي مبلغ؟ ماذا عن المعلومات الاستخبارية؟ الم يدرك المسؤولون بأن (الغرب) كان يزود العراق وايران معاً بمعلومات ظاهرها منفعة كل من الطرفين وباطنها اطالة امد الحرب بغية انهاك البلدين وتحطيم مستقبلهما والقضاء على الامكانات العسكرية لاقوى دولتين كانتا ترفعان شعار (القضاء على اسرائيل) بعد ان جرى تحييد مصر في (كامب ديفيد)؟

كانت البيانات العسكرية الاولى عن سير المعارك تتضمن رقماً لعدد الجنود العراقيين الذي قضوا في ساحات القتال، ثم خلت البيانات اللاحقة من ذكر ذلك: وآنذاك جعل المواطنون يتساءلون عن السبب، وتضاعف التساؤل حين بدأت اعداد الاسرى العراقيين تزداد مع امتداد امد الحرب وتفاقم محنتها وانحسار ثقة الناس بمبرراتها، حتى جاءت تقارير (الصليب الاحمر الدولي) لتشير الى ان عدد الاسرى العراقيين في ايران يعادل ثلاثة امثال عدد الاسرى الايرانيين، في حين ان عدد نفوس الشعب الايراني يساوي ثلاثة امثال عدد نفوس الشعب العراقي!

وبالعودة الى مجمل الاسئلة التي يطرحها هذا البحث (الملغوم)، فانني اتساءل: هل، على النطاق العربي (لا العراقي فقط) قام الستراتيجيون والتكنوقراط بدراسة مسبقة للحروب العربية قبل وقوعها (١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣، ١٩٨٠، ١٩٩٠، ٢٠٠٣) مثلما يدرسها الغربيون؟ هل درس الماليون العرب كلف المعارك وتبعاتها؟ هل وضعت التقارير الاستخبارية لتنقل صورة الحقائق الموضوعية، ام صيغت لتلائم هوى القائد؟ هل – على سبيل المثال – كان توقع قدوم الطائرات الاسرائيلية (في ١٩٦٧) من الشرق (باعتبار ان اسرائيل تقع شرق مصر) يلغي وجود غرب يمكن لها ان تأتي منه وتدمر ٨٠٪ من سلاح الجو المصري؟!

هل، بعد استعراض هذه (الالغام) الثلاثة، يمكن ان تجيز الدولة طباعة (الدبلوماسية والمخابرات) ونشره في اواخر ثمانينات القرن الماضي؟ لو كنت خبيراً في (السلامة الفكرية) – لا سمح الله – لما اجزته، مع ان العيب ليس في الكتاب!

داعش والإسلام

□سليم سوزة

فقهياً ، يتفق الشيعة والسنّة على حرمة تصوير ذوات الارواح ، سواء كان تصويراً مجسماً (النحت) ام تصويراً غير مجسم (الرسم). سبّب هذا الامر قطيعة تاريخية مع الفن التشكيلي لفترة تزيد على ألف سنة. لم يعد هناك نحتٌ او رسمٌ لذوات الارواح في بلادنا المسلمة. بالمقابل نشط فنّ العمارة والزخرفة الاسلامية على نحو لم يستطع العالم مقاومته. قلّد الرومان القبةً الاسلامية في كاتدرائياتهم وكنائسهم خلافاً للشكل القوطي التقليدي.

أحرجني هذا الامر كثيراً حين كنت طالباً في الفنون التطبيقية ، اذ كان علينا رسم ونحت ذوات الارواح كجزء من المنهج الفني في المعهد. ولأني كنت ارجع في كل شيء الى مرجعية النجف ، حتى في طريقة دخولي للحمّام ، قررت وقتها ان اسأل مرجعين دينيين كبيرين في النجف الاشرف ، وهما السيد السيستاني والشهيد محمد محمد صادق الصدر. سألتهما ما حكم الاسلام في النحت والرسم؟ هل يجوز لي رسم ونحت ذوات الارواح؟

أجابني السيستاني بالجواز وقال لا مانع من ذلك. أما الصدر فقد ردّ عليّ حرفياً وبلهجة يملأها اليقين "ارسم وفي رقبتي". بدا عليه الامتعاض من تحريم هذا الأمر.

الغريب أن فتيا التحريم موجودة في الرسالة الفقهية للمرجعين كليهما ، لكنهما مع هذا أجازا لي الرسم والنحت!

نفس الشيء في الفقه السنّي. ما زال فقه الأشاعرة يقول بحرمة تصوير ذوات الارواح ، تجسيماً أم غير تجسيم. ورغم الاتفاق السنّي الشيعي على هذا التحريم ، لكن للأمانة والإنصاف ، لم يقل عالمٌ من علماء الفريقين بتهديم ما نُحت أو رُسم في الماضي. إذ يقع التحريم على هذا الفعل إبتداءً وليس وجوداً ، أي لا يجوز للمسلم العمل على تصوير ذوات الأرواح كفتوى مستمرة ، لكن لا تهديم او تخريب للموجود منها. شذّت السلفية وابنتها الوهابية عن هذا الإجماع فقالوا بوجوب تخريب المنحوت والمرسوم الموجود حيثما تمّ الظفر. وكذا حكم المساجد التي تبنى على القبور ، بل حتى التي يسبق وجودها القبر.

مع هذا، بقي هذا التشدّد حبيس كتب الفقه التقليدي ولم يتجرأ أحدٌ على تطبيقه في الواقع ، إلاّ في فترات بسيطة ومتباعدة تمتد على تاريخ الإسلام ، كالتي نشهدها اليوم في ظل داعش. ففي قضية تحطيم تماثيل متحف الموصل وقبلها قبب الانبياء والأولياء ، لم تجتهد داعش بل كانت ترجماناً أميناً لتلك الفتاوى النائمة.

على جميع المسلمين اليوم إعادة النظر في فقههم التقليدي.

آن الآوان لإعادة النظر في الأشياء التي يضعوها في كتبهم ولا يطبقونها في واقعهم ، حياءً واستحياءً من روح العصر الحديث.

إنها فرصتنا الوحيدة لصياغة إسلام حديث يرفع من أدبياته تحريم الفن والموسيقى ولعبة الشطرنج والدومينو والعشرات من هذه العوالق السطحية. هذه التي التصقت بالجوهر فأعطت مظهراً سيئاً للإسلام ومعتنقيه.

أسطورة المقاتل الداعشي الذي لا يُهزَم !

□صالح الحمداني

تتعاظم لدى البعض وعلى نحو الخصوص في أوساط المواطنين، صورة المقاتل الداعشي حتى تبدو أقرب للاسطورة التي يسهم في تغذيتها بشكل مباشر وغير مباشر الإعلام، والساسة، وما يدور من أحاديث في الشارع العراقي، تتناول بربرية التنظيم في التعامل مع ضحاياه.

الحديث المبالغ فيه عن (صلابة) المقاتل الداعشي الذي يصل أحيانا حد التأليه، لا يبدو غريبا عن مسامعنا في ضوء ما شهدته المنطقة من نزاعات وحروب، ربما أقربها الى الذاكرة ما كان يتواتر عن (اسطورة الجندي الاسرائيلي الذي لا يهزم)، والتي تبددت إثر حرب عام ١٩٧٣ على يد الجيش المصري بعد أن أعتمد خطة عسكرية مصرية خالصة – بدلا من الخطة السوفيتية حينها – استغلت نقاط ضعف الجيش الاسرائيلي.

حقيقة الأمر أن داعش تفرط في العنف بشكل يفوق الوصف، مثلما تبدع في استغلال التكنولوجيا الحديثة ووسائط التواصل الاجتماعي، لتسويق (اسطورة المقاتل الداعشي) المعبأ بإرث حروب العصابات على مدار التاريخ القديم والمعاصر.

ستراتيجية داعش في نشر الهلع هذه التي تكاد تكون نسخة محدثة لنظرية (الصدمة والرعب)، هي وراء نجاح التنظيم حتى الآن، في إرهاب (الخصوم) وتجنيد(المتعاطفين) واستقطاب (الممولين).

وبالرغم من أن صورة المقاتل الداعشي قد تبدو مخيفة للمواطن البسيط الذي لم يعتد على مشاعر القتل او القتال، وربما تبدو مخيفة حتى لمن يمتهن السياسة، إلا أنها لا يجب أن تكون كذلك للجندي النظامي الذي يفترض أن يكون قد خبر أتون الحروب أو يمتلك ما يكفي من جاهزية تدريبية لمواجهة الاسوأ.

إن صعوبة الاطاحة باسطورة المقاتل الداعشي تكمن في كونه لا يملك هدفا دنيويا، بعكس القيادات المسلحة المعارضة الاخرى كحزب البعث مثلا.

فالداعشي يقاتل – واهماً – في سبيل اللحاق بالعالم الآخر، وتعويض الحرمان النفسي والغرائزي وحتى السياسي الذي يفتقده في الدنيا.

هذه (الافلاطونية) في التفكير الداعشي، وما توفره حرب العصابات كمنهج قتالي على الارض فضلا عن ستراتيجية الرعب، هي ركائز القوة التي ترسم ملامح الاسطورة التي تتطلب بالضرورة وضع خطة عراقية تناسب خصوصية الجندي العراقي والتشكيلات المساندة له في الحرب ضد التنظيم.

في أمان الله.

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

كفّوا عن تعلم الحجامة برؤوسنا

بعض المحطات الفضائية وأخص منها قناة "العربية الحدث" بالذات، لا ينقصها الاحتراف بنقل الخبر. لكن مشكلتها، التي هي مشكلة قنواتنا العراقية بالمطلق، تكمن في ضعفها أحيانا باختيار ضيوفها الذين يفترض ان دورهم هو تحليل الاحداث والأخبار لتنوير المشاهدين بما يختفي وراء تلك الاحداث. أسماء من كل الأصناف والأرنا يحملون القاب سياسيين وعسكريين ومحللين استراتيجيين ومفكرين أيضا. ما شاء الله. لكن منهم من تجده اما حامل رسائل يريد اغتنام فرصة ظهوره ليحصل على نفع شخصي، أو انه حاقد لا يروق له انتصار جيشنا الباسل على أعدائنا. أي سياسي هذا الذي حين تسأله مذيعة الاخبار فيقترح عليها سؤالا من عنده وكأنه اخترع الجاجيك؟ بسذاجة مفرطة يرد عليها دعينا نسأل: ماذا بعد داعش؟ وبالمناسبة ان هذا "المخترع" ليس سياسيا فقط بل صاحب اكبر منصب بالعراق الا شوية. أنا أخبرك يا أخي ما سنفعل بعد داعش: سنرقص ونضحك للهواء وسنستحضر اغنية شيخنا سعدي الحلي:

النار اصيح النار يا علي

زين ليش عود هذا الرجل خائف مما بعد رحيل داعش؟ يا عم دخليها ترحل وعود احسابك علينا. لعن الله كل بخيل روحي يستكثر على الناس فرحتها.

اما عن المحللين فقد استضافت "الحدث" شيخهم هذا المرة ليقيم في الاستوديو. وتعال وجيبلك بطن واضحك يا بنادم. يا ليته يدلني على من أوحى له باننا يتامى ليتعلم الحجامة برؤوسنا. يا حضرة "الفريق" او "الرفيق" ان أبانا العراق ما زال حيا وسيظل حيا. بثقة عارمة بنفسه تساءل: أشو ما شفت وزير الدفاع بين المقاتلين؟ زين انت كنت اهناك وما شفته، لو حضرتك ما لجحته على الفضائيات؟ ليس دفاعا عن الوزير لكن أما تفترض انه لا يحب الكشخة مثلا؟ وهل من الحكمة العسكرية ان يخبر وزير الدفاع عن مكانه اثناء المعركة؟ ثم هل من الضروري ان يكون وزير الدفاع بين الجنود. فهل كان وزير الدفاع الأمريكي مثلا حاملا بندقيته على السواتر يوم احتل جيشه بغداد بدبابتين كانتا تتمشيان على الجسر؟

أستح يا شيخ خاصة ونحن في زمن الفرح العراقي الكبير هذه الأيام. وان كان لك حساب مع الوزير فاذهب وصفّه معه، أما اذا كان لك حساب معنا فكما قلت لك، حسابك واصل يا عم.

أركان جهاد: الدراما العراقية بحاجة الى الرومانسيه

□ بغداد/غفران حداد

المخرج والمؤلف أركان جهاد من المخرجين العراقيين الذين تركت أعمالهم بصمة في الدراما العراقية من أعماله مسلسل "الرصافي"، "النبي أيوب"، "هناك حكاية أخرى" الى جانب عشرات الأفلام التي أخرجها في بداياته .

"فنون المدى" حاورته هاتفيا عن جديده ورؤيته للدراما العراقية في سياق اللقاء الآتي.

×ماجديد المخرج أركان جهاد لشهر رمضان المبارك المقبل؟

يوجد عمل تلفزيوني بعنوان "أحلام رسمية" من إنتاج قناة العراقية ولكن ننتظر التخصصات المالية.

×كيف كانت بداياتك في عالم الإخراج؟

أنا كنت بالأساس مصوراً سينمائياً وحاولت أن اعمل بحقل الإخراج وأخرجت أفلاما وثائقية وبدأت أيضا أفلام السكرين ومن ثم اتجهت الى التلفزيون أخذت صدى جميلا لدى الجمهور

× في بداياتك بمن تأثرت من المخرجين العراقيين أو العرب؟

لم أتأثر بأحد نهائيا .

×ما العمل الذي عرفك الجمهور من خلاله؟

عدة أعمال تلفزيونية مثل مسلسل "سبع عيون" و" الرصافي "، "النبي أيوب".

×مسلسل النبي أيوب الذي أخرجته نجح كثيرا وأحبه الجمهور بكل شرائحه برأيك ما السبب؟

الحب، لأنه يحتوي على الحب ،فالحب هو السمة الغالبة في المسلسل ، من أول مشهد الى الأخير ، تتخلل العمل صراعات في الداخل ولكن الحب هو الاسمى ولذلك لاقى صدى في الشارع العراقي .

×ما رأيك في ظاهرة إخراج الدراما العراقية بعيون مخرجين عرب ،وهل المخرج العراقي غير كفوء بحيث نستعين بطاقات عربية؟

لا بالعكس المخرج العراقي هو الأقرب للدراما العراقية ولكن الذي يحصل بعض جهات المنتجة تلجأ للمخرج السوري أو الأردني لأنه يأخذ أجرا أقل من المخرج العراقي لكي يربح ماديا .

×مع العلم البعض يقول أنه يأخذ اجر أكثر من المخرج العراقي؟

لا أبدا ولذلك معظم المنتجين يلجأون الى الأرخص وبالتالي لم تنجح كثيراً تلك الأعمال التي أخرجها المخرج العربي ولم يفهم البيئة العراقية ولا مفرداتها ونراها متشنجة .

×ما الآلية التي على ضوئها تختار الممثل لشخصية درامية ما؟

حسب الشخصية المرسومة عندي فتكون خيارات على بعض الممثلين الذي أراه يصلح لها وأنا ما يهمني ان يكون الممثل يملك وعياً جيداً سيكون قريبا مني ويفهمني بسرعة.

×وما معايير اختيارك لنص الدرامي؟

الآن نعاني من أزمة كبيرة في النصوص بعكس كتّاب السيناريوهات قديما وأنا أميل للنص الدرامي الذي يحمل التشويق والحب وفيه رسالة هادفة به أشياء تسعد العائلة العراقية ويثير لديهم البهجة والتساؤلات بعيدا عن لغة الدم والقتل والعنف ان يكون سيناريو سهل ومبسط بذات الوقت.

×رأيك بالدراما العراقية بعد التغيير في ٢٠٠٣؟

الدراما العراقية بخير الحقيقة لكن مع الأسف بعد ٢٠٠٣ معظم الأعمال الدرامية تتحدث عن النظام السابق ونحن الآن غير محتاجين لهذه الموضوعات لان الجمهور يعيش ظرفا صعبا من الوضع الأمني والتفجيرات ونزوح العوائل فهل يعقل أن أقدم له شيء يراها يوميا في الشارع فما فرقي عن الإرهابي إذن فمع الأسف الأعمال قبل ٢٠٠٣ كانت تمتاز بالحب والمصداقية وتوجد الكثير من الأمور التي يمكن أن نقدم للجمهور بعيدا عن موضوعات النعي والموت وننسى علاقاتنا البشرية .

×لو لم تكن مخرجا فماذا يمكن أن تكون؟

مخرجا أيضا فأنا لا اعرف شيء في الحياة سوى الإخراج والإبداع فيه.

×كلمة أخيرة تود ذكرها من خلال "فنون المدى"؟

أقول يارب ينصر العراق هذا المجتمع الجميل ان يعيش عراق موحد وجميل بعيدا عن لغة العنف والحرب والطائفية وشكرا لجريدة "المدى" على هذا اللقاء

ريموت كونترول

■ قامت الفنانة **راندا البحيري** بنشر عدد من الصور لها، من كواليس مسلسل "حالة عشق" بصحبة الفنان رامز أمير، حيث كتبت عبر صفحتها الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" قائلة: "راندا البحيري ورامز أمير.. ثنائي فيلم برد الشتا.. ومسلسل حالة عشق ٢٠١٥". سيلفي رامز وراندا ويشار إلى أن مسلسل "حالة عشق" من بطولة النجمة مي عز الدين، وروجينا، وخالد سليم، وهالة فاخر، وسامح الصريطي، وحازم سمير، وعمر متولي، وراندا البحيري، ونورهان، والمطربة بوسي، ، ومن المقرر أن يتم عرضه خلال السباق الرمضاني المقبل.

■ أعربت الفنانة **بوسي** عن استيائها الشديد من ترويج إشاعة وفاة طليقها الفنان نور الشريف من دون العودة لمصدر موثوق منه للتأكد من صحة ما تردد.

ووصفت بوسي، في تصريحات لصحيفات "الراي" الكويتية مروجي هذه الإشاعات بالسخفاء، مؤكدة أن ما تردد أثار قلق الكثيرين من أقارب وأصدقاء نور وأثر أيضاً على حالته النفسية. وقالت بوسي : "نور بصحة جيدة ويقضي فترة نقاهة حاليا عقب عودته من رحله العلاج التي استغرقت ٣ أسابيع في الولايات المتحدة، ومن المفترض أن يبدأ في ممارسة عمله خلال الفترة المقبلة لتكميم الأفواه التي نالت من حياته خلال الأيام الماضية".

■ تواصل الممثلة المصرية **نيللي كريم** تصوير مشاهدها الخارجية في مسلسل تحت السيطرة، وذلك في شوارع وسط البلد، والمعادي، ومصر الجديدة.

وتسابق كريم الزمن مع فريق العمل من أجل الانتهاء من التصوير في الوقت المحدد قبل حلول شهر رمضان المقبل، ولا مجال لتأجيل التصوير أو الحصول على إجازات، تجنباً لتأجيل العرض أو الاضطرار إلى التصوير خلال شهر رمضان".

■ تستعد الفنانة **روبي** لتصوير مسلسل "أرض النعام" الأسبوع المقبل، بعد الانتهاء من تحديد أماكن التصوير الداخلية والخارجية واختيار النجوم.

يدور المسلسل حول الطبقة الكادحة في مصر وما عانته بعد الثورة من مشاكل سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية. يقوم ببطولة المسلسل رانيا يوسف وروبي وأحمد زاهر وانتصار ورجاء الجداوي وتأليف ناصر عبد الرحمن، ومن المقرر عرضه رمضان المقبل.

في مثل هذا اليوم

7 آذار

وفاة المخرج ستانلي كوبريك

في مثل هذا اليوم السابع من اذار عام ١٩٩٩ توفي ستانلي كوبريك المخرج والمنتج والمصور السينمائي الحائز على جائزة الأوسكار .

ولد كوبريك، في ٢٦ تموز ١٩٢٨، ويعده كثيرون واحدا من أعظم صنّاع الأفلام في التاريخ وعادة ماكانت أفلامه مستوحاه من روايات أو قصص قصيرة، ويميزها التصوير السينمائي المتميز والاعتناء واستخدام الموسيقى المثيرة للعاطفة وقد تنوعت أفلامه بين الحربية والجريمة والرومانسية والكوميديا السوداء والرعب وذات الطابع الملحمي والخيال العلمي.

وبدأ حياته كمصور فوتغرافي في نيويورك، وبعد إتمامه دراسته الأساسية حتي الثانوي عكف على تعليم نفسه الإنتاج والإخراج السينمائي بعد أن تخرج من الثانوية وقد أنجز أفلامه الأولى بميزانية صغيرة، ثم تبعها بمشروع كبير وهو فيلم «سبارتاكوس» ثم عاش في بريطانيا وصور أفلامه هناك ودعمته استوديوهات هوليود ثم خاض آفاقا جديدة في التصوير السينمائي مثلما في «أوديسة الفضاء» وهو فيلم خيال علمي وفي فيلم باري ليندون استخدم عدسات خاصة بوكالة الفضاء الأمريكي «ناسا» من أجل تصوير المشاهد تحت ضوءشموع طبيعي.

أخرج «كوبريك» وأنتج وكتب معظم أفلامه الثلاثة عشر وكانت بعض أفلامه مثيرة للجدل مثل دروب المجد ولوليتا وبرتقالة آلية وقد ترشحت معظم أفلامه للأوسكار أو الجولدن جلوب وكان كوبريك بدءا من ١٩٥١ يتردد على القسم السينمائي في متحف الفن الحديث وعلى دورالسينما في نيويورك واستلهم من الأعمال التصويرية المعقدة والمذهلة للمخرج الألماني ماكس أوفولس والتي أثرت أفلامه على النمط المرئي لكوبريك بعد ذلك أخرج كوبريك في ١٩٥٥ فيلم «القبلة القاتلة» وهو فيلم قصير يحكي قصة ملاكم شاب متورط في علاقة حب مع فتاة ينافسه عليها عضو في شبكة جريمة منظمة، ثم تعرف إلى منتج شاب هو جيمس ب هاريس وصارا صديقين وشريكين في إنتاج الأفلام.

وفي ١٩٥٦ أخرج كوبريك فيلم القتل والذي تكفل بنجاحه شركة متروجولدوين مايرفعرضت على كوبريك وهاريس روايات ليختار منها مشروعهما السينمائي الجديد عمل كوبريك لمدة ستة أشهر على إعداد فيلم «جاك ذو العين الواحدة» لمارلون براندو ولكنهما اختلفا باختيار طاقم العمل فتخلى براندوعن كوبريك وأخرج العمل بنفسه، إلا أن عرض عليه كيرك دوجلاس إخراج فيلمه الملحمي «سبارتاكوس» وحصلت خلافات كبيرة بين كوبريك ودوجلاس أثناء تصوير الفيلم وبسبب التدخلات في عمله كمخرج، تبرأ كوبريك في وقت لاحق من هذا الفيلم وغضب دوجلاس لذلك إلا أن الفيلم نجح تجاريا، وحاز على ٤ جوائز أوسكار.

وانتقل كوبريك في ١٩٦٢ إلى إنجلترا لتصوير فيلم «لوليتا» وكانت القوانين الرقابيةالمتساهلة هناك هي السبب الرئيسي لانتقاله إلى إنجلترا وأقام هناك بشكل دائم وكان «لوليتا» أول أفلام كوبريك إثارة للجدل،

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: فترة مناسبة بمشاريع وأعمال مهمة. لا تتردّد في قبول فرصة.
عاطفياً: لا تدع أحداً من أفراد العائلة يتدخل في شؤونك.

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنيا: لا يعجبك جو العمل المحيط بك اطلب نقلك الى قسم اخر
عاطفيا: عليك بمقابلة الحبيب و معرفة سبب بعده عنك .

الجوزاء
٢١ أيار - ٢١ حزيران

مهنيا: اخيرا تستطيع اليوم القيام بالاعمال المؤجله.
عاطفيا: عليك ان تكون اكثر هدوءا في حوارك مع الحبيب .

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنيا: لا تبح بأسرارك امام اناس قد لا يكونوا محل للثقة
عاطفيا: تقبل نصائح من تحب بصدر رحب .

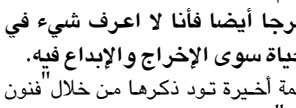

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنيا: افكارك كثيره و لكنك لا تجد الوقت المناسب لتنفيذها
عاطفيا: لا تتصرف بحماقه كي لا تخسر حب حياتك .

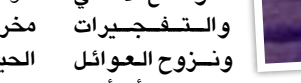

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنيا: عليك ان تكون اكثر ذكاء و ان تكون تحركاتك مدروسة و بحذر
عاطفيا: حاول ان تمضي بقية اليوم برفقة الحبيب فهو يتذمر لغيابك.

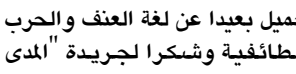

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنيا: ابعد الافكار السلبيه عنك و حاول ان تفكر بهدوء و بعملك فقط
عاطفيا: عليك ان تفهم ان الحبيب لا يسعى الى ازعاجك.

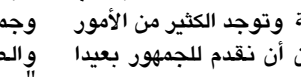

العقرب
٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنيا: ان استمريت على هذه الحالة ستبعد الكل عنك و ستبقى وحيدا.
عاطفيا: حاول ان تستشير شخص ما لتجد حلا لمشكلتك العاطفية .

القوس
٢٢ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنيا: تحاول ان تخرج من جو الروتين الذى تعيش به و لكن دون جدوى
عاطفيا: احذر من حسد الاخرين لعلاقتك العاطفية .

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهنيا: انت تملك الامكانيات و لكن يجب ان يكن لديك الطموح الكافي لتحقق ما تريد عاطفيا: لا تكن كالعجوز و افتح قلبك للحب .

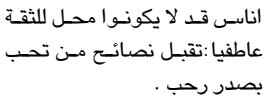

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنيا: تشعر بالملل و ترغب في الحصول على تجربة عمل جديدة
عاطفيا: ابذل المزيد من الجهد لتتحسن اوضاعك العاطفية .

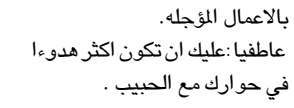

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنيا: قد تمر اليوم بالعديد من التجارب الشيقه و التى تكسبك المزيد من الخبرات عاطفيا: ابتعد عن الخيانه كي لا يضيع كل ما بنيته

نتالي دورمر بطلة فيديو كليب هوزيار الجديد "Someone New"

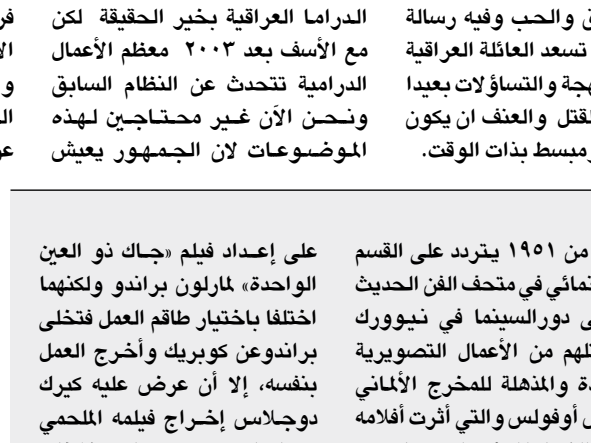

نشر المطرب العالمي هوزيار فيديو كليب جديد له على موقع الفيديو "يوتيوب"، ويحمل الفيديو عنوان "Someone New"، حيث ظهرت طوال فترة الأغنية النجمة العالمية "نتالي دورمر"، والتي تجسد دور الحبيبة التي يغنى لها هوزيار، ويوضح الفيديو عددا من اللقطات التي تبرز لنا حب أبطال الفيديو لبعضهما وبعض المشاهد الرومانسية بينهما، وتعد أغنية "Someone New" إحدى أغاني ألبومه الأخير، الذي أطلق في ١٩ ايلول الماضي، والذي يحمل نفس اسمه "هوزيار" (Hozier). كما كتبت النجمة البالغة من عمرها ٣٣ عاما على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الإجتماعي "تويتر" : "سعيدة للغاية بمشاركتي هذا النجم الكبير في فيديو كليب لأغنيته الجديدة (Someone New)، وأعرب هوزيار أيضا عن فرحته من خلال صفحته بموقع " تويتر"قائلاً: " لقد كان وقت تصوير تلك الأغنية من أسعد اللحظات التي مرت علي فالعمل مع نتالي لا يوصف". ولد المطرب هوزيار في ١٧ اذار من عام ١٩٩٠ بإيرلندا، واسمه الحقيقي " أندرو هوزيار بايرن"، وبدء طريقه الفني منذ بلوغه ١٥ عاما من عمره عن طريق انضمامه لفريق غنائي تعلم من خلاله الغناء واللعب على الآلات الموسيقية المختلفة كالبيانو و الجيتار.

هيلاري داف تتصدر غلاف مجلة "Cosmopolitan"

تتصدر النجمة العالمية هيلاري داف، غلاف العدد القادم من مجلة "Cosmopolitan"، حيث ظهرت النجمة الشابة مثيرة ومرتدية جاكت لامع من اللون الأسود مصنوع من الجلد وشورت قصير من الجينز، بينما أبرزت الصورة أنوثتها وقوامها الممشوق.

تحدثت النجمة البالغة من عمرها ٢٧ عاما فى بداية لقائها مع المجلة، عن أغنيتها الأخيرة التى تحمل عنوان "All About You"، والتي نالت إعجاب واستحسان كل من استمع إليها، فقالت: "لقد قمت بكتابة تلك الأغنية من أجل ارضاء نفسي والاستمتاع بوقتي، كما أردت أن أوضح للجميع كم هو جميل (الحب)". وأضافت هيلاري داف حديثها قائلة: "كانت تلك الأغنية بمثابة تحرير وصحوة لي"، ورفضت هيلاري ذكر أسباب كتابة الأغنية فقالت "من الممتع أن يكون للإنسان سرا خاصا به". كما تحدثت عن وجهة نظرها فى الطلاق والزواج قائلة: "أنا لا أستطيع معرفة لماذا يبتعد الأزواج عن بعضهم البعض، وعدم تحمل كل طرف أعباء ومشكلات الطرف الآخر، فهذا ما يؤدي إلى الانقسام والطلاق، أما عن الزواج الذي يستمر لأكثر من ٢٠ عاما فهو يدل على عظمة الزوجين فهما يتقاتلان للحصول على السعادة"

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

20 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

7 March 2015

صباح المدى

بتول عزيز
الفنانة انتهت من تصوير دورها في مسلسل (حرائق الرماد) للمخرج رضا المحمداوي. وتؤدي فيه دور زوجة تنفصل عن زوجها بسبب علاقاته النسائية وتورطه في الشبهات مما يتعارض مع مبادئها كونها من اسرة ملتزمة ومحافظة.

محمد حياوي
الباحث والمصمم المغترب تضيّفه الجمعية العراقية لدعم الثقافة للحديث في ندوة بعنوان (صناعة الكتاب العراقي من التصميم الى منافذ البيع . الآفاق والمعوقات) لتسليط الضوء على آفاق صناعة الكتاب والعوامل التقنية والقانونية التي تحول دون انتشاره. وذلك يوم الثلاثاء المقبل ١٠/ ٣ في قاعة اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.

علي حنون
الكاتب والمخرج انتهى من كتابة سيناريو فيلم قصير بعنوان (هذه ليلتي)، ومن المؤمل ان ينتجه على حسابه الخاص، يتناول فكرة صغيرة بمعنى كبير. وسوف يباشر عملية التصوير بعد ان يتم اختيار الممثلين.

كامل حسين
الفنان التشكيلي يستعد لافتتاح معرضه الشخصي الثالث عشر تحت عنوان (موسيقى الضوء) يضم مجموعة لوحات زيتية تعتمد الايقاعات اللونية كسمة اساسية فيها. وذلك في ٣/١٤ على قاعة برج بابل.

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن
▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

من يربح حروب الكراهية؟

إذا أردتم المقارنة بين أحوالنا، وأحوال البلدان التي لم تعش " للأسف" تجربة العراق الجديد، سوف يقال إن سبب الفارق هو اننا بلدان يخشى ساستها الله ويؤدون الفرائض، ودعونا أرجوكم من مراعاة حق الفقير في العيش بأمن وكرامة بشرية، فلنأخذ مستوى المواطنة واحترام حق الاختلاف، والمحافظة على مدنية الدولة، ولنأخذ مستوى العدالة الاجتماعية، الذي لم يكف ساستنا يوماً عن العمل على "إشاعتها" منذ أحد عشر عاماً.
حاول أن تقرأ ماجرى لهذه البلاد من ديمقراطية "نادرة"، وتتطلع الى البدان التي لم تحظَ بمثل هذه التجربة الفريدة شيئا، ولا أرادت أن تصنع معارك المصير، ستكتشف اننا نتفوق بعدد الخطابات و"جديتها".
قبل أيام خرج رئيس وزراء بريطانيا دافيد كاميرون ليعلن عن إقامة تمثال للمهاتما غاندي في ساحة البرلمان البريطاني..
وقال كاميرون: "المهاتما غاندي مصدر إلهام، نهج اللاعنف الذي تبناه سوف يتردد صداه للأبد كإرث إيجابي ليس فقط بالنسبة للمملكة المتحدة والهند، ولكن للعالم ككل".
وأضاف: "لقد كان رجلاً له بصيرة عميقة وما زال الكثير من ملاحظاته باقية ومواكبة لأيامنا هذه".
وتابع كاميرون، أن التمثال الذي تم من تبرعات من المواطنين، يعكس "أهمية غاندي الكبيرة في تاريخ بلدينا"
وأتمنى عليك وأنت تنتهي من قراءة الخبر، ان تعرف ان صاحب التمثال "غاندي" قاد اكبر ثورة في التاريخ ضد الاستعمار البريطاني وبفضله نالت الهند استقلالها عام ١٩٤٧.
سحر غاندي البريطانيين بتواضعه، وبرفضه للعنف وبعفوه الدائم وبابتسامته السمحة التي دفعت "عدوّه" تشرشل إلى ان يخالف البروتوكول فيقرر الوقوف في باب رئاسة الوزراء لاستقبال الرجل النحيل الذي قرر ذات يوم وفي هدوء ان ينهي سلطة الرجل الابيض على القارة الهندية، وقبل انِ يسحر غاندي زعماء ومشاهير العالم كان قد سحر مواطنيه الذين علمهم ان الانتصار لا يعني الثأر والانتقام، وانما الصفح والمغفرة.
قاد تشرشل بريطانيا للنصر في الحرب العالمية الثانية.. لكنه خسر سباق السياسة أمام رجل نحيل جاء من بلاد الهند يجر وراءه معزة أكثر منه نحولا.
لا أعتقد أن هناك من يمل من الحديث عن سيرة الرجل النحيف الذي قال لأعدائه ذات يوم "لقد عرفت القانون وجربته فنجح أعظم نجاح، ذلكم هو المحبة وبها ستتحرر الهند".
اختصرها غاندي الذي كان يرفض أن يخدع الناس: "إني أوثر الانتظار أجيالا وأجيالا، على أن ألتمس حرية شعبي بالاكاذيب" يتكرر مشهد اصحاب الشعارات والبدلات البراقة على مر العصور دون أي تغيير، مجرد إضافات جديدة، ألم يخبرنا احد ساستنا ذات يوم أننا الشعب الأول في مجال الاستقرار والازدهار والتنمية، ونسي ان يضيف الى قائمة الاوائل،الخراب والفساد وتأسيس دولة داعش.
أرجو ألا يظن أحد أنني أحاول أن أعقد مقارنة بين مسؤول فاشل، وآخر يرى في الحكم وسيلة لا غاية، لكنني أحاول القول إن لا شيء يحمي الدول من الخراب سوى سياسيين صادقين، في العمل وفي الاعتراف بالتقصير.
كم سياسياً ومسؤولاً مصرّاً على ان يحرق هذه البلاد بسبب هواية الكذب والزعيق المتواصل؟ كم سياسياً يريد ترويض الناس بجمل وشعارات عن الوطنية والمظلومية؟ كم انتهازياً يشنّ كل يوم هجوماً على أدمغة الناس باسم "الاجندات الخارجية"؟
رجال النصر في هذا العالم كانوا يدركون جيدا أن الانتصار الأكبر هو الانتصار على الظلم والجهل والفقر.. لا مكان لمعارك الثأر والدفاع عن الخراب.
تتوالد وتتكاثر الأحقاد والضغائن في المناخات الملوّثة بوباء الطائفية والاستبداد، راجعوا معي حكاية المهاتما غاندي، فستجدون كيف تبنى الأمم حين يهجر الساسة خطب الكراهية والمنفعة والطائفية.

رفعت الصفار

شكيب كاظم

طارق حرب

عبد الهادي مشتاق

فارس كمال نظمي

ياسين طه حافظ

بيت المدى يوقد شمعته السادسة
مثقفون وأدباء وفنانون يحتفون بذكرى تأسيسه ويباركون منجزاته

□ بغداد/ المدى .... تصوير/ محمود رؤوف

احتفى رموز الثقافة والأدب بمنجزات "بيت المدى للثقافة والفنون" وهم يشاركون بإيقاد شمعته السادسة، معبّرين عن اعتزازهم بفعاليات الاحتفاء برواد الأدب والعلم والسياسة والفن الذين اسهموا في بناء صرح الثقافة العراقية. وقد اشار مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق إلى ان بيت المدى منذ تأسيسه في عام ٢٠٠٩ لم يغفل دور شخصات اليقظة الفكرية منذ اوائل القرن العشرين من خلال فتح ملفات تجربتهم والحديث عن منجزاتهم خلال جلساته الاسبوعية. وقال: بيت المدى يعد من ابرز معالم الثقافة والفن في شارع المتنبي، واذ يحتفي اليوم بذكرى تأسيسه السادسة انما يحتفي بكم وبحضوركم لا سيما بالسادة الذين تواصلوا معنا خلال الفعاليات التي لم تتوقف طوال السنوات الست الماضية برغم ما يحدث حولنا من زوابع. لافتاً الى ان مؤسسة المدى لها اتجاه وطني ديمقراطي واضح يعبر عنه احتفاؤها بجميع رموز الابداع من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ومعيارها هو الابداع وما قدموه لهذا البلد، حتى وان كان اتجاههم يتقاطع مع فكر المؤسسة.

بيت للأخوّة الوطنية
وكان أول المتحدثين الشاعر والناقد والمترجم ياسين طه حافظ ، مشيراً الى انه يجد في مؤسسة المدى ساحة يستطيع من خلالها المثقفون ممارسة حريتم الفكرية وحوارهم الوطني.
وقال: هذا البيت الذي يجمعنا اليوم هو واحد من امكنتها النظيفة الذي نتحدث فيه بحرية ونصغي الى بعضنا باحترام. فالمدى استطاعت ان تمتلك المزايا الصعبة التي لا تتيسر او تجتمع دائماً في امكنة أخرى في ظل ظروفنا الشرق أوسطية المعقدة. فهنا نحن بعيدون عن التابوات قريبون من انفسنا، وفي هذا البيت نحن جمع من إخوة يرحبون بفكر جديد ويشاركون في مسألتين الأخوّة الوطنية والنزوع الى المستقبل. فكم هو عظيم لو كان العراق كله بيتاً للعراقيين جميعهم، يتطلعون للمستقبل والآمال الكبيرة ويحتفون بالحرية، ومع وجود بيت كالمدى يعني اننا نمتلك البدايات السليمة، وحرصنا على بيت المدى يعني اننا حريصون على المستقبل.

الاحتفاء بالرمز
فيما بيّن الباحث والناقد شكيب كاظم انه منذ عام ٢٠٠٩ اجترحت مؤسسة المدى طقساً ثقافياً جميلاً وهو الاحتفاء بالرمز والقامات الثقافية من الراحلين او الاحياء لأجل اعادتهم الى الذاكرة.
وقال: لذا تلعب مؤسسة المدى في هذا المجال دوراً مهماً في فعالياتها وملاحقها التي اصبحت طقساً لازماً للكثيرين من قراء الجريدة، ففي يوم الأحد نطل من خلال ملحق أوراق على الجديد في الكتب المحلية والعربية والعالمية، وفي اليوم التالي يطوف بنا ملحق ذاكرة عراقية في التاريخ العراقي الحديث والمعاصر، ونظل نترقب يوم الاربعاء ليطلعنا ملحق منارات على مسيرة تجربة شخصية عالمية، وفي صباح الخميس نتصفح الملحق الاقرب الى قلوب العراقيين وهو ملحق عراقيون من الزمن الجميل.

المؤسس ومواقفه الوطنية
ومن جانبه رأى الدكتور عبد الهادي مشتاق ان يتحدث أولاً عن مؤسس المدى الإستاذ فخري كريم باعتباره عنصراً تقدمياً يتميز بالشجاعة والكفاءة في مواقفه الوطنية. وقال: مؤسسة المدى تقدم خدمة كبيرة للثقافة الانسانية محلياً وعربياً، وهذا ما نحتاجه لأجل نهضة يسارية واقعية. امنياتي للمؤسس دوام الصحة والعافية وللمدى التألق والنجاح.
واضاف الباحث رفعت مرهون الصفار: المدى مؤسسة ثقافية للجميع بغض النظر عن الجنس واللون والتوجه، فهي تسعى بكل انسانية ووطنية لنشر الادب والعلم والفن في العراق الجديد، من خلال وسائلها الاعلامية المرئية والسمعية والمقروءة.

مرفق مهم
وعبر الناقد الدكتور جواد الزيدي عن امتنانه وشكره لمؤسسة المدى وهي تفتتح الاقسام الثقافية الواحد تلو الآخر ولم تكتف بكونها جريدة او مجلة. وقال: يعد البيت الثقافي مرفقاً ومعلماً مهماً من مجموع مرافقها الثقافية لكونه يحتفي اسبوعياً برمز من رموز الثقافة العراقية على مختلف اتجاهاتها في الفن والأدب والعمارة والفكر وحتى الرياضة. ولا يسعنا في ذكرى تأسيسه إلا ان نقول له مبارك عليك يا بيت المدى وانت توقد شمعتك السادسة. لافتاً الى ملاحظة لابد من الاشارة اليها وهي ضرورة الاعلان عن الفعالية وتبليغ الإخوة المدعوين للمشاركة فيها قبل ايام ليتسنى لهم الاستعداد بشكل افضل، كما لابد من تبليغ وسائل الاعلام لتتواجد بشكل اوسع لكونها فعالية مهمة تستحق ان تتناولها الجهات الاعلامية الأخرى.

أجمل معالم المتنبي
ووصف الباحث والمحقق الاستاذ عبد الحميد الرشودي بيت المدى بأنه اجمل معالم شارع المتنبي واكثرها حضورا ورصانة، لما قدمه في السنين المنصرمة من جلسات لاستذكار عدد كبير من اعلام العراق الحديث في جميع مناحي الفكر والعلم والادب. وقال: لقد احيا هذ البيت ما قرأناه في كتب التراث عن بيت الحكمة ومجالس العلم والادب التي كانت بغداد في ايامها الزاهرة تعج بها. ولم ازل اترقب كل دعوة لبيت المدى للمشاركة في الحديث عن اعلام مشهورين ومنسين، فأقدم ما يناسب المقام المحكم لهذه الجلسات، بل ان لقائي مع اساتذة افاضل في هذا البيت له خصوصية علمية وادبية فائقة لما يكتسبه الامر من احترام وهيبة ورصانة، ومن هنا أتحين الفرص التي يدعونني بها صديقي الاستاذ رفعت عبد الرزاق محمد للمساهمة في جلسات بيت المدى المرموقة. فتحية الى مؤسسة المدى الاثيرة الى قلبي وعقلي، وإلى القائمين على بيت المدى، وثناء عطر على جهودهم التي لايمكن إنكارها بأي حال من الأحوال. وقال الاستاذ المهندس الاستشاري هشام المدفعي: ان بيت المدى اصبح اليوم مكانا متميزا في الثقافة العراقية، ولا اتردد مطلقا في المساهمة في جلساته، ولم اتخلف عن الحضور لبيت المدى إلا لدواعي السفر . لقد شاركت في جلسات عديدة ، أمثال جلسات محمد مكية ومحمد غني حكمة وقحطان المدفعي ومحمود صبري وغيرهم . وكانت جلسات ناجحة وجميلة بجميع المقاييس ، ومن الجميل ان يكون لقائي بالاستاذ الفاضل فخري كريم في اروقة هذا البيت في شارع المتنبي . اقدم شكري وثنائي الى الاصدقاء في المدى والى القائمين على إحياء ذكرى إعلامنا اللامعين.

احتفال بالثقافة
فيما قال الاستاذ نجيب محيي الدين الشخصية الوطنية والديمقراطية ، الذي شاركنا الاحتفال بالذكرى السادسة لانطلاق بيت المدى وساهم في تقطيع (كيكة) المناسبة : ان احتفالنا ببيت المدى احتفال بالثقافة العراقية وإعلامها الذين قدموا لهذا الوطن الشيء الكثير ، ولعل المدى كانت السباقة في استذكار شخصيات العراق الحديث بشكل رصين من خلال اصدار ملحق بهذه الشخصية وإقامة جلسة استذكارية بها في بيت المدى بيت الثقافة والفن ، فتحية لكل المساهمين في هذا الحفل وتحية الى مؤسسة المدى التي عودتنا على كل جديد ومفيد .
وقال الاستاذ صلاح سلمان احد رواد بيت المدى وجلساته الاسبوعية ، ان مجيئي كل يوم جمعة الى بيت المدى مع عدد من الاصدقاء اعده من الواجبات الادبية والوطنية ، ولم يكن مجيئي بسبب ترف او ازجاء الوقت بل للاستماع الى الكلمات والبحوث الرصينة التي تحيي شخصيات العراق التي يتم اختيارها كما يبدو بدقة متناهية ، واملي كبير في استمرار البيت في إحياء ذكرى رواد الحركة الوطنية والادبية والفنية والعلمية في العراق .

المدى تعدل وزارتين
فيما اوضح الشاعر زعيم نصار ان مؤسسة المدى وهي تعيش الذكرى السادسة لتأسيس بيتها الثقافي أدت دوراً كبيراً بتنمية الثقافة في بغداد والمنفى. وقال: المدى علامة مميزة للثقافة العراقية في بيروت ودمشق وبغداد والقاهرة. لافتا الى ان ما يتمتع به مؤسسها الاستاذ فخري كريم من نباهة وذكاء استطاع ان يخدم الثقافة العراقية من خلال اختيار اشخاص يتمتعون بحرفية وعلمية وعمق معرفي. وهي بذلك اكبر من وزارتين ثقافيتين في العراق ولبنان. واضاف: أنا قريب من كل ما يجري، ولست مبالغاً في ما اقوله. فالمدى هي بيتنا الذي نطمئن فيه، وبيئتنا نحن مثقفي الحداثة وما بعد الحداثة.

رئة للثقافة التنويرية
وأشار الدكتور فارس كمال نظمي باحث وكاتب في علم النفس الاجتماعي الى ان بيت المدى يعد الرئة الوحيدة للثقافة التنويرية العراقية المدنية العقلانية خلال السنوات العشر الأخيرة الماضية. وقال: لعبت المدى دوراً نفسياً في طمأنة شرائح واسعة من المثقفين العراقيين عبر نشاطات متنوعة في جميع صنوف الثقافة سواء في المحاضرات او الاصبوحات والنقاشات والاحتفاءات بالشخصيات الثقافية والفكرية المرموقة، او عبر النشاطات الأخرى كطباعة الكتب او المجلات او التجمعات الثقافية. اتمنى ان يستمر هذا النهج وان يترسخ ويتفرع في ممارسات اكثر عطاءً وتحفيزاً للمثقف العراقي. وبيّن الاعلامي والكاتب توفيق التميمي ان المدى مؤسسة كبيرة ادت دوراً ثقافياً من خلال مجمل فعالياتها الثقافية وطبعها للكتب وتسليط الضوء على الرموز الابداعية في جميع المجالات وليس في مجال معين. وقال: ان الدور الذي قامت به مؤسسة المدى للأسف لم تقم به وزارة الثقافة بكل امكاناتها وتاريخها. لذا فألف مبارك للمدى انجازاتها وايضاً للمثقفين العراقيين على اختلاف توجهاتهم من خلال تعاونهم مع المدى لتحقيق انجازات افضل خدمة للثقافة العراقية.

الدرّة والغرّة
وبيّن الباحث والقانوني طارق حرب ان الموضوعات التي تناقش في مجلس بيت المدى من ثقافة وادب وفكر وفلسفة وتصوف واعتزال وفقه لا يمكن مقارنتها بغيرها. واكد: بيت المدى بالمقارنة مع غيره يعتبر الدرة والغرة والقرة، وذلك لكونه خلافاً لجميع المجالس الأخرى التي تتأثر بالاتجاه السياسي او بالدفع الأجنبي. فيما بارك الاعلامي عماد الخفاجي للمدى عيدها السادس وهي توصل رفدها للثقافة والاهتمام بصفاء روح جديدة لشارع المتنبي بجهود القائمين والمستمرين في اعلاء شأن الثقافة العراقية.
واشار معتز عناد غزوان الى ان مؤسسة المدى تعد من المؤسسات الرائدة التي قادت الثقافة منذ عام ٢٠٠٣ وكانت سباقة لكل عمل ابداعي لطبع ونشر الثقافة الحقيقية الوطنية.
وقال: مؤسسة المدى كانت وما زالت تحتفي برموز العراق وبكل جمال وروح وطنية عراقية، نتمنى لها الخير والابداع والى غد أجمل.

توفيق التميمي مع مقدم الجلسة

عماد الخفاجي

جواد الزيدي

جانب من الاحتفالية

جانب من الحضور